١٦ صفحة

الدستور

٤٠ فلساً

عمان – الجمعة ١٨/١١/١٣٩٨ هـ – ٢٠/١٠/١٩٧٨ م – رقم العدد ٤٠٢٦

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 20 - 10 - 1978 No. 4026

مبعوث كارتر يعرض على الحسين نتائج محادثاته في السعودية

الاتفاق على استمرار الاتصالات بين عمان وواشنطن



الحسين يستمع لحديث من المبعوث الاميركي (وه١٠١٠)

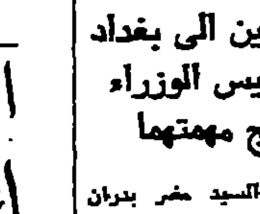
عمان – وه١٠١٠ – استقبل جلالة الملك الحسين في الهاشمية مساء امس السيد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوبي اسيا .

وعرض السيد سوندرز على جلالته خلال هذه المقابلة نتائج مباحثاته مع سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك ولي العهد السعودي وكبار المسؤولين السعوديين . كما استعرض مع جلالته المساعي المبذولة من قبل الحكومة الاميركية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وجرى استكمال مناقشة الرد الاميركي على الاسئلة التي وجهتها

البقية ص ١٥

الامير محمد الى روما لحضور تنصيب البابا



عمان – وه١٠١٠ – غادر عمان الى روما امس سمو الامير محمد مندوبا عن جلالة الملك الحسين لحضور احتفال تنصيب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

وكان في وداعه سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسفير الايطالي في عمان .

بينما يشدد الاميركيون على عدم وجود عقبات ؟

ديان : الصعوبات خطيرة ولا يحلها الا السادات وبيغن

تل ابيب قد تستدعي اليوم وفدها الى المفاوضات

واشنطن – رويتر – دخلت المفاوضات بين مصر واسرائيل حول معاهدة صلح اسبوعها الثالث امس وسط تشديد من المسؤولين الاميركيين بانه يجري احراز تقدم بينما تحدثت الانباء عن ظهور عقبات رئيسية .

ويبدو ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد تدخل مرة اخرى امس عندما قرر سرا موعدا لغداء عمل مع الوفدين الاسرائيلي والمصري محاولا التوصل الى اتفاق . وتم الغداء في الساعة الثامنة والنصف مساء « بتوقيت الاردن » في بليرهاوس .

وقد الغى كارتر ندوة صحفية دورية كان مقررا ان يعقدها ظهرا جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض .

وقال بيان البيت الابيض ان الرئيس كارتر بذلك يستمر مع الوفدين في عرض وضع المحادثات بما في ذلك التقدم الذي تحقق والقضايا المتبقية وكان الرئيس كارتر قد تدخل يوم الثلاثاء الماضي في محادثات السلام

البقية ص ١٥



كارتر مع الوفد المصري . – « لاسلكية من ا.ب. »

رأي « الدستور »

موقف شجاع

العاصفة الهوجاء ، التي هبت على وزير خارجية فرنسا في اوساط الميليشيات اليمينية في لبنان ، وفي اسرائيل، وبين بعض الفئات في الجمعية الوطنية الفرنسية .. لا تغير شيئا ، من الحقيقة التي ابرزها دي غيرنغو بشجاعة ومسؤولية .. حين صرح ، بان الميليشيات الشمعونية ، هي التي بدأت الاعمال العدوانية ، ضد السوريين في بيروت .. بعد ان تلقت نصيحة سيئة جدا ، من عاصمة مجاورة .. والعاصمة التي قصدها ، هي تل ابيب .

والذي قاله وزير خارجية فرنسا ، ينطوي على مغزى، يفوق بكثير ، مجرد القاء المسؤولية ، على الميليشيات اليمينية .. رغم ان هذه المسؤولية كبيرة وخطيرة .. فهو

البقية ص ١٥

« واشنطن بوست » : مصر وافقت على بيع اسرائيل نفطا من سيناء

واشنطن – رويتر – ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية امس ان مصر وافقت من حيث المبدأ على بيع النفط الى اسرائيل من حقول نفط سيناء بعد انسحاب اسرائيل من المنطقة .

وقالت الصحيفة في نبأ نسبته الى مصادر مطلعة ان الاتفاق تم التوصل اليه في مفاوضات سرية بين مسؤولين اميركيين واسرائيليين ومصريين وممثلين عن شركتين اميركيتين على الاقل خلال قمة « كامب ديفيد » في الشهر الماضي .

وذكرت الصحيفة ان تفاصيل الاتفاق لا تزال مدار بحث في محادثات واشنطن الراهنة .

وقالت من المعروف ان الاسرائيليين يسعون الى مصدر مضمون من النفط العربي ويضغطون على المصريين للحصول على شروط تفضيلية .

ولم يتوفر تعليق فوري على النبأ من المسؤولين الاميركيين او المصريين او الاسرائيليين .

مبعوثا الحسين الى بغداد يطلعان رئيس الوزراء على نتائج مهمتهما

● استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس سيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية اللذين عادا الى عمان بعد ان سلما رسالة من جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس احمد حسن البكر . وقد استمر الاجتماع الى ما بعد الساعة الثانية من بعد الظهر .

وتناول البحث نتائج اجتماعهما مع كبار المسؤولين العراقيين والامور المتعلقة بعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد .

بدران يترأس اجتماعا للمجلس الصحي العالي

ص ١٥

صحيفة اسرائيلية : مسؤول اميركي كبير يامل في اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لاسرائيل؟

تل ابيب – اف ب – قال موظف كبير في حكومة الرئيس الاميركي كارتر ان – لديه املا كبيرا – في ان تعترف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني وتنقل اليها سفارتها

ذكرت ذلك صحيفة – يديعوت احرونوت – امس في برقية من مراسلها في واشنطن .

في اليوم الثالث لزيارته الى موسكو

الامير حسن يلتقي اعضاء السلك الدبلوماسي ويزور اكاديمية للاسلحة

موسكو – وه١٠١٠ – استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في السفارة الاردنية هنا امس اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة السوفياتية وقدم لهم موجزا عن المحادثات التي اجراها خلال زيارته.

وزار سموه امس اكاديمية مالنوفسكي للاسلحة واطلع على اساليب التدريب فيها واستعرض بعض نماذج الدبابات التي تستخدم في التعليم وناقلات الجنود .

والتقى سمو ولي العهد صباح امس مجموعة من دارسي العربية والباحثين المستشرقين وبحث معهم امكانية التعاون مع الجامعتين الاردنية واليرموك في ميادين البحوث والمخطوطات العربية المحفوظة في الاتحاد السوفياتي .

وكان سموه اجتمع مساء امس الاول مع اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو عام

البقية ص ١٥

الموت للخونة !

بيروت – وكالات الانباء – اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية عن مقتل اثنين من المتعاونين مع العدو الصهيوني في قطاع غزة المحتل وحذرت من ان المصير ذاته ينتظر كل من تسول له نفسه التعاون مع سلطات الاحتلال ضد قضيته .

وقالت المنظمة ان رئيس بلدية دير البلح واحد اعضاء المجلس البلدي فيها قتلا على يد عناصر ثورية فلسطينية مؤخرا

اعلان

تود غرفة تجارة عمان ان تلفت نظر اعضائها الكرام الى ان انتخابات الغرفة للدورة السادسة عشرة القادمة ستجري في الساعة الثامنة صباح يوم السبت الموافق ٢١–١٠–١٩٧٨ وحتى الساعة السابعة مساء نفس اليوم في قاعة المكتبات بأمانة العاصمة . ويسر الغرفة ان تدعو اعضاءها الواردة اسماؤهم في الكشوفات المعلن عنها سابقا لممارسة حقهم الانتخابي ، كما ترجو ان توضح ما يلي :

١ – على المنتخب ان يتأكد من رقم تسجيله في الغرفة والدرجة المسجل بها تسهيلا لعمل لجنة الاشراف واقتصادا للوقت .

٢ – على المنتخب ان يصطحب معه ما يثبت هويته .

٣ – لا تقبل الانابة من الغير بالاقتراع ، ولو كانت هذه الانابة صادرة خطيا ممن له حق التوقيع عن الشركة او المؤسسة المعنية .

٤ – للمنتخب ان يسجل اسم واحد او اكثر في بطاقة الاقتراع من المرشحين الذين يود انتخابهم ، على ان لا يتجاوز العدد المطلوب لعضوية المجلس .

مع التنبيه الى ان ذكر اسم الناخب او توقيعه على ورقة الاقتراع يؤدي الى الغائها كليا .

وفيما يلي اسماء السادة المرشحين حتى تاريخه مرتبة حسب اسبقية تسجيلها لدى مكتب الغرفة .

١ – السيد زهير عصفور
٢ – السيد هاشم طوقان « ابو عارف »
٣ – السيد توفيق قعوار
٤ – السيد حمدي الطباع
٥ – السيد ممدوح ابو حسان
٦ – السيد جميل بركات
٧ – السيد عمر محمد البنا
٨ – السيد هاني السعودي
٩ – السيد محمد علي بدير
١٠ – السيد محمد طاهر الهدهد
١١ – السيد احمد راتب غنيم
١٢ – السيد عمر ابو زيد
١٣ – السيد علي منكو
١٤ – السيد حسان زكريا
١٥ – السيد محمد الحاج ديب
١٦ – السيد سعيد معتوق
١٧ – السيد توفيق حماد السعيد
١٨ – السيد محمد خليل عاشور

لجنة الاشراف – غرفة تجارة عمان

اخبار محلية



ظاهرة النقص بالهيئات التدريسية الحكومية

اصبحت ظاهرة النقص : في اعضاء الهيئات التدريسية بالمدارس الحكومية .. تمثل « قضية وطنيه » . تستحق المعالجة ؛ من قبل الدولة .. لان المشكله . ترجع في حقيقتها . الى اسباب « مالية » . لا قبل لوزارة التربية والتعليم ؛ بايجاد الحل المناسب لها .

ويقتضي الانصاف القول . بان « الوضع المالي » ؛ للمعلم ، قد تحسن كثيرا .. عما كان عليه ، من قبل . لكن يبدو : ان الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة ، والاغراءات الخارجية ، التي تستقطب المعلم ، كان لها اثرها الواضح . في احداث الخلخلة التي تعاني منها الهيئات التدريسية في مدارسنا الحكومية .

وبما ان هذه الظاهرة ليست مؤقتة .. ومن الممكن ان تتفاقم في العام الدراسي المقبل ، اكثر مما هي عليه الان .. لذلك ينبغي الاسراع ، بتدارسها ، ليتسنى وضع خطة ناجعة لمعالجتها .

الشريف يشرح التعليمات الإدارية والصحية التي تكفل سلامة الحجاج وتضمن راحتهم

عمان — وا ا — ترأس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس اجتماعا في قاعة المعهد الشرعي في عمان للوعاظ والمرشدين الذين سيرافقون قوافل الحجاج الى الاراضي المقدسة خلال موسم الحج لهذا العام .

وشرح السيد وزير الاوقاف دور المرشد وواجباته . . كما شرح التعليمات الادارية والصحية التي تكفل سلامة الحجاج وضمان راحتهم

واهاب بالمرشدين بضرورة تلمس المصاعب والعقبات التي تواجه الحجاج والعمل على دراستها وتلافيها بهدف تأمين الراحة والرعاية للحجاج

واكد السيد الشريف ان وزارة الاوقاف تهدف من مرافقة المرشدين للحجاج الى خدمتهم وتوعيتهم على اداء مناسك الحج .

واشار السيد الشريف الى ان الوزارة قد تفرض عقوبات على اصحاب الباصات والمرشدين الذين تثبت مخالفتهم لتعليمات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

كما تحدث في الاجتماع فضيلة الشيخ اسعد بيوض التميمي رئيس بعثة العمل لموسم الحج لهذا العام وحث المرشدين على تحمل مسؤولياتهم والعمل بامانة واخلاص بهدف تحقيق راحة الحجاج .

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف .

ومن جهة اخرى وزعت وزارة الاوقاف على المرشدين وسيارات نقل الحجاج دليلا خاصا عن الحج يتضمن ارشادات ومعلومات شاملة عن اداء هذه الفريضة .

وزير خارجية هنغاريا يصل لعمان الاحد

عمان — وا ا — يصل الى عمان يوم الاحد القادم وزير الخارجية الهنغاري في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام تجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين تهدف الى توطيد وتدعيم العلاقات القائمة بين الاردن وهنغاريا .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة ان الوزير الهنغاري سيفتتح المعرض الصناعي الهنغاري الاول المقرر اقامته بمجمع النقابات المهنية يوم الاثنين القادم .. كما سيعقد الوزير الضيف مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن العلاقات الاردنية الهنغارية .

اقبال جيد على سندات التنمية

عمان — و.ا.ا — يجري البنك المركزي الاردني خلال الاسبوع القادم سحب يانصيب على سندات التنمية استحقاق ١٩٨٠ ويبلغ قيمة هذه الجوائز ١٦ الف دينار .

ومن ناحية اخرى يلاقي الاصدار الحالي لسندات التنمية اقبالا جيدا من المواطنين .

المشاركة بالدورة الثامنة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

عمان — وا ا — غادر عمان الى الرباط امس الوفد الاردني الى اجتماعات الدورة الثامنة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي ستعقد هناك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

وقال السيد حكمت الساكت وزير الزراعة رئيس الوفد ان المجتمعين سيناقشون خلال اجتماعاتهم التي تستغرق خمسة ايام استراتيجية الامن الغذائي العربي والتكامل الاقتصادي في الوطن العربي ، والعقبات التي تعترض تنفيذ مشاريعه الزراعية .

ومن جهة اخرى سيشارك الوفد في اجتماعات منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي ستعقد في روما في مطلع الشهر القادم لمناقشة المشاريع التي ينفذها برنامج الغذاء العالمي في الاردن .

ويضم الوفد في عضويته الدكتور سعيد شموط مدير المشاريع والمهندس كنانه عبد الهادي رئيس قسم الانتاج في الوزارة والدكتور فهد العزب مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية في عمان .

الاشتراك باجتماعات الحلقة الدراسية العربية للطفل المقرر عقدها في القاهرة

عمان — وا ا — يشارك الاردن باجتماعات الحلقة الدراسية العربية للطفل المقرر عقدها بالقاهرة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي وتنظمها ادارة التنمية الاجتماعية بالجامعة العربية .

وستبحث الحلقة خلال اجتماعاتها التي تستمر اربعة ايام عددا من الدراسات المتعلقة باحتياجات الطفل العربي البدنية والنفسية . . كما تخصص جلسة لدراسة وضع الطفل الفلسطيني والوسائل الكفيلة بحمايته

وسيمثل الاردن في الحلقة السيد تيسير ابو شريفة رئيس قسم المساعدات الاسرية بدائرة الشؤون الاجتماعية .

الردايدة يستقبل وفد الاخصائيين الاجتماعيين الليبيين

عمان — وا ا — التقى السيد خالد الردايده مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية امس بوفد جمعية الاخصائيين الاجتماعيين بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الذي يزور الاردن حاليا .

وقد عرض السيد الردايده على الوفد نشاطات الشؤون الاجتماعية وانجازاتها والخدمات التي تقدمها للقطاع الاهلي الاجتماعي .

ويذكر ان الوفد الذي يضم ستة اعضاء يزور الاردن ضمن جولة تشمل عددا من الدول العربية لتوثيق التعاون الاجتماعي معها .

بحث الاعتداءات على الاراضي الاميرية في الزرقاء

الزرقاء — و.ا.ا — عقد في متصرفية الزرقاء امس اجتماع لبحث الاعتداءات على الاراضي الاميرية في مدينة الزرقاء وضواحيها .

وقرر المجتمعون الكشف على بعض الاراضي المعتدى عليها تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بوقف مثل هذه الاعتداءات .

وحضر الاجتماع السادة احمد الهنداوي وكيل وزارة الداخلية وبدري الملقي المدير العام لدائرة الاراضي والمساحة — عضو اللجنة العليا لاملاك الدولة ويحيى الدروبي متصرف لواء الزرقاء .

تخريج دورة السير الاساسية الاولى للشرطة النسائية



عمان — وا ا — رعى اللواء غازي عربيات مدير الامن العام صباح امس تخريج الدورة الاساسية الاولى للشرطة النسائية .

واشار اللواء عربيات في كلمة القاها بالمناسبة الى اهمية الشرطة النسائية واشاد بمساهمتها في الاعمال الميدانية للشرطة .

واضاف ان الخريجات سيوزعن على كافة مناطق المملكة ضمن خطة لاستمرار عقد دورات للشرطة النسائية .

وفي نهاية الاحتفال وزع اللواء عربيات الشهادات والجوائز على الخريجات البالغ عددهن اربع عشرة خريجة تلقين خلال الدورة دروسا عملية ونظرية في شؤون السير .

مباحثات لدعم معهد المكفوفين

عمان — و.ا.ا — بحث السيد خالد الردايده مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية مع خبير المكفوفين السويدي الذي يزور الاردن حاليا امكانية دعم الحكومة السويدية لمعهد المكفوفين بالاردن وتزويده بالتجهيزات اللازمة وتوفير البرامج التدريبية للعاملين في هذا المجال .

وسيغادر الخبير عمان اليوم عائدا الى بلاده .

مقبولون بالمعاهد الصناعية السورية

عمان جاءنا من وزارة التربية والتعليم مايلي :

تم قبول الطلاب التالية اسماؤهم في المعاهد المتوسطة الصناعية التابعة لوزارة التربية السورية للعام الدراسي ٧٧—١٩٧٨ للدراسة فيها على نفقتهم الخاصة وعليهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة لاستلام وثائقهم والسفر حالا الى دمشق لمراجعة مكتب المستشار الثقافي الاردني في السفارة الاردنية هناك .

ابراهيم الشتيوي وعبد اللطيف مرعي ومحمد ابو صافية واسامة الخوري وشوكت سليمان وايمن معايطه ونسيم عمر وعوض الصالح وماجد قنديل ونادر الحسن ولبيب عطيه وبلال البرغ وقاسم مفلح ويوسف ابو طالب ومحمد عبد القادر ومصدق الطوالبه وعدنان يوسف ومحمد عكاشه وهاني عبد المحسن ومروان قرشي وزياد الحرباوي وعبد الكريم الويلي ومشهور شتيوي وصبحي ابراهيم وتيسير مسعود ويوسف محسن ويوسف بعاره وعبد الكريم احمد وجهاد عبيدات وماجد ابو شاويش وابراهيم ايتم وجميل اللبابدي وانور النمراوي وفاروق الطويل ووهيب خليل وحسين ناصر ونمر عواد القطيش وماهر كليونه ومصطفى حلايته وحسين الاحمد

انجاز ٦٠ بالمئة من مشروع تحسين مدخل عمان الجنوبي

عمان — ذكر المهندس اسعيد ابو زياد مساعد امين العاصمة انه تم انجاز — ٦٠ — بالمئة من مشروع تحسين وتطوير مدخل عمان الجنوبي . وقال ان هذا المشروع يشمل اقامة طريق بعرض — ٣٠ — مترا ذات ستة مسارب يبلغ طولها كيلومترين ونصف الكيلو .

وستساهم هذه الطريق في تخفيف ضغط السير على طريق الوحدات ، كما تؤدي الى تسهيل حركة النقل في المدخل الجنوبي للمدينة .

اختتام اجتماعات الشركة الصناعية الاردنية السورية - المشتركة

عمان — وا ا — اختتمت الجمعية العمومية للشركة الصناعية الاردنية السورية المشتركة اجتماعاتها هنا امس .

وصرح الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة ان الجمعية العمومية قررت تعيين المهندس خالد النجداوي مديرا عاما للشركة .

واضاف ان الجمعية قررت ايضا تثبيت الاجراءات التي اتخذها صندوق القاعد بالنسبة لتنفيذ مشروع الاسمنت الابيض واعتماد الشركة الاستشارية البلجيكية لانهاء الدراسات الفنية المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع .

واوضح الدكتور الدجاني ان الجمعية قررت اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع الكراسات الفولاذية المستعملة في مشاريع الاسمنت واعداد خطة استثمارية لعام ١٩٧٩ وتقديمها للجنة العليا الاردنية السورية المشتركة في اجتماعها القادم

واشار الدكتور الدجاني الى ان الجمعية العمومية ناقشت الحسابات الختامية للشركة واطلعت على التقارير السنوية لمراقبي الحسابات .

هذا وقد غادر المهندس اشتيوي سيفو وزير الصناعة السوري عمان مساء امس عائدا الى دمشق .

وفد طبي يشارك بمؤتمرين عربيين

عمان — تلقت نقابة الاطباء الاردنيين دعوة للاشتراك في مؤتمر جراحي الصدر والقلب الذي سيعقد في بغداد في النصف الاول من الشهر القادم .

ومن جهة اخرى يشارك وفد من النقابة يضم سبعة عشر عضوا برئاسة الدكتور حسن حريس نقيب الاطباء في المؤتمر الطبي العربي السابع عشر لاتحاد الاطباء العرب الذي سيعقد في مدينة الرباط من ٢٠-٢٢ الشهر القادم برعاية جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

مشاريع الطرق في الخطة الخمسية

عمان — وا ا — ذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة ان الخطة الخمسية للوزارة تشتمل على ٢٨ مشروعا للطرق تبلغ تكاليفها حسب تقديرات الخطة حوالي ٢٧ مليون ونصف المليون دينار .

وقالت المصادر انه تم حتى الان تنفيذ مشاريع طرق اليرموك — البحر الميت ومعان — وادي موسى جبل عمان — مفرق وادي السير الازرق — الحدود والحدود السعودية بينما يجري العمل في ١٧ مشروعا سيتم انجازها خلال العامين القادمين .

رسالة الى المحرر

رد على رأي

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم

لقد اطلعت على المقال المنشور في جريدتكم الغراء بعنوان (الفنادق السائحة في الشمال) في زاوية رأي تاريخ ١٧—١٠—١٩٧٨ عدد ٤٠٢٣ بقلم الاستاذ صلاح عبدالصمد فارجو ان ابين ما يلي : —

١ — ان وزارة السياحة تولي اهتماما لجميع المناطق في المملكة وتدعم القطاع الخاص في انشاء المرافق السياحية كالفنادق وغيرها من خلال قانون تشجيع الاستثمار اذ ان منشآت الايواء الفندقي وغيرها يقوم بها القطاع الخاص بشكل رئيسي وان الوزارة على استعداد لدعم هذا القطاع والتعاون معه في هذا المجال .

٢ — تقوم حاليا بعثة باباسية باعداد دراسة لوضع مخطط كامل لاقليم اربد وهي ضمن هذه الدراسة القطاع السياحي .

٣ — تطوير المناطق السياحية في المملكة يتم تدريجيا وحسب الامكانات المتوفرة .

هذا ما اردت ان انبه في هذا المجال شاكرا لجريدتكم وللاستاذ عبد الصمد الاهتمام في هذا المرفق الحيوي مؤكدا استعداد الوزارة المستمر في التعاون والسبق لما فيه الخير والتطوير .

وزير السياحة والاثار

معرض للوسائل التعليمية لطفل الروضه

عمان — قرر قسم رياض الاطفال بوزارة التربية والتعليم اقامة معرض للوسائل التعليمية لطفل الروضة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي في قاعة مركز هيا الثقافي ويستغرق اسبوعا .

كراس احصائي لمدارس محافظة العاصمة

عمان — وا ا — يعقد في مدرسة سكينة بنت الحسين يوم الاثنين القادم . اجتماع يحضره مديرو ومديرات المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث في محافظة العاصمة . لمناقشة الامور المتعلقة بالكراس الاحصائي المدرسي للعام الدراسي الحالي .

ويتضمن الكراس احصائيات عن المعلمين ومؤهلاتهم : والمدارس والطلبة في محافظة العاصمة .

بحث دور مديري المدارس في تحسين البيئة المدرسية

عمان — عقدت لجنة التربية والتعليم امس اجتماعا في قاعة الاجتماعات بالوزارة .

وقد بحث في الاجتماع دور مديري المدارس الثانوية والاعدادية في تحسين البيئة المدرسية من حيث تمتين العلاقات بين المعلمين والطلبة وتكامل العملية التربوية .

كما بحث في الاجتماع قيام مدير المدرسة باعطاء عدد من الحصص بهدف استمرارية اتصال المدراء مع الطلبة وممارسة المدير دوره كمشرف وموجه ومرشد في مدرسته وتفاعله مع الطلبة في لقاءات صفية مستمرة .

الانتقال الى مدارس محافظة العاصمة

عمان — وا ا — اكدت مصادر مديرية التربية والتعليم في العاصمة : انه لن يسمح بنقل الطلبة الذين قبلوا في الصف الاول الابتدائي في محافظات والوية المملكة الى مدارس محافظة العاصمة .

وتنطلق المديرية في قرارها هذا من ان سن القبول في العاصمة يختلف عن غيره في بقية المحافظات والالوية .

سوق استهلاكية في جامعة اليرموك

اربد — وا ا — تقرر انشاء سوق تعاونية استهلاكية في جامعة اليرموك بالتعاون بين الجامعة ومديرية تعاون اربد . بهدف تامين المواد الاستهلاكية للطلبة والهيئات التدريسية والموظفين في الجامعة باسعار مناسبة على غرار السوق الاستهلاكية في الجامعة الاردنية .

ومن المنتظر ان يباشر السوق بتقديم خدماته في مطلع العام الدراسي القادم .

الحوادث في العاصمة

عمان — توفي مواطن واصيب ستة اخرون بجروح ورضوض في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

قتلت زوجها دفاعا عن الشرف

● ففي المحطه : ابلغت الشرطة ف.ا.ف — ٥٠ سنه — أنها قامت بقتل زوجها م.م — ٥٥ سنه — بالتعاون مع ابنها ع.م — ١٩ سنة — بعد حضوره الى المنزل بحالة سكر ومحاولته الاعتداء على ابنته خ.م. البالغه من العمر ١٦ سنه وذلك بأن قامت بطعنه بموس كباس عدة طعنات في انحاء متفرقه من جسمه وقام ابنها بخنقه بواسطة يديه . اخبر المدعي العام بالحادث وامر بنقل الجثه الى الغرفة السوداء للكشف عليها من قبل الطبيب الشرعي . وقبض على الزوجه .

حوادث السيارات

● وفي الهاشمي الشمالي : صدم الطفل هاني علي ٤ سنوات من قبل سياره لاذ سائقها بالفرار واصيب الطفل برضوض وجروح نقل الى المستشفى وقبض على السائق .

● وفي جبل عمان : وقع حادث اصطدام مابين الدراجه النارية التي يسوقها ماجد فوزي ٣٠ سنه وسيارة يسوقها الياس خليل واصيب سائق الدراجه برضوض وجروح ولا يزال التحقيق جاريا .

● وفي جبل التاج : اصيب الطفل خلدون ٤ سنوات بجروح مختلفه نتيجة صدمه من قبل سيارة يسوقها عمر محمد ٢١ سنه نقل المصاب الى المستشفى وقبض على السائق .

● وفي حي المعانيه : صدم محمد ابراهيم ٥٥ سنه من قبل سيارة يسوقها عطا الله اسماعيل ٤٣ سنه واصيب برضوض وجروح نقل الى المستشفى وقبض على السائق .

وفاة واصابة ٥ مواطنين بحادث تدهور

عمان — توفي المواطنان محمد البلاونه — ٤٣ — سنة وهزاع امين احمد ٥ سنوات بينما أصيب ثلاثة اشخاص اخرين بجراح عندما تدهورت السيارة البك اب العمومي رقم ٢٨٤٤٥ قرب دير علا . وقد أصيب سائقها نواف احمد سلامه بجروح طفيفة : ونقل المصابون الى المستشفى .

ندوتان للتوعية الاجتماعية في الطيبه وكفر عان

عمان — وا ا — عقدت امس ندوتان للتوعية الاجتماعية في بلديتي الطيبة وكفر عان — ضمن برنامج اعدته مديرية الشؤون الاجتماعية في اربد . يهدف الى توعية المواطنين اجتماعيا وثقافيا يستمر ثلاثة اشهر ويغطي كافة الجمعيات الخيرية في محافظة اربد .

من ناحية اخرى تفقدت امس لجنة متابعة التحضير لعام الطفل مراكز الاطفال لبعض الجمعيات في مدينة اربد وعدد من قرى المحافظة .

ويذكر ان اللجنة التي يرئسها محافظ اربد اعدت برنامجا لمتابعة التحضير للاحتفال بعام الطفل .

مدعو لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : —

يرجى من السيد مصطفى ابراهيم حمارنه مراجعة رئيس قسم التوظيف لامور تتعلق بتعيينه وفاء لالتزامه بالخدمة .

وكلاء الدستور في المملكة

الزرقاء وكالة الدستور للصحافة	جرش محمد الديب	عجلون عقيل القضاه	دير السرو	الطوبة صباح ابو زيتون	الطرانة	العقبة مكتبة	معان صباح الزعبي
اربد وكالة الدستور للصحافة	السلط مكتبة	الرصيفة مكتبة غزال	الحصا عبدالله فريج	الصبيحي	الشوبك مكتبة	الكرك محمد الطيب	سحاب مصلح زيود
المفرق مكتبة السلام	صويلح صالح الحاج سعيد	مخيم البقعة مكتبة الامل	الرمثا مكتبة	عنجرة مكتبة الحاج عبدالله	مادبا وكالة	الطفيلة مكتبة الشباب	ناعور مكتبة

وزارة البلديات تعد مسودة مشروع نظام مجالس الخدمات المشتركة

عمان — الدستور — اعدت وزارة الشؤون البلدية القروية مسودة مشروع نظام مجلس الخدمات المشتركة ، بهدف تنظيم اعمال هذه المجالس وتحديد صلاحياتها ومسؤولياتها في النواحي الادارية والماليه . وستعمل الوزارة على اصدار هذا النظام ووضعه موضع التنفيذ في وقت قريب .

المادة ١ — يسمى هذا النظام نظام مجالس الخدمات المشتركة رقم لسنة ١٩٧٨ ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

المادة ٢ — تعريفات

المادة ٣ — للوزير ان ينشيء مجالس خدمات مشتركة تشمل عددا من القرى المتجاورة والتي يراها مناسبة لانشاء مجلس خدمات مشترك لها ويعلن عن ذلك في الجريدة الرسمية.

المادة ٤ — أ — يتكون مجلس الخدمات المشتركة من الحاكم الاداري رئيسا ومن رؤساء البلديات والمجالس القروية التي وقع الخيار عليها بالاضافة الى اي شخص او اشخاص اخرين يعينهم الوزير من ذوي الاختصاص او الخبرة

ب — ينتخب المجلس نائبا للرئيس من بين اعضائه .

المادة ٥ — يعتبر المجلس شخصا معنويا وله ان يقاضي او يقاضى بهذه الصفه وان ينيب عنه او يوكل من يشاء في الاجراءات القضائية .

المادة ٦ — أ — يتولى المجلس دراسة وتنفيذ ومتابعة وادارة مشاريع الخدمات المشتركة التي يرى ضرورة انشاؤها لخدمة المدن والقرى التي يمثلها .

ب — ويحق له ان يمارس وظائفه المذكورة اعلاه مباشرة على ايدي موظفيه ومستخدميه وان يعهد بها او ببعضها الى متعهدين او ملتزمين وان يعطي بها او ببعضها امتيازات لاشخاص او شركات ويشترط في هذه الحاله الحصول على موافقة مجلس الوزراء على مدة الامتياز وشروطه .

ج — يقوم المجلس بتنفيذ وظائفه بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات الحكومية في منطقته .

د — يصادق على الميزانية السنوية.

المادة ٧ — أ — يعقد المجلس جلسة عادية واحدة على الاقل كل شهر يعين موعدها بقرار منه .

ب — يجوز للرئيس او لعدد من الاعضاء لايقل عن الثلث دعوة المجلس الى عقد جلسات غير عاديه .

ج — يبلغ الاعضاء موعد الجلسات وجدول الاعمال فيها قبل عقدها باسبوع على الاقل .

د — في حالة تغيب الرئيس ونائبه يرأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا

هـ — تدون قرارات المجلس ووقائع الجلسات في سجل خاص مثبت الاوراق ويوقع عليه الاعضاء .

و — أ — يتكون النصاب القانوني للمجلس بحضور ثلثي الاعضاء .

ب — تتخذ القرارات بموافقة الاكثرية المطلقة للاعضاء الحاضرين .

المادة ٨ أ — يدعو الرئيس المجلس الى الانعقاد في مواعيد يعينها ويعد جدول الاعمال ويبلغها للاعضاء ويرأس الجلسات ويتولى ادارتها والمحافظة على النظام فيها .

ب — ينفذ قرارات المجلس وينوب عنه في توقيع عقود الشراء والبيع والصلح والعطاءات والتعهدات والمقاولات والالتزامات والرهن والايجار والاقراض وقبول التبرعات والهبات وما شابه ذلك من معاملات ويتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها .

جـ — يعد الميزانية السنوية للمجلس.

د — يراقب تحصيل الواردات والامر بصرف النفقات واصدار الحوالات — وفقا لموازنة المجلس .

المادة ٩ أ — يجوز للرئيس الامر بصرف النفقات او الالتزامات الماليه اذا لم تزد عن ١٠٠ مائة دينار .

ب — اذا زادت قيمة الالتزام عن ١٠٠ مائة دينار ولم تتجاوز الـ ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار فيقرر المجلس الصرف .

ج — اذا زادت قيمة الالتزام عن ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار يتم الصرف بقرار من المجلس وموافقة الوزير.

المادة ١٠ أ — للمجلس بموافقة الوزير تعيين الموظفين اللازمين له

ب — للوزير انتداب او اعارة اي موظف تابع لاية بلدية او مؤسسة حكومية

المادة ١١ — يطبق على موظفي مجالس الخدمات المشتركة نظام موظفي البلديات من حيث النقل والترفيع والعقوبات واية امور اخرى منصوص عليها في النظام وفي هذه الحالة يمارس الرئيس صلاحيات الوزير كما يمارس الوزير صلاحيات مجلس الوزراء .

المادة ١٢ — يضطلع نائب الرئيس بمسؤوليات الرئيس ويمارس صلاحياته عند غياب الرئيس او شغور مركز الرئاسة .

المادة ١٣ — يجوز للمجلس ان يستقرض اموالا من اية جهة بعد موافقة الوزير على الجهة التي يؤخذ منها القرض والغاية التي سينفق من اجلها ومقدار الفائدة وكمية التسديد واية شروط خاصة قد يستلزمها الحصول على القرض فاذا كانت معاملة الاستقراض تستلزم كفالة الحكومة وجب اخذ موافقة مجلس الوزراء على ذلك .

المادة ١٤ — للوزير ان يقرر نسبة مشاركة كل بلدية او مجلس قروي ممثل في مجلس الخدمات المشتركة في المساهمة في موازنة المجلس او نفقات المشاريع المشتركة .

المادة ١٥ — يعفى المجلس من الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد على المواد واللوازم التي يقوم باستيرادها مباشرة او بواسطة المتعهدين المحليين لصالحه الخاص . بغية تنفيذ المشاريع المشتركة .

المادة ١٦ — يلغى نص اي نظام يتعارض مع نصوص هذا النظام .

نهر الحياة

قال : ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فانه مني ، الا من اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه الا قليلا منهم .. » .

● ★ ●

واي بلاد !

النهر — نهر الحياة — يصفق ... يدعو اليه الظماء فيأتون ... كل فج سراعا ، يعبون منه ... رياح مساء فيزداد ليها وحسنا ، ... يسوه بالوشي كف السماء ... لحو الخيام تلاعا على شاطئيه ... ديسي القلاع قبورا دوارس ... تها المد من جانبيه . .

❋ ● ❋

الا ايها الركب ! يا ليتكم ترتوون

... خون من بعد ، فالدرب وعر طويل . .

... فما النهر ملح ، وانتم سكارى فلا تذكرون

... كل ان غريق .. الا تبصرون؟ ... صوت ينادي : الرحيل الرحيل ! ... تسمعون ؟

❋ ● ❋

... الدمع يجدي ، يكيت ... و ينفع الهالكين الدعاء ، دعوت ... د يدي فلا ترجمان ... ير الطحالب منثورة في الهواء ... رسل عيني ، واحسرتاه ، فلا تبصران

... وهنالك الا الفناء . .

... مضي . . الممضم : ... هنا مرة ادميون ... اناخوا ، وذابوا ... ثم الا التراب

... يصفق ، يختال ، يضحك ... يهتف :

... يا ايها الظامئون ... اب انا . . كومة من سراب !! ... هل يسمع الصم رجع النداء ؟ ... هل ينقذ الهالكين الدعاء ؟

وفد الصداقة السوفييتي يزور مشاريع الاغوار

عمان — وا ا — زار وفد الصداقة السوفيتيه الذي يزور الاردن حاليا مشاريع سلطة وادي الاردن .

وقد اطلع الوفد على المشاريع الزراعية والاسكانية التي تنفذها السلطة في الوادي .

المشاركة بالندوة العالمية لتجميع الصور والرسومات القديمة

عمان — وا ا — غادر عمان الى الولايات المتحدة الاميركية صباح أمس الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار : للاشتراك في الندوة العالمية الاولى لتجميع الصور والرسومات القديمة عن اثار الشرق الاوسط والتي ستعقد في متحف العلوم السامية بجامعة هارفورد .

وسيقابل الدكتور الحديدي خلال زيارته للولايات المتحدة عددا من المسؤولين في الحقول المتعلقة بالاثار لبحث سبل التعاون بين وزارة الاثار وهذه المؤسسات .

عربيات يرعى مباراة

عمان — يرعى اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام اللقاء الدوري لكرة القدم بين فريقي منتخب قوى الامن العام السوري وفريق نادي الجيل الجديد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي .

مركز اللغات الحديث يخرج دفعة جديدة باللغة الانجليزية

عمان — تحت رعاية مدير التربية والتعليم السيد عبدالرحمن خميس احتفل مركز اللغات الحديث بعمان يوم امس الخميس بتاريخ ١٩ — ١٠ — ١٩٧٨ بتخريج دفعة جديدة من طلاب اللغة الانجليزية الذين انهوا الدورة الثانية عشرة وهي في المستوى الجامعي حيث تلقى الطلاب مدة ٥٠٠ ساعة دراسية ... سيستطيعوا الحصول على شهادة المركز التي تؤهلهم للقبول في الجامعات الاميركية والاجنبية .

وجدانيات

رباعيات شاعر شباب فلسطين

يا صلاح الدين

يا صلاح الدين ، انا ضائعون
في متاهات صحارى الامم
يا صلاح الدين ذل المسلمون
استطابوا الذل فوق النقم
يا صلاح الدين قد طاب المنون
واستوى — بيغن — فوق الهرم
ما الذي يأمل فيه الحالمون
يا صلاح الدين بعد الحرم ؟

الافغاني
مستشفى الجامعة

الغاء حفلة زفاف

تقرر الغاء حفلة زفاف السيد محمد لطفي الحاج التي كانت ستقام اليوم الجمعه ٢٠ — ١٠ — ١٩٧٨ وذلك بسبب وفاة قريبه المرحوم محمد عبد الله اسماعيل مع تقديم اعتذارنا لجميع المدعوين .

حفل وعقد قران

اقام السيد تيسير فؤاد الياس حفل في الجمعية الخيرية الشركسيه بمناسبة عقد قران شقيقه السيد منصور على صاحبة الصون والعفاف الانسه « لانا » كريمة السيد غازي العتيبي .

وقد حضر الحفل لفيف من المدعوين والشخصيات

وعقبال الفرحة الكبرى

مولود مبارك

السلط — انعم الله على السيد راجح سليمان السعد ابو سليم والسيده عقيلته بمولود ذكر اسمياه « سعد » الوالده والمولود بصحة جيدة جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

والف مبروك يا ابو سعد

عيلا ميلاد سعيد

احتفلت السيدة ام بشار وعائلتها بعيد ميلاد ابن شقيقتها :

شادي ماجد المعايطه

واقامت له حفلة عائلية شيقة حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء وبالمناسبة اطفأ شادي الشمعة الثالثة من عمره المديد السعيد .

الف مبروك وعقبال المئة السنة .. تهانينا .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

من اهالي سيله الظهر في الزرقاء الى عشيرة السودانيه في مساء يوم الخميس ١٩—١٠—١٩٧٨ توجهت الجاهة المؤلفه من الشيخ محمد ابو محفوظ والحاج محمود الحلو واحمد حسن طوباسي والحاج مصطفى ابو صبيح

والحاج سامي الوظائفي والحاج سبتي صباح والحاج سعيد شومان ومحمد عبدالله قدح وناجي الحنينه ومصطفى جميل ونافذ زيد وصدقي جميل الى بيت الحاج موسى وذلك من اجل الصلح في حادث الدهس الذي ادى الى وفاة المرحوم عبدالله

حسن من قبل الحاج جودت رامز واستقبلت الجاهة من قبل اولاد المرحوم مصطفى عبد الله حسن ومحمد عبدالله حسن وشقيقه عبد الرحمن مؤمن وادم محمد موسى واحمد بنكام علي وعلي حسن اديب واحمد حسن اديب وعلي خليل وحسين شحاده ومحمد مرشد . .

وبعد التداول في الحادث تكرم اولاد الفقيد وعشيرته وتنازلوا عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية اكراما لله ولرسوله وجلالة الملك والجاهه الكريمه . . وتتقدم الجاهه واهالي السيله بالشكر الجزيل الى عشيرة السودانيه في المملكة .

اسماء خطباء المساجد لليوم الجمعة

عمان — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء مدرسي وخطباء المساجد لليوم الجمعة ..

المسجد الحسيني الكبير — المدرس فضيلة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني — والخطيب — فضيلة الشيخ محمد عادل الشريف ومسجد الكليه العلميه الاسلاميه الخطيب — فضيلة الشيخ رفيق الخطيب ومسجد الامير حسن فضيلة الشيخ عبد الرحيم عكور ومسجد كلية الشريعة — فضيلة ... عبدالله معاعة ومسجد الحسين العربي — فضيلة الشيخ مسعود ... مسعود ومسجد الحسين ... — فضيلة الشيخ كمال جوده ومسجد الاشرفية الكبير فضيلة الشيخ ... مجاهد ومسجد حمزه بن عبد ... — فضيلة الدكتور احمد هليل ومسجد عبد الرحمن بن عوف — ... الشيخ ابراهيم مسعود ومسجد ... الكبير — فضيلة الشيخ ... ابو فارس ومسجد ابو غويلة — فضيلة الدكتور جمعه براج و... الشابسوغ — فضيلة الشيخ ... اسماعيل ومسجد النظيف الاوسط فضيلة الشيخ ياسين عبيد ومسجد ابو حنيفه — فضيلة الشيخ فايز الخطيب .

التسهيلات الائتمانية خلال آب الماضي

عمان — وا ا — زادت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية لمختلف القطاعات في المملكة خلال شهر اب الماضي مبلغ عشرة ملايين و ١٤٣ الف دينار عما كانت عليه خلال الشهر الذي سبقه .

فقد بلغت قيمة هذه التسهيلات خلال ذلك الشهر ٣٠٢ مليون و ٩٦٧ الف دينار مقابل ٢٩٢ مليونا و ٨٢٥ الف دينار خلال الشهر الذي سبقه.

فقدان جواز سفر

فقد السيد مسعد عبد الرحيم حسن الجعفري مصري الجنسيه جواز سفره المصري رقم ٢٤٢٣٠ والصادر بتاريخ ٢٣—٣—١٩٧٨ من القاهرة / محافظة القاهره ، يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة المصريه بعمان وله جزيل الشكر

أخبار المحافظات

اربد

من مندوب الدستور : تعليمات تأجيل الدراسة والانسحاب من جامعة اليرموك

اربد — نصت تعليمات جامعة اليرموك انه يجوز للطالب الانقطاع عن الدوائر او الانسحاب من الجامعة بطلب خاص ولاسباب تقبلها لجنة الارشاد والتوجيه في الكلية وذلك ضمن مدة لا تزيد على سنتين سواء كانت الدراسة متقطعة ام متصلة .

وقالت مصادر جامعة اليرموك انه يحق للطالب ان يتقدم بطلب تأجيل الى مكتب العميد في مدة اقصاها عشرة ، ايام من بداية الفصل الدراسي الاول والثاني ، ويحول الطلب الى لجنة الارشاد والتوجيه في الكلية لاتخاذ القرار المناسب قبل اغلاق باب التسجيل للفصل المعني ويبلغ العميد قرار اللجنة الى مدير القبول والتسجيل ومدير شؤون الطلبة ومدير الدائرة المختصة ومرشد الطالب .

واضافت هذه المصادر ان مدة التأجيل لا تحسب من الحد الاعلى للمدة المسموح بها للحصول على الدرجة الجامعية وهي ست سنوات او اذا تجاوز الطالب مدة التأجيل التي ووفق عليها يفقد مقعده في الجامعة ويجوز له ان يتقدم بطلب جديد للالتحاق بها ، فاذا قبل يحتفظ بسجله الاكاديمي على ان يكمل متطلبات التخرج حيث تحسب له مدة الدراسة السابقة ضمن الحدين الاقصى والادنى لسنوات التخرج .

واشارت مصادر جامعة اليرموك ان الدراسة لا تؤجل للطالب الجديد في الجامعة او المنتقل اليها بناء على طلبه الا بعد مضي فصل دراسي واحد على دراسته الجامعية واذا رغب الطالب في الانسحاب من الجامعة فعليه ان يتقدم بطلب الى دائرة القبول والتسجيل وفي هذه الحالة تثبت له في سجله ملاحظة « منسحب » من الجامعة ويفقد مقعده فيها واذا رغب فيما بعد بالالتحاق فعليه ان يتقدم بطلب جديد

وبينت هذه المصادر تقول اذا انقطع طالب مسجل في الجامعة عن الدراسة فيها لمدة تزيد عن فصل دراسي واحد دون موافقة الجامعة يفقد مقعده الدراسي وفي هذه الحالة يجوز له ان يتقدم بطلب جديد للالتحاق فاذا قبل يحتفظ بسجله الاكاديمي على ان يكمل متطلبات التخرج وفق الخطة الدراسية المعمول بها عند عودته الى الجامعة وتحسب له مدة الدراسة السابقة ضمن الحدين الاقصى والادنى لسنوات

اجتماع تربوي

اربد — جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد ما يلي :

سيعقد اجتماع لمديري ومديرات مدارس المحافظة في قاعة ثانوية اربد للبنين وذلك في الخميس الموافق ٢٦—١٠—١٩٧٨ حسب الترتيب التالي من الساعه التاسعه حتى الساعه الحاديه عشره للمديرين ومن الساعه الحاديه عشره حتى الساعه الواحده للمديرين .

يرجى عدم التخلف للاهمية القصوى

معان

نايف حمالس فحص طلبة مدارس العقبة ووادي موسى

— قام فريق الصحة المدرسية في مديرية صحة معان بجولة شملت لواء العقبة ووادي موسى وذلك لفحص طلبة المدرسة للتأكد من خلوهم من الامراض .

اجتماعات لمعلمي الرياضيات المعاصرة

— تقرر عقد اجتماعات لمعلمي ومعلمات الرياضيات المعاصرة للمرحلة الالزامية والمرحلة الاعدادية وذلك حسب الترتيب التالي :

معلمو معان والشوبك ووادي موسى الاول الاعدادي ٢٦—١٠—٧٨ في قاعة المحاضرات بمبنى معلمات معان والشوبك ووادي موسى ٢—١١—٧٨ في مدرسة بنات معان الثانوية ومعلمو ومعلمات مدارس العقبة الاولى اعدادي ٢٣—١٠—١٩٧٨ في مدرسة بنات العقبة الثانوية معلمو ومعلمات الثاني اعدادي لجميع المناطق ٣٠—١٠—٧٨ في قاعة محافظة معان .

مدعوون لمراجعة تربية معان

— جاءنا من مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان ما يلي: يرجى من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم محمد خليل ، خليل مصطفى، امل عوجان ندى عبد الله ، امال الرشق واحمد سليمان احمد ونجوى علي ، وعمر طاهر ، وسميرة محمود، ومحمد وصفي ومحمد عبدالحميد ومحمد رشيد واسماعيل حسن وحسن صبحي وخليل المطران ونسيمه الشيخ وفايز احمد ومحمد عبدالكريم

الزرقاء

من زاهي رجا مطلوبون لمراجعة المدرسه الصناعيه

الزرقاء — على التاليه اسماؤهم مراجعه مدير المدرسه الثانويه الصناعيه — الزرقاء لامور تتعلق بتعيينهم :

اسعد سامر طاهر ، عادل طاهر محمد حسن ، حسام الحاج احمد العيس ، عمر محمد محمود ابو خضره .

سرقة شنطة

● اشتكى للشرطه أ . ح . ع لبناني الجنسيه بسرقه شنطه من داخل سيارته وبداخلها ٦٫٥٠٠ درهم اثناء تعبئه سيارته بالبنزين اشتبه بالمدعو ف . ح . ع سوري الجنسيه وعمره ٢٧ سنه اعترف لدى التحقيق بانه وجد الشنطه ملقاة على الارض .

سرقة بيت

● اشتكت للشرطه س . م . ع من سكان الرصيفه بانه سرق من بيتها اثناء نومها تسعة ليرات ذهب وحرف ذهب وقع الاشتباه على المدعو ع . ع . أ والتحقيق جار .

حوادث السيارات

● صدم الطفل ايمن وليد الشيخ ياسين ٨ سنوات من قبل السيارة رقم ٧٤٠٢٩ ، سوقها ر . ي . ق ، نقل الطفل للمستشفى وفارق الحياة قبض على السائق والتحقيق جار .

● صدمت السيارة رقم ٩٥٥٨٠ باص عشرة ركاب من الزرقاء والسيارة رقم ٧٢٠٤٠ ، صالون خصوصي عندما كانتا واقفتين في شارع الامير نايف من قبل السيارة رقم ٩٦٨٢٩ صالون خصوصي اصيبت السيارتان ببعض الاضرار والسائق حالته حسنه والتحقيق جار

تسمم

— ادخلت الى مستشفى الزرقاء الحكومي الطفلة ل . ع . ع اثر تناولها كمية غير معروفة من مبيدات الحشرات اعتبر الحادث قضاء وقدرا .. وحالتها متوسطة .

● كما ادخلت الى المستشفى ل . ع . ن من الجبل وعمرها ١٥ سنة اثر تناولها كمية من الحبوب المهدئه لخلاف حصل بينها وبين والدتها وحالتها العامة حسنة .

— ادخل الى مستشفى الزرقاء الحكومي ص . ق . ح اثر اصابته بتسمم نتيجة تناوله بعض الادوية وحالته العامة حسنة

اسعار في عمان

بندوره ٧٠ . ٤٠ باذنجان عجمي ٩٠ . ٦٠ باذنجان اسود غوري ١١٠ . ٨٠ ... بلدي ١٧٠ . ١٢٠ كوسا صغير ١٤٠ . ١٠٠ كوسا كبير صغير ... بطاطا ١٢٠ . ٩٠ فلفل حار ٢٨٠ . ٢٢٠ فلفل حلو ١٦٠ . ١٢٠ فاصوليا ... ١٧٠ فاصوليا جرومه ١٢٠ زهره ٧٠ . ٥٠ ملفوف ٩٠ . ٦٠ بصل ناشف ٧٠ بصل اخضر ٢٥٠ ثم ٦٠ . ٤٠ ثوم ناشف ٣٢٠ . ٢٤٠ جزر ٧٠ . ٥٠ بطاطا ... ١٥٠ . ١٢٠ سبانخ ١٧٠ بلح ١٢٠ . ٨٠ موز بلدي ٢٤٠ . ٢٠٠ عنب حلواني ... ٢٤٠ عنب زيني ٣٥٠ . ٢٦٠ عنب ابيض بلدي ١٨٠ . ١٤٠ كلمنتينا ٢٠٠ ... ميرميه للكيلو ٢٠٠ كريب فروت ٨٠ . ٥٠ ليمون ١٣٠ . ١٠٠ جوافه ١٧٠ ... جولدن ٢٢٠ . ١٨٠ ستاركن ٢٥٠ . ٢٢٠ ديلرد ٣٠٠ . ٢٦٠ ابو صره ١٧٠ ... زيتون صغير ٢٠٠ وسط ٢٤٠ زيتون كبير ٣٠٠ رطب ١٨٠ . ١٣٠ ... رجل ١٢٠ . ٩٠ برتقال شموطي ١٤٠ . ١٠٠ خيار كبير ١١٠ . ٨٠ خيار صغير ... ١٢٠

الزرقاء

بندوره ٦٠ . ٣٠ باذنجان عجمي ٨٠ . ٦٠ باذنجان اسود رفيع ١٥٠ . ١٢٠ ... حلو ١٦٠ . ١٤٠ فلفل حار ٣٢٠ . ٣٠٠ فاصوليا بلدية ٢٠٠ . ١٨٠ فاصوليا ... رومه ١٨٠ . ١٦٠ فول بلدي سعر عمان بامية خضرا ٥٠٠ . ٤٦٠ زهره ٧٠ ... لوبيا ٢٨٠ . ٢٥٠ بطاطا سعر عمان ملفوف ٩٠ . ٧٠ خيار كبير ٧٠ . ٥٠ خيار ... غير ١٦٠ . ١٤٠ فقوس ٩٠ . ٧٠ شمام ٦٠ . ٤٠ كوسا كبير ٦٠ . ٤٠ كوسا ... غير ١٤٠ . ١٢٠ قرع ٨٠ . ٦٠ بصل ناشف ٦٠ . ٤٠ بصل اخضر ١٦٠ . ١٤٠ ... ناشف ٣٠٠ . ٢٨٠ سبانخ ١٤٠ . ١٢٠ خبيزه ٩٠ . ٧٠ سلق ٨٠ . ٦٠ ... ٩٠ . ٧٠ بقدونس ٤٠٠ . ٣٦٠ كزبرة ٣٠٠ . ٢٨٠ نعنع ٢٨٠ . ٣٦٠ بقله ٦٠ ... برتقال بلدي ١١٠ . ٩٠ رمان حلو ١٦٠ . ١٤٠ جزر اصفر ٩٠ . ٧٠ ليمون ... اخضر ١٤٠ . ١٢٠ تين ١٨٠ . ١٦٠ عنب حلواني ٣٠٠ . ٢٨٠ عنب زيني ٣٢٠ ... عنب اخضر ١٨٠ . ١٥٠ موز ٢٤٠ . ٢٢٠ جوافه ١٤٠ . ١٢٠ لفت ١٢٠ . ١٠٠ ... صره ١٧٠ . ١٥٠ شموطي ١٥٠ . ١٢٠ جريفروت ٩٠ . ٧٠ جولدن ٢٢٠ ... ستاركن ٢٤٠ . ٢٢٠ ديلرد ٣٢٠ . ٣٠٠ كلمنتينا ١٨٠ . ١٦٠ رمان حامض ... ١٤٠ . ١٢٠ باذنجان غوري ١٢٠ . ١٠٠ ميرميه ١٥٠ . ١٢٠ بلح ١٣٠ . ١٠٠ ... ثوم اخضر ٣٠٠ . ٢٥٠

اربد

بندوره ٦٠ . ٤٠ باذنجان عجمي وباذنجان صيداوي غوري ٩٠ . ٧٠ ... وسا صغير بلدي ١٢٠ . ١٠٠ فاصوليا خضراء بلدية ١٦٠ . ١٤٠ فلفل حار ٣٥٠ ... فلفل حلو كبير ١٦٠ . ١٢٠ ديلرد ٢٥٠ . ٢٢٠ ستاركن ٢٣٠ . ٢٠٠ جولدن ... ١٨٠ بصل ناشف ٧٠ . ٥٠ بطاطا بلدية ١٢٠ . ٩٠ موز بلدي ٢٤٠ . ٢٠٠ ... موز صومالي ٢٤٠ . ٢٠٠ ثوم ناشف ٣٦٠ . ٣٣٠ ليمون اخضر ١٢٠ . ١٠٠ ... خيار صغير ١٨٠ . ١٦٠ خيار كبير ١٠٠ . ٨٠ برتقال ابو صره ٢٠٠ . ١٦٠ كلمنتينا ... ١٩٠ . ١٥٠ بطيخ مستورد ٩٠ . ٦٠ عنب ابيض ٢٠٠ . ١٨٠ عنب حلواني ... ٢٥٠ . ٢٠٠ جوافه ١٨٠ . ١٥٠ زهره ٨٠ . ٦٠ ملوخية ١٣٠ . ١٠٠ بلح احمر ... ٢٠٠ . ١٨٠ ملفوف ٩٠ . ٧٠ فجل ٨٠ . ٦٠ بقدونس بالضمة ونعنع بالضمة ... ٥٠ . ٣٠

صفحة القـــراء

قضية الاسبوع

عزيزي القارىء

نطرح هذا الاسبوع قضيـــة مهمه الا وهي قضية الشباب الشباب الذي يحتاج الـــى الى عناية ورعاية منا ويحتاج الى سهر وتعب من اجـل ان ينشأ شبابا يعرف كيـف يقدر المسؤولية ويؤدي الامانة وما عليه من حقوق وواجبات ... يشارك في العمل وفي البناء وفي مناحي الحياة المفيده . .

وبالمقابل نتسـاءل كيف نحن نتعامـــل ابناءنا الشباب .. كيف ننظر اليهم ننمي روح المسؤولية والمواطنـــة الصالحة في نفوسـهم .

كيف ننشئهم على الطاعة ، والخلق الحسن القويم .. كيف نغرس فـــي نفوسهم حب الوطن .. حب الاســرة الاخلاص لهذا الوطـــن والاسرة ، ومساعدة الغير والمشاركة في البنـاء والعمل الصالح المفيد .

هذه المشكلة يطرحها اليوم الصديق الدائم لزاوية قضية الاسبوع السيـد خالد موسى قطناني من الزرقاء .

عزيزي القارىء ..

الشباب هم عماد الامة ، هم الاساس في رفعتها وتقدمها .. اذ ان صلاحهم واستقامتهم وحسن معاملتهم وحســن اخلاقهم وحبهم للمساعدة وللغيـــر وتحملهم للمسؤولية الملقاة علـــــى عواتقهم بكل هذا يزدهر المجتمع وينمو لكن ماذا ينقص الشباب ماذا عندهـم وماذا عندنا لكي نقدمه لهم . بـــل ماذا نستطيع ان نقدم لهم .. وهــو الكثير الكثير .

— هناك مشاكل تواجه الشباب تقف في طريق تقدمه وتعكر صفو حياته .

— بعضهم يعيش وكانه يعيش على هامش الحياة لايعلم عن واقع معيشته ومستقبله اي شيء . فتراه يتخبـط في متاهات ويسبب لنفسه المتاعب .

لهذا فاني اتساءل .. ماذا يمكننا ان نفعل لهؤلاء الشباب لانني اعتقد انه لو سنحت الفرصة الكامنه المؤهله امام الشباب ووجد من يشجعه ويدفعه ويأخذ بيده ويتكفله — بل ويتبنـــى مشاكله وقضاياه وهواياته ويحقـــق له طموحاته . لبرز الشباب وانتجـوا واعطوا — الكثير لاسرهم ووطنهـــم وامتهم .

صحيح ان الدولة لم تبخل على الشباب بشيء .. لكن هذا الشيء قليل من كثيـــــر ...

فمراكز الشباب مازالت قليلة ضئيلـة اذا ماقورنت باعداد الشباب الهائله. فعلى سبيل المثال لا الحصر في الزرقاء وعلى ضخامة عدد سكانها وكثرتـهم من الشباب لاتجد فيها الا مركزا واحدا للشباب فقط.

فالشباب يشكو من ضياع الوقـــت سدى وعدم قدرته على الاستفادة من هذا الوقت . انه يبحث عن مكــــان ليقضي فيه وقت فراغه فلا يجد. البعض يضطرون للذهاب الى دور السينمـــا والسهر في المتنزهات المعروفه . وفي هذا نتيجته معروفه سلفا .

فماذا نستطيع ان نفعل للشبـــاب وهو كثير واني لاضرب مثلا على بعض مايقدم للشباب في بعض الدول . يصدف ان تزور بلدا في اوروبا ـــ وتذهب الى الاحراش او المصايف او المناطق المائية .. لتجد انهم خصصوا وكتبوا على اماكن معينه منها .. هنا للشباب وتنظر فتجدهم في مجموعات كبيـــرة يقودهم استاذهم او ناديهم او المسؤول عن رعاية الشباب في منطقتهم .... وتدخل الى تلك المناطق فتجدها مؤهله وقد حوت على كل الوسائل التـــي تمكنهم من ممارسة هواياتهم ونشاطاتهم

— تخرج في نزهة الى الارياف الاوروبية فتجد الشباب يشاركون اهالي القرى العمل على الطرقات جمع الحجـــارة والاتربة . تنظيف الشوارع تزفيتها . دهان اعمدة الكهرباء ، دهان صناديق التلفون الخارجية المشاركة بكل مايقال ويعرف عنه انه خدمة البيئة .

— تتجول .. وتسال عن بيت في المدن البعيده فيدلونك على بيوت الشباب. وتذهب الى تلك البيوت فتجد فيهـا من يستقبلك تجد من ياخذ بيدك ... ويدلك اذا كنت غريبا لاتعرف ايـــن تذهب ولا كيف تقضي يومك في البلد الذي موجود فيــه .

— تجد الاندية، الملاعب الفرق الكشفية فرق التمثيل ، فرق الموسيقى فـــي المعارض الكبيـــرة وفي الساحات وفي الاماكن المكتظة بالسكان وحتى النائية منهـــا .

عزيزي القارىء.. هذه هي القضيـــة التي ارجو ان نشترك جميعا في وضـــع الحلول المناسبة لها .

خالد موسى قطناني — الزرقاء

عزيزي القارىء .

حول هذه القضية اكتب لنـــا رايك وابعث به على صندوق بريد ٥٩١ جريدة الدستور — قضية الاسبوع . وشكرا والى اللقاء يوم الجمعه القادم .

— فوزي ..

حقيبة الدستور

اشراف فوز الدين البسومي

رسالة الى المحامي هاني خير

تحيـــه واحترام وبعد

قرات وجهة نظرك تحـــت عنوان — الساكتون عن الحق — في جريدة الدستور الغــــراء تاريخ ١٢ — ١٠ — ٧٨ واعجبني الاسلوب الشيق الجيد الـــذي يعالج بــــه رجال القانون مشاكل المجتمع وامور الحياة بالمنطـــق والتفكيـــر السليـــم والموضوعية

ولكن اسمح لي ياسيـــدي الاستاذ ان اقول ان هناك كثيرا من الدعوات الخيرة البناءة التي انطلقت بالدعوة لها اصـــوات فردية في سبيـــل احقاق حـــق معين او الدعوة الى فكرة يعتقد صاحبها بـل ويؤمن بجدواهـــا على الامة كلها .. وكان صاحب الفكرة يعمل على نشرها فـــي الصحـــف المحلية حينا وفـــي المجلات العربية في البلدان العربية المجاورة حينا اخر ، وكان يسعى الى تحقيقها على مستوى كثيـــر من المناسبات الخاصة ، وكـــان يتصل بكـل من يتوسم فيهـــم الخيـــر لعلهم يكونون عونا علـــى تنفيذها ، ولكن كان الجميـــــع يقفون من الفكرة او من صاحب الفـــكرة امـــا موقف المستهزىء او موقـــف المتفرج ، او موقـــف المعوق ، وكان الحماس ينتـــاب صاحب الفكرة بين الحين والحين فيعاود الدعوة لفكرته ، فيصدم الاهمال وعدم المبالاة حتى يتسرب اليأس والوهن والقرف الى قلبه فاذا بـــه ينفض يده من الفكـــرة مرددا : ـــ ضع راسك بيـــن الروس وقـــل ياقطاع الروس —

وحتـــى لا يكثر عدد هـــؤلاء الاشخاص المتفرجين بيننا وحتـــى يزداد عدد العاملين لخير الامة ومنعتها وعزتها — فانني اطالب الهيئات والنقابات وغرف التجارة والصناعة والمؤسسات العامة والجمعيات العلمية والخيرية ، ان تتبنـــى مثل هذه الافكار بالافعال لا بالاقوال ، وذلك قبـــــل ان يتسرب اليأس الى قلوب اصحابها وانني كذلك اطالب رجال الفكـــر والراي وحملة الاقلام ان لا يقفوا من تلك الدعوات موقف المتفـــرج او موقـــف الساخـــر بـــــل يجـــب عليهم جميعا القيـــام بدراستها واستكمال عناصـــــر النجاح التي قد تحتـــــاج اليه .

ولقد رايـــت انهم في الدول المتقدمة مثلا — يعطون صاحـــب الفكرة الجيدة الاقتصاديـــــة السليمة ، اسهما في الشركـــة التي تؤسس لاستغلال تلك الفكرة دون ان يقدم صاحب الفكرة شيئا ماديا سوى فكرتـــه — وامـــا عندنا فكـــم وكـــم من الشـــباب الذي جاهـــر وجاهد في سبيـــل فكرة معـــينة ســـــــنوات طويلة وهو يدعو اليها بصـــورة لا تعرف الكلل او الملل ، دون ان يلقـــى اذنا مصغية ودون ان يجد من يشد على يده مؤازرا ، ومؤيدا — حتـــى تملك اليـــأس فؤاده فاذا هو نفسه ، بفكرتـــه اياها قد امسى كافـــــرا او متنكرا ، في اخـــر المطاف وهو يردد قول الشاعر : —

وما انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

ولك احترامي وتقديري

موسى محمد نصر
الزرقاء



بلدي

.. وحين الحديـــث لا أجد نفسي قد اضفـــت شيئا جديدا اليــ سنن الوجود وانظمتـــــه منذ ان مد الله هذه الارض وبث فيها انفاس الحياة الازلية ..

ولكن ، لكـــل انسان طريقته في التعبيـــر عما يجول فـــي ضلوعــــه وحنايا كبده من حـــب واكبار لقصد معين .

بلدي : لا يسعني الا ان ازف لك اسطورة حـــب الهي مقدس منذ اللحظة الاولى التي فرشت لي بها ثراك تحـــت قدمـــي الصغيرة البريئة . . . حبـــا يكبـــر حــــب الوف المحبيـــن منذ تعاقـــب الاجيال الابدية ..

بلدي .. لا اجد نفســـي الا واجما اعجز عن الحديـــــث المستوفي لكامل منزلتك فـــي قلبي ..

الطيـــر يعشق الوطن قـــد يهاجـــر ولكنـــه يعود .

العشب الاخضر يحــــب المشتل والمنبـــت والربوه ، وكل مافطـــر الله من اشياء تتنـــى على وطنها محبة خالصـــة لارتباطها بحياة نباتها ووجودها محورا لبقائها وخلودها طـــ الحياة ورحلة العمـــر علـــى مسافة الطريـــق

كيف بي انا انسان اعطاني الله حبا اعظـــم وشعورا او وقلبا وجوهرا مزهرين لا ارحل معـــك باوصال ووشائج تشدني اليـــك ؟

بلى ، سابقـــى معك ارى الربيـــع بالشتاء ، والبراعـــم بالاصول وسانضم الى قافلة المحبين الهائمين في رحلـــة الوجود . . يابلدي .

وضعتـــك يد الرحمن على الشريط القريب من الساحـــة في فلسطين الارض المباركـــة تنصتين الى حثيـــث المـــ المتسابـــق ..

انا منـــك ، جرت دماؤك في عروقي من عطائك وثمارك وورودك الحافله بالظـــل غنمت روحـــي واركاني وانبثقـــت حياتي ، و تربتـــك مخرجي ومالي فانـــ الروح الخفية في جسدي سـ اعيشه واجهله مانفا له بقلب ينبض بالحـــب حتـــى تكـــف المسيـــر قافله الحياة ..

مصطفى زيد الكيلاني —

حصة الرياضة المدرسية

لا شك في ان التربية الرياضية مهمة لجسم الانسان وعلى الرغم من ذلك نجد ان كثيرا من مدرسي التربية الرياضية لا يوجهـــون الاهتمام الكافي لحصة التربيـــة الرياضية .

وكثير من الطلبـــه عندهـــم الهواية الرياضية ، ولكنهـــم لا يجدون من يشجعهم على ذلك وهذا خطأ كبيـــر .

فيجـــب ان يكون مـــدرس الرياضة من المارسين لمختلف انواع الرياضة يستطيـــع يدرب الطلبـــه على ممارستها

فلذا نرجو من وزارة التربية والتعليـــم ان تلفـــت نظـــر مدرسي الرياضة الى اهميـــة حصة التربية الرياضية .

زياد توفيق مصطفى
الرصيفـــة

امنعوا افلام الجنس

طفـــت في المدة الاخيـــر موجـــه من افلام الجنس تحـــت اسماء مختلفة . تحوي مناظـــر غاية في التعري بلا حـــدود ، واصبحـــت بعض دور السينما مع الاسف تعرض هذه الافـــلام يوميا طمعا وراء ربـــح سريـــع على حساب الاخلاق والقيم التي نعتز بها .

نظرة واحدة على هذه الافلام ترينا مدى بشاعـــة ما يقتـــرف بحـــق الشباب الغض البري ، حين تـــحل المغريات في كـــل مكان في السينما والمجـــــلات وغيرها . صور نظريه وافـــلام مع املمنا ترتعش لها الفرائص طرق مختلقة في افلام ترســـم صورة حيـــة يستشعر منهـــا الناظـــر هزة تصدع الاركـــــان وتحطـــم ارادة الشباب ، افـــلام تعرض بلا هدف ولا مضمـــــون تحوي مناظـــر غاية في التعري الامر الذي ينشـــد ابناءنـــــا وشبابنا على الميوعـــه وتنقلـــب الاجسام اشباحا لا حياة فيها .

ان هذه الافلام التي تعـــرض بكثافة في بعض دور السينمـــا ، ما الفائدة منها ؟ ماهي الاهداف التي تخدمها ؟ هـــل لها ايجابية واحدة بالتاكيد لا .

دعوة من على صفحـــــات الدستور للمخلصين في بلدنـــا الى لجان الرقابة لكي يهبـــوا لمنـــع هذه الافلام التي تدفـــع بالشباب الى الهاوية وتربـــي فيهم حـــب الجنس يجـــــب القضاء عليها ، للقضاء علـــى التناقض في مجتمعنا اذ ما فائدة ان تنادي المدرسة والمسجـــد بضرورة التحلي بالاخلاق لتقـــوم السينما بما تعرضه من افـــلام بهدم هذه الدعوة وهدم مابنـــى فان البناء صعب والاطاحه بـــه سهله .

انني ادعو كمواطن الـــى استيراد الافلام الهادفة التـــي يفيد منها المجتمع ويزداد بهـــا سموا على سمو ، الافـــلام التي تعرض نماذج رائعـــه مـــــن البطولات التي تفخـــر بها امتنـــا نريد افلاما تعرض نماذج رائعـــة في العظمة والسمو مثل خالـــد وقتيبـــه وغيرهـــم من الابطـــال نريد الافلام التي تساهم من خلال مضمونها في خدمة بلادنا وتعرض نماذج صالحـــه يقتدى بها .

دعوة مخلصة من مواطـــن للرقابة لتمنـــع دخول هـــذه الافلام التي يبدي كل المواطنيـــن اهتمامهم بمنعها ، فهل مـــن ينقذنا من هذا السرطان قبل ان يستفحـــل الداء حيـــث لا ينفـــع الدواء .

وشكـــرا .

ضرغام طلعت عساف

مجلة الاثير

برنامج مجلة الاثير ولقـــاء الظهيرة في الاذاعة من البرامج الجيدة .. لكنهما يخلوان مـــن اغاني المطربين الاردنييـــن .

لذا نرجو من المسؤوليـــن ان يتخلل هذين البرنامجين اغانـــي جميـــع المطربين دون استثنـــاء ارضاء لاذواق المستمعين .

عاطف مفضي ابو العلا
باعون — عجلون

شوارع الحي الشرقي بمادبا

اخي المحرر :

عزيزي القارىء ، ادعـــوك لزيارة مدينة مادبا الساحـــرة بجمال فسيفسائها الجـــذاب ، ومناظرها الطبيعية ، ولكن للاسف الشديد فالذي يحير هو شـــوارع الحي الشرقي من مدينة مادبـــا حيث تكثر فيها الحفر المملوءة بالتراب والحصـــى مما يؤدي الى حدوث بعض الحوادث وخاصة فـــي الشتاء ، مع العلم بانه يوجـــد ثلاث مدارس للاطفال .

ان هذه الشوارع لم تصلـــح منذ مدة بعيدة ، لذا نرجـــوا ممن يهمه الامر ان يتكرم بتصليح هذه الشوارع .

سليمان عيسى ابو حشيش

نداء الـــى بلدية الرصيفة

قرية المشيرفه الواقعه على طريق عمان الزرقاء والمجاورة لمدينـــة الرصيفة التي يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة الاف نسجد تهيب بالمسؤولين في بلدية الرصيفـــة المساعدة على ازالة اكوام القمامة المتراكمه بين المنازل والمؤثره على الصحة العامة وتعبيد وتنظيم شوارع القرية واصلاح الانـــارة المتواجده على اعمدة الشـــوارع ان اصبحت هذه الانارة معطله .

ابراهيم حسن الكسواني

مفكرة الدستور

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفاء الامانة	٢٢٠٩٠ / ٣
بنك الدم	٢٥١٢١
مديرية التموين	٦١١٧٤
الاسعاف والطوارىء	٧٥١١١ / ٩
شرطة السير	٥٦٢٦١ / ٢
استعلامات هاتفيه	٥٥٢٠٥
الشكاوي امانة العاصمة	٢٧١١١
استعلامات البريد	١٢
البث المباشر	٧٤١٢٥
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٣
شكاوي المياه بالعاصمة	٣٩٧٠٣

الفجر	٤،١٨
الشمس	٥،٣٦
الظهر	١١،٢٠
العصر	٢،٣٩
المغرب	٥،٠٩
العشاء	٦،٢٢



السينما

الحسين — هاتف ٢٢١١٧ — تقدم قمة الافلام الهنديه الشعله بالالوان — دار مندر ● هيما ماليني — الحفلات : ١٢-١٥ ● ٢ مارة ● ٥ مارة — ٨،٣٠ الجمعه والاحد ١٠،٣٠ صباحا

بسمان — يقدم حلبة الموت — سكوب وبالالوان — ١٢،١٥ ★ ٢ ★ ٣،٣٠ ● الجمعه والاحد حفله اضافيه ١٠،٣٠ صباحا

الخيام — تقدم قبضة شاولين بالالوان — ٣ ★ ٣٠ره ★ ٨ مساء — الجمعه والاحد حفله اضافية الساعه ١٠،٣٠ صباحا

زهران — تقدم حب وضحك — ميشيل لورنس — بالالوان — ٣ ، ٥،٣٠ ، ٨

الرينبو — القاضي والجلاد — بالالوان — نجلاء فتحي — محمود قابيل — رشدي اباظه — ٣،٣٠ ، ٦ ، ٨،٣٠

رغدان — تقدم للفيلم العربي الكبير اسياد وعبيد — بالالوان — محمود ياسين ، حسين فهمي — ميرفت امين ، عادل امام — الحفلات ٣ ، ٥،٣٠ ، ٨ — الجمعه والاحد ١٠،٣٠ صباحا

سينما فرساي — تقدم اولاد الحلال — بالالوان — صفاء ابو السعود — سمير غانم — يونس شلبي — جورج سيدهم — ٣ ، ٥،٣٠ ، ٨

فلسطين — تقدم . . . ١ — البعض يذهب للمأذون مرتين — بالالوان — عادل امام ● ميرفت امين — ٢ — بروس لي في غينيا — بالالوان — ١٢،٣٠ ★ ٢،٣٠ ★ ٧

غرناطه — تقدم لكم فيلم الكراتي الكبير ١ — القبضه المميته — والفيلم البوليسي — مطعم منظمة الاجرام — الحفلات : ١٠،٣٠ - ٣ - ٧

... سينما الخيالية المعاصرة ... السينما الخيالية لماذا

وصلني مؤخرا من باريس كتاب « السينما الخيالية » الصادر عن منشورات دار سينما اليوم الباريسية وهي دار نشر تصدر الكتب بصفة دورية مرة كل شهر عبر سلسلتين من الكتب السينمائية اولاها تهتم بالشخصيات السينمائية وتقدم كتابا في كل مرة عن احدى الشخصيات السينمائية الهامة الكلاسيكية منها او المعاصرة اما الثانية فتقدم كتابا في كل مرة عن ظاهرة سينمائية او موضوعا سينمائيا بشكل دراسات او ابحاث تحليلية او تاريخية اوكليهما معا .

بقلم حسان أبو غنيمه



لقطه من رحلة السندباد الذهبية لغوردن هيسلر

وكان الكتاب الاول من السلسلة الاولى عن الشخصيات مخصصا للسينمائي الفرنسي القديم جورج ميليه وكان قد كتبه انذاك المؤرخ والناقد السينمائي الفرنسي الشهير جورج سادول . مبتدئا هذه السلسلة التي تناولت العديد من الشخصيات السينمائية العالمية على اختلاف جنسياتها الاميركية مثل « ايليا كازان — جون فورد — سيسيل دي ميل — هيتشكوك — رادول والش » على سبيل المثال لا الحصر والبريطانية مثل « جوزيف لوزي وتشارلي تشابلن وغيرهم والايطالية مثل « انتونيوني — وفيسكونتي — بازوليني » والفرنسية مثل « الان رينيه وروبرت بريسون وروجيه فاديم ورينيه كلير وجان لوك غودار وغيرهم » الى جوار العديد من الشخصيات السينمائية الاوروبية الغربية مثل فرتيز لانغ من المانيا وبونويل من اسبانيا وكارل دراير من النمسا وانغمار بيرغمان من السويد . كما احتوت هذه السلسلة بعض الشخصيات السينمائية من اسيا ومن العالم الثالث على غرار اكيرا كوروساوا الياباني وكلوبير روشا البرازيلي الى جوار بعض الشخصيات السينمائية من اوروبا الشرقية مثل السوفياتيين مارك رونسكي وبودفكين ودوفجنكو . وايضا بعض الشخصيات السينمائية البارزة من الممثلات مثل مارلين مونرو والتي اصدر عنها كتابا ضمن هذه السلسلة التي ظهر منها حتى الان ما يقارب التسعين كتابا اما السلسلة الثانية وهي التي ينتمي اليها كتاب « السينما الخيالية » الذي اعرضه للقارىء العربي ضمن هذا المقال فقد ظهر منها حتى الان ما يقارب العشرين كتابا منها ما يبحث ظاهرة النجومية في السينما الاميركية ومنها ما يبحث سينما النوعيات ومنها ما يبحث موضوعة ادارة الممثل في السينما ومنها ما يبحث عن ظاهرة افلام الغد والخيال العلمي ومنها ما يبحث ظاهرة الاثارة في السينما العالمية الا ان اهم كتب هذه السلسلة كان كتاب « السينما النضالية » الذي اشرف على اعداده وكتبه الناقد السينمائي الفرنسي البارز غي هاينبيل .

السينما الخيالية .. لماذا ؟!

لقد جاء هذا الكتاب متمما لثلاث اصدارات خاصة عن السينما الخيالية اصدرتها بشكل مجلات دار سينما اليوم بالتعاون مع الناقد الان سولكيف الذي اشرف على تلك الاصدارات كما اشرف على اصدار الكتاب الاخير اخذي واتفق صدوره مع موعد اقامة المهرجان الدولي السينمائي الرابع للافلام الخيالية في باريس والذي يجري في كل عام حيث تعرض به غالبية الدول المنتجة لمثل هذه النوعية من الافلام احدث انتاجاتها لمشاهدي المهرجان من الناس العاديين ومن السينمائيين والموزعين والمنتجين باعتبار هذا المهرجان هو النافذة الدولية التي تطل منها هذه الافلام الى العالم وتتوزع من خلاله الى كافة شبكات اسواق الفيلم العالمية .

ولقد قدم الكتاب الناقد الفرنسي بيير لهرمنير بمقالة عنوانها « هذه السينما الخيالية » مراجعا من خلالها افلام لوميير الاولى وميليس وهي ما سجلت بدايات العالم السينمائي مشيرا الى ان السينما الخيالية هي الاب الحقيقي لما نعرفه نحن اليوم من سينما . ويدلل الناقد ادغار مورين ايضا على هذه الحقيقة حينما يقول انه من البديهي ان الخيال كان هو الاساس لما شهدته السينما من موجات تلك التصورات المذهلة التي عرفتها السينما من بعد على الصعيدين الموضوعي وايضا التقني .

افلام السينما الخيالية في فرنسا

وعلى مدى صفحتين يقدم الكتاب قائمة باكثر من ٥٠ فيلما من هذه النوعية عرضت في فرنسا خلال السنة التي صدر بها الكتاب وتنوعت مواضيعها ضمن امتدادات نوعيات هذا الفيلم كما تنوعت سنوات انتاج هذه الافلام وجنسيات شركاتها الانتاجية ومع كل فيلم قدم خمسة نقاد سينمائيين فرنسيين من نقاد دار النشر تقديراتهم لهذه الافلام التي تنوعت ما بين الدرجة الرديئة والعادية والهامة والجيدة والممتازة . ومن ابرز هذه الافلام التي حصلت على الدرجة الممتازة للنقاد كان الفيلم البريطاني « اسيلوم » لروي وارد بيكر ١٩٧٢ و « مدلام » للاميركي مارك روبصون ١٩٤٧ — و « كرسي لفرانكشتين » للاميركي بول موريسي عام ١٩٧٤ وهو من ابرز مخرجي سينما تحت الارض الاميركية او السينما السرية و « طارد الارواح » للاميركي ويليام فريدكين عام ١٩٧٤ وهو احد الافلام التي شاهدناها في الاردن منذ مدة و « زاردوز » للبريطاني جون بورمان عام ١٩٧٤ ، كما احتوت هذه القائمة افلاما جيدة مثل « يوم الدلفين » للاميركي مايكل ينكولز عام ١٩٧٣ وقد شاهدنا هذا الفيلم منذ مدة قريبة في عمان و « سولياريس » للسوفياتي الذائع الصيت اندريه تاركوفسكي الذي كان قد حققه عام ١٩٧٢ ردا على الفيلم الاميركي الممل « اوديسة الفضاء » الذي قدمه ستانلي كوبريك . واحتوت القائمة ايضا افلاما من السويد واسبانيا وفرنسا والمكسيك وغيرها .

مهرجان افلام الخيال العلمي في باريس

اما الفصل الاول من هذا الكتاب الذي يضم ١٣٢ صفحة فقد خصص لتغطية المهرجان الدولي الرابع للافلام الخيالية وافلام الخيال العلمي الذي عقد بباريس انذاك مع مقدمة كتبها بيير غريس مدللا فيها على اهمية هذا المهرجان الذي يكتسب صفتين اساسيتين هما الحداثة حيث يعرض احدث افلام هذه النوعية وايضا الكلاسيكية حيث يعرض اهم الافلام البارزة من هذه النوعية على مدى تاريخ الفن السينمائي كله فيعرض افلاما مثل « جريمة شارع مورغ » الذي اقتبسه روبرت فلوري عام ١٩٣٢ عن قصة الاديب والشاعر الاميركي الشهير ادغار الان بو وغيرها . كما قدم منظمو المهرجان دراسة اقتصادية عن هذه النوعية من الافلام ومدى انتشارها في السوق السينمائية العالمية وامتداداتها ومقادير النسب المئوية من الارباح التي توفرها للشركات المنتجة بالمقارنة مع غيرها من النوعيات الفيلمية كما قدمت نشرة عن الشخصيات السينمائية العالمية التي تواجدت وتتواجد في المهرجانات السابقة والمهرجان الحالي امثال بيتر ساسدي وبيار كاست والممثل الشهير بيتر كوشنغ وغيرهم من الصحفيين والنقاد السينمائيين والمنتجين والموزعين .

الاشباح .. ومصاصو الدماء يتجمعون في باريس

وعلى امتداد ٢٨ صفحة من صفحات الكتاب يتعاون اربعة نقاد هم بيير غريس وهو راشيو هيفوشي والان لاكومب وجان كلود ميشيل في تقييم وعرض اكثر من ١٨ فيلما حديثا من الافلام التي يضمها القسم الخاص بالافلام الحديثة التي يحق لها الدخول في مسابقة المهرجان لنيل جوائزه الدولية . ومن بين هذه الافلام كان فيلم « المضاد للمسيح » للايطالي مارتينلو مع الممثلة كارلا غرافينا واليدافاللي والممثل الاميركي ميل فيرير وهو نسخة جديدة على ذات





لقطه من الفيلم السوفيتي سولياريس لاندريه تاركوفسكي .

المنوال الذي قدمه فيلم « طارد الاشباح » الفريد كين كما قدمت بريطانيا للمخرج بريان كليمنس فيلمه « كورنوس » الذي مثلته كارولين مونرو وهو فيلم يعود بعهده الى عصر القصص القوطية المرعبة باشباحها وغرائبها . اما الاميركي جون كارنبتر فقدم فيلمه « النجمة السوداء » عن الغرابات التي يتعرض لها طالبين شاب وفتاة في احد جامعات جنوب كاليفورنيا . ومن قصص الارواح التي تتجسد وانطلاقا من خرافات مصاصي الدماء قدم البريطاني بوب كلارك فيلمه « ميت الليل » كما قدم دان كوريتس فيلمه « دراكولا » الذي احتوى ولاول مرة ممثلا جديدا لهذا الدور المعروف في تاريخ السينما وهذه النوعية من الافلام وهو الممثل الاميركي جاك بالانس اما غوردن هيسلر فقدم فيلمه « الرحلة الذهبية للسندباد » انطلاقا من تأثيرات اساطير الف ليلة وليلة العربية وما لديها من مزايا تثير تشوق الجمهور الغربي وتحفزه للتعرف عليها واقتفاء اثر سحر الشرق الذي كان وما يزال لديه رونقه في اذهان ومفاهيم الغربيين بخصائصه الفريدة . اما فريدي فرنسيس فقدم « الغول » ولكن انطلاقا من الاساطير الهندية ليخلق فيه اجواء من الرعب والخرافة كان بطلها بيتر كوشنغ الدكتور المتخصص في الظواهر الميتافيزيقية .. ومن تلك الفترات التاريخية الى عصرنا الحالي الذي يضعه المخرج انتوني بلاش اطارا لاحداث فيلمه المرعب « مستشفى الرعب » كما يقدم بيتر ساسدي فيلمه « لا اريد ان اولد » وهو فيلم يحاول ان يقتفي اثار فيلم « انه حي وحقيقي ومميت » للاري كوهن وقد عرض هذا الفيلم في اربد قبل مدة ويحتمل عرضه خلال هذا الموسم في عمان وهو عن قصة امرأة تلد طفلا مسخا يمتلك بعض الصفات الحيوانية القاتلة وبعض القدرات الغريبة مما ينشر الرعب في المدينة قبل ان يتمكن البوليس من قتله . اما افلام الخيال العلمي او ما اصطلح على تسميتها بافلام المستقبل والفضاء البعيد فيقدم المخرج دوغلاس ترومبل فيلمه « الركض الصامت » كما تقدم الدنمرك فيلمها « صفر » للمخرج ميشال كاميوس .

الحشرة الحارقة اكتسحت الجوائز ووصلت عمان

ويقدم الكتاب ضمن هذا الفصل ملفا خاصا عن « الحشرة الحارقة » للاميركي جانوت سزوارك الذي نال جائزة القرن الذهبي وهو تمثال لامرأة بجسد اسد ويزين رأسها قرن يشابه المسلة المصرية القديمة وهذا التمثال هو الجائزة الكبرى للمهرجان التي حصدها هذا الفيلم بالاضافة الى جائزة الجمهور الذي اعطى اصواته لهذا الفيلم وبالمناسبة فان الصورة التي تزين غلاف الكتاب هي من هذا الفيلم ذو العنوان الاصلي « البقة » او الحشرة الحارقة وقد عرض هذا الفيلم في عمان واربد قبل مدة قريبة جدا ولكن من دون اي ضجيج دعائي له . وفي الصفحات الاخرى يقدم الكتاب بانوراما لحياة المخرج الذي بدأ تلفزيونيا ولمجمل اعماله كما يقدم سيناريو الفيلم ثم بعض الاراء التي قالها الجمهور في الفيلم اثناء مناقشتهم للمخرج بعد العرض ثم تقييم النقاد للفيلم .

وافلام اخرى

اما القسم الثاني من هذا الفصل فخصص لعرض وتقييم الافلام التي عرضت خارج مسابقة المهرجان وهي من ذات النوعية وقد شاهدنا بعضا منها في الاردن اثناء الفترة التي وزعت بها عالميا ومنها افلام مثل « دماء من قبر المومياء » عام ١٩٧١ لست هولت و « دراكولا » ليترنس فيشر عام ١٩٥٨ وهو من اوائل الافلام المعاصرة عن دراكولا و « انقاذ فرانكشتاين » لميشال كاريراس عام ١٩٥٧ و « شهوانية مصاص الدماء » لجيمي سانغستر — ورجل الثلج الخرافي لكاريراس عام ١٩٥٧ و « عندما حكم الديناصور الارض لفال غوست و « اشعة اكس المجهولة » عام ١٩٥٦ لكاريراس ايضا .

دراسات خاصة عن تاريخ وشخصيات السينما الخيالية

اما الفصل الثاني من الكتاب خاص بالدراسات حول تاريخ وشخصيات السينما الخيالية حيث تكتب الناقدة ايفلين لونيس عن سنوات المنتج والكاتب فال ليوتين التي قدم بها عددا لا بأس به من نوعيات افلام السينما الخيالية وتتحدث عن حياته وعمله الصحفي والاذاعي ثم في مجال النشر والسينما وتخصصه في مجال موضوعات الرعب والخيال خصوصا في الاربعينيات والخمسينيات . وتركز في هذا الصدد على الافلام التي اعطى بها الفرصة للمخرجين امثال « جاك تورنيه » و « مارك روبصون » و « روبرت وايز » لتقييمها ضمن انتاجاته السينمائية وتخصص زاوية ضمن هذه الدراسة لدراسة تأثيرات الظل والصورة على الصعيد الدرامي والتقني بمثل هذه النوعية من الافلام . كما تخصص زاوية اخرى لدراسة التأثيرات الدرامية والتقنية للصوت والمؤثرات الخاصة وفي نهاية هذه الدراسة تضع ملفا وثائقيا بالبيلوغرافيا حول فال ليوتن وجاك تورنيه والكتب التي الفت عنهما . كما تضع قائمة كاملة بالافلام التي انتجها ليوتن بدءا من العام ١٩٤٢ وانتهاءا بالعام ١٩٥١ .

اما الناقد هوراشيو هيغووشي فيقدم دراسة خاصة بالافلام المكسيكية التي تنتمي للسينما الخيالية ومثلها النجم الاميركي الشهير بأدوار الرعب بوريس كارلوف مع تحليل خاص بكل فيلم ويتحدث الناقد بيير غريس عن مجموعة من الافلام المنسية من هذه النوعية مثل « باندورا » لالبرت لوين عام ١٩٥٠ و « اسمه جو » لفيكتور فليمنغ الذي اخرج قصة مرغريت متشيل الشهيرة « ذهب مع الريح » للسينما وغيرها من الافلام كما يناقش قضية الحياة والموت في هذه الافلام وظاهرة الاشباح والاحياء فيها . كما تعود الناقدة ايفلين لونيس للحديث بتفصيل عن فيلم جاك كلايتون القديم « الابرياء » عام ١٩٦١ كأحد ابرز افلام هذه النوعية الذي يعطي ابعادا اجتماعية وسياسية اكبر مما يبدو للناظر لاول وهلة . ويقدم الناقد الان سوكولوف دراسة خاصة حول افلام الرعب والخيال اليابانية ومنها فيلم « مبارزة السحرة » ليتتسويا ياما موش والذي عرض عندنا في الاردن قبل ٣ شهور وعن افلام « غودزيلا » التي عرض عندنا اكثر من فيلم عنها وغيرها من الافلام التي تهتم بالسحر والغرابة وقصص الفضاء والمخلوقات الخيالية . ويخصص سوكولوف دراسة هامة حول افلام الرعب الاتية من هونغ كونغ ويركز بها على الافلام الغامضة التي تحكي عن السحرة وما يقومون به من غرائب مرعبة . اما هوراشيو هيفوشي فيقدم دراسة عن السينما الخيالية في البرازيل . اما اخر دراسة تضمنها الكتاب فكانت حول بعض افلام الخيال العلمي التي كانت قد شاركت في مهرجان كان السينمائي العالمي مثل « سفاح موليكاس » لميشال ساكيف وعيد الميلاد الاسود لبوب كلارك . و « سباق الموت ٢٠٠٠ » لبول بارتل وقد عرض قبل فترة قريبة جدا « الاسبوع الماضي » في عمان وهو فيلم خيالي علمي ولكن ببعد سياسي حاد يحكي فيه المخرج عن مجتمع فقد اصوله الانسانية وبات يتلذذ بقتل الناس ويعطي الجوائز لمن يقتل اكبر عدد ممكن منهم .

وافلام اخرى لا يتسع المجال لذكرها حاليا .

اما الفصل الاخير من هذا الكتاب فقد خصص لاحدث اخبار سينما الخيال العلمي في باريس ولبعض النشاطات السينمائية المتعلقة بها مثل عروض نوعيات هذه السينما في نوادي السينما او عروض بعض افلام هذه النوعية في السينماتيك الفرنسية ومن ابرزها « سقوط منزل اوشر » المقتبس عن قصة بذات الاسم لادغار الن بو او « هي » المقتبس عن قصة السير رايدرهيجارد « هي » او عائشة وغيرها .

واخيرا

ان هذا الكتاب هو بلا شك اضافة للمكتبة السينمائية ويمكن ان يكون مرجعا لا بأس به للمهتمين والمعجبين بمثل هذه النوعية من الافلام ولا شك اننا جميعا نتمنى ان نرى مثل هذا الكتاب وغيره من الكتب التي تتناول العديد من قضايا وظواهر السينما العالمية وتاريخها وقد ترجمت الى العربية ليتعرف محبو السينما على الكثير مما قد يرغبون بالتعرف اليه ولا يجدون الفرصة السانحة لهم لذلك خصوصا وان افساح المجال امام تاليف ونشر الكتب العربية في هذا المجال يبدو احيانا اصعب حتى من الصعود الى القمر .



غلاف الكتاب



لقطه من وباء الزومبيز او مصاصي الدماء



قراءة جديدة لرواية الوشم لعبد الرحمن الربيعي

عرض نسيم الصمادي

لعلك لم تخلعي ابدا منظارك الايطالي يا انسة (جالياردي) وان شربت عيناك الزرقاوان قليلا من معالم الناصرية وبغداد • فصاحب الوشم لم يكتب عن هاتين المدينتين فقط ، ولو فعل ذلك لاكتفى بسرد الماضي بتراكماته الكثيرة ولما كان الوشم رمزا مؤثرا ومثيرا • وأستطيع أن أجزم ان الشكل وحده هو الذي حدا بك فاقترت (الوشم) دون ايغال في مضمونها •

(الوشم) رواية عبد الرحمن مجيد الربيعي الاولى ، كانت موضوعا لرسالة دكتوراه اعدتها المستشرقة الايطالية (ماتيلدا جالياردي) وربما نالت عليها مرتبتي الشرف الشرقية والغربية ، وليس لنا ان نلومها ، بل علينا ان نشكرها اذ ترجمت هذه الرواية الى الايطالية ، اما تحليلها الاكاديمي المتعجل فلم يكن الا انبهارا بالشكل أنساها المضمون • فلعلها كانت تظن ان مثل هذا التكنيك الروائي الاخاذ لايتاتى لحامل قلم شاب بدأ حياته الفنية رساما ومعلما للرسم والشكل الروائي المتميز هو الذي اوقع — جالياردي — في شبك الوشم ، فاختارتها وهي رواية الربيعي الاولى رغم مجموعاته القصصية الكثيرة ، ورغم ما سبقها من روايات عراقية كثيرة لاتقل عنها اهمية وانتشارا •

والبناء الروائي في الوشم يقوم على ثلاثة محاور ، الاول والثالث متوازيان والثاني يصل بينهما •

الاول : تيار الماضي المتدفق بلغة سينمائية بحتة •

والثالث : سرد للحاضر الذي كان ، بجرأة واصرار وبلغة لاتكتب عن الواقع وانما تسجل الوقائع •

اما الثاني : فهو تأملات — كريم الناصري — بطل الرواية ، وهي عبارة عن فترات انتقالية تحملنا بين الحين والاخر من مرحلة الى اخرى وتحط بنا بتؤده وبلا مفاجآت •

وبعدما قرأت الرواية وقرأت تحليل جالياردي لها ، ادركت انها فهمت التيار الاول ، ولم تفهم الثالث وتجاهلت دور الثاني • ذلك أن الربيعي قدم لنا من خلال الماضي وبلغته الصافية وثيقة تاريخية هامة ، عن فترة حرجة من حياة المثقف العربي — كريم الناصري — او لنقل كريم الربيعي او عبد الرحمن الناصري ، وهذا ما جاءت به جالياردي على أنه تسجيل صادق وواقعي للتاريخ (... ولا أعني به التاريخ من الوجهة الكلاسيكية • لكن الذي اقصده ذلك الجانب الاخر الاكثر حياة والاقرب الى الواقع ، ذلك الصراع الذي يتبلور في الاضطهاد والملاحقة الظالمة لعناصر المعارضة ••)

وبعد هذا جاءت الى الحاضر لتعتبر ان علاقات — كريم الناصري — النسائية المتعددة ، وان سقوطه في دوامة الجنس كان مجرد هروب ، وهكذا نجدها تصبغ على الرواية صفة الانهزامية المتجسدة في شخصية البطل اليائس الباحث عن اللحظات الهاربة في علاقاته المبعثرة ، وبطريقة لا مباشرة ، وعن غير قصد ألغت ذلك الرمز المطروح في شخصية المرأة الموشومة وفي دلالة الوشم الذي اختاره الربيعي عنوانا لروايته ، ومع انها ذكرت انه — اي الوشم — كان سببا في شعور الاشمئزاز الذي ظل البطل يحمله في داخله طيلة ايام حياته ، الا انها لم تقل لماذا •

وحاولت البحث عن الاجابة ، فاعادت قراءة الرواية للمرة الثانية دون جدوى ، وبعد لأي جاءني القرار ، فكررت قراءة الرواية للمرة الثالثة ، ولكن بأسلوب جديد • فقرأت تيار الماضي المتدفق وكان — بالخط العريض — بعد أن قسمت الرواية الى ثلاثة اقسام • متناسيا — الحاضر — وكان بالخط الدقيق • أما تأملات البطل فلم يكن لها هنا ما يبررها لانها مجرد وسيلة ربط بين التيارين السابقي الذكر •

عبد الرحمن مجيد الربيعي

وعندما انهيت النصف الاول كانت قد اذهلتني المفاجأة • وبدأت بالنصف الاخر — الحاضر — حتى اتيت عليه ، وعندما انتهيت استلقيت على السرير يراودني شعور غامض بأن الكاتب قد فعل فعلتي ، ان لم يكن بعد اتمام الرواية فأثناء كتابتها •

في النصف الاول تذكرت — ملف الحادثة ٦٧ — لاسماعيل فهد اسماعيل ، مع فارق واحد هو ان بطل اسماعيل قد انهزم عنوة ، اما — كريم الناصري — فقد كان منذ البداية يحمل بذور استسلامه ، وليس هذا من عيوب الرواية بل من مميزاتها ، لان الربيعي صور الفترة التي كتب عنها بسرده لوقائع حقيقية لم تكشف في حينها ، وهذا ما جعل روايته وثيقة تاريخية هامة •

اما في النصف الثاني فقد تذكرت روايات احسان عبد القدوس التي كانت تثير اعجابي ايام المراهقة ، لما فيها من رومانسية وأخيلة تسيل اللعاب ، الا انني اكتشفت فارقا جوهريا هنا أيضا ، حيث ان المرأة عند الربيعي كانت وسيلة لا غاية ، فقد كان لها دورها في حمل ذلك — الوشم — الرمز على سيقانها وحيث أن تيار الماضي لم يكن الا مذكرات يائسة دونها سجناء الفكر ما قبل ١٩٦٧ ، ومبعث اليأس ان تسجيلها جاء متأخرا ولاحقا للصدمة ، ولو سبقها لاكتنفه الغرور •

أما ذلك الحاضر السردي المنفعل فانه مؤشر لبذور الوعي ، انه ادراك لحقائق كانت مره وما زالت ولم يفلح الوشم في تغييرها ، وهو اسقاط فردي على مجزوم المجموع • وسافر كريم الناصري متوقعا ان يسافر الجميع ليبدأوا من جديد ، بعد ان سرد لنا الوقائع ، وترك لنا رؤية الواقع •

ويبقى الايقاع الاخير : نقطة الاتصال الزرقاء بين تياري الماضي والحاضر ، انه الوشم الدخيل المحفور بتثاقل يثير الاشمئزاز على جسد المرأة (الامة العربية) •

نسيم الصمادي

وصية

شعر : بيشنس سترونج

ترجمة : عدنان صدوق

ان طرق بابك مسكين
يطلب رغيف خبز
فأعطه رغيفين
واذا سالك ان تنقده درهما
فانقده درهمين !
ثم ابتسم في وجهه ..
وكلمه كلاما رقيقا ..
ما قيمة المال ،
والخبز ، في هذه الدنيا ؟
ليكن قلبك معطاء
ويدك سخيه ..
وايك ان تتلفظ شفتك ..
بحديث المن
على البؤساء !
ولايغرنك الغرور !
لان ما جدت به
ليس الا من السماء !
لاتنهرن سائلا
أو محروما ..
اتاك في موهن الليل
مستغيثا ..
يستجدي الدفء والحنان
وكسرة الخبز .. والمأوى
بل ادخله بيتك
وخله يأخذ حاجته ..
من الخبز .. والامل ..
والدفء .. والابتسام !
ما قيمة كسرة الخبز
والمأوى في هذه الدنيا ؟
لتكن روحك خيره
وسريرتك نقيه
في السر والعلانيه ..
ولتفتح نوافذ قلبك
لشمس الحب ..
ولا تضمر لمخلوق أذيه !
واخيرا ..
تعمد بالطيبه ..
وعش دهرك ..
انسانا ..
تزغرد في جوانحه
الرحمة .. والمودة !

عن مجلة « وومانز اون »

الأشواك تنتصب في الطين

قصة : منذر رشراش

صورة :

يسمونها جنية . عفريته . هذا لا يهم . المهم انها حقيقة موجودة عند الجميع . بلحمها . بدمها . بصورتها التي باتت مألوفه لدى الكل . بعضهم لا يعجبه رؤيتها في الحي . البعض الاخر يحس بانها مصيبة للجميع ، وأن عليهم التخلص منها باسرع وقت . هي تسمعهم . تحزن . تبكي . ولكنها في نهاية المطاف تبقى على منوالها المعتاد .

فليوس كلمات الحقد والكبت والبغض يفرغ طلقاته النارية في وجهها باستمرار هي لا تأبه . تحزن تبكي . تضحك .

يدها في يد اخيها الصغير في الطرقات . الاسواق . الشوارع دوما تكون موجودة . يراها احدهم فيرتعش بغضا وحقدا . وهي تمشي بلا اكتراث .

— لو انها كبيرة لاكلت كل الرجال وليس — الاعزب — وحده .

يقولها الرجال . تقولها النساء وهي تمشي وحيدة الا يد اخيها الصغير حنا .

— ١ —

قديمة هي نافذة الغرفة . السواد يلطخ زجاجها . صعب ان يبدو المنظر في الخارج واضحا . بيد انه يستطيع رؤيتها الان . انها تجلس امام البيت . شعرها كشعر زنجي افريقي . يداها تحت ذقنها مركونتان . تفترش وجهها كآبة حزن .

يحس الناظر اليها كأنه ينظر الى تمثال . عيناها مسمرتان في الارض . الرجلان مكشوفتان للريح والانظار . من حولها اطفال الحي يلعبون . لوهلة تنظر اليهم تمسك بأعينهم . تقف لتشاركهم اللعب .

— لازالت طفلة —

يغمغم بها . يتابع المشهد الفضول يدفعه لتكثيف نشاط عينيه .

— اتركي سلمى ايتها اللعينة —

صوت المرأة القادمة غاضب ومرعب . الفتاة تنظر باسى المرأة تمسك بطفلها وتبتعد بسرعة وجه الفتاة يتقلص ويتمدد . تبدو له كأنها تبكي لوهلة . تجلس ارضا وتعود الى حالتها الطبيعية السابقة

— امها مجنونة وابوها دائما مشغول — .

ترن كلمات ابن الجيران — عادل — في اذنه — ينظر اليها وشفقة غريبة تكتسح جسده .

اخواتها متزوجات وليس لها سوى حنا .

ويرى حنا الصغير يقترب منها حزن وغضب يتبرعمان فوق وجهه تمسك هي بيده . تحتضنه ، دموعها تنهمر لتغطي وجهها الشاحب اطفال الحي يتوقفون عن اللعب ينظرون . يتساءلون عن سبب هذا كله . حنا . لوحده يشاركها البكاء

— اين انت الان —

يمسك به السؤال عنوه . يتشبث به . يعيده الى الواقع الالام القاسية يتذكرها اول مرة في هذا الوضع . يومها اشفق عليها حزن دهم قلبه . احس يومها بان وضعها ووضعه قريبان . وربما يكونان وضعا واحدا .

رنا ينظره اليها . التقت العينان . جمرة شديدة الحرارة كوت قلبه ساعتئذ .

— وهل نختلف .. هي مع اهل الحي وانا الحي واحياء وامور اخرى قالت لنفسه .

— الا تزال غارقا في احلامك الا تستيقظ لحظة واحدة .. يهجع تفكيره عنيه .. يلتفت اليها . العينان هما اللتان تحرقان قلبه . ينتظر . يمد يده الى وجهها .. يداه تغطيان الوجه حنانا .

منذ البداية قلت بانك تفترق عنهم في اشياء عديدة . لقد صدق حسي . ولذا فانا جد سعيدة .

هي سعيدة . لقد قالت ذلك وهو يحس بسعادتها . حتى دونما ان تتلفظ بها . ولكن العينان عيناها هما اللتان تحرقان قلبه .

— ولماذا انت سعيدة —

شفتاه تهمت الكلمات بتسرو مقصود . بقيت صامته . لوهلة اعتكر صفوه بعض الشيء . لكنه قال في نفسه .

— السؤال محرج وبحاجة الى التفكير —

نظرت اليه . تحركت فتسارعت دقات قلبه

ربما لانني وجدت من يساعدني — فقط —

— الا يدعوني هذا لان اسعد قليلا ؟

ضمها بيديه الى صدره . بعفويه وقوة . احس بانها جزء منه .

— الثقة وجدت . على البدء الان شد من قبضته حول جسدها حرارة تغلغلت في داخله .

— ٢ —

الان هو ينتظر قدومها . بالامس قالت له :

— سآتي لغرفتك في السابعة والساعة في معصمه تشير الى السابعة وبضع دقائق . ويشعل لفافة دخان يمسح من اللفافة بشراهة . لتوه فرغ من قراءة — شرق المتوسط — ساعتان وهو يحصد الكلمات بتفاعل تام . يقول في نفسه الان :

— الانتظار اعتقال رهيب

يفكر لعل شيئا ما قد حصل نفيا يحرك رأسه . يقول ان الوالد ربما لاحظ شيئا او لربما الوالدة من جهة الوالد — هكذا يفكر — لم يعد من العمل بعد ، الوالده مسكينة . مجنونة بعض الشيء هكذا قالت له هي . وهكذا سمع من الجيران . عادل قال بانها كثيرا ما تجلس في الشارع وتكلم نفسها الى لا بد ان تاتي . حنا لا يعترض انه يساعدها كثيرا .

— لقد باتت جزءا مني . .

يغمغم بداخله . لقد البنج انتهت ولا يزال متشبثا بها .

وقع اقدام خارج الباب . ينظر يشفق الى الامام . طرقه خفيفة الباب يفتح وتدخل منه الفتاة يقف ترحيبا . فوق وجهه انزرعت بذرة ابتسامة سرعان ما ابتدات بالنمو .

كنت راغبة في التبكير ولكن ..

احس بشيء يحاول ان يقبض قلبه وهي تتكلم . سألها بقلق

— وما السبب

لقد جاء ابو علي وابو سليم وغيرهما الى بيتنا ظهرا ، قلقه يتمدد ليشمل كل اعضاء الجسد قال في نفسه :

بدأنا مرحلة جديدة ، القلق يتحول رويدا رويدا الى غضب كاسر

وماذا يريد هؤلاء

بنزق وعصبيه قالها . تطلعت اليه واجفه . قالت :

قالوا لوالدي بان رائحتنا قد باتت قذرة وانه ينبغي ان يراقبني جيدا ..

هذا مايتقنه هؤلاء الخنازير كلماته كانت مغموسه بغضب كيف . هدوءه تلاشى في الهواء

— لقد شدد الوالد علي كثيرا ما استطعت المجيء الا بصعوبة بالغة

— وهي كثيرا ماتنام في الخارج تطرق رأسه كلمات عادل بعنف . يقول لنفسه وقد وقع في دائرة الدهشه

— الان تحركوا . . ام انها . .

ونظر اليها بعينين غريبتين .

— هي لم تبلغ الخامسة عشرة بعد ولكن من يراها يظن انها قد جاوزت العشرين . جسدها ناضج وان تعهدها رعاية ستكون فتاة اخرى .

قال في نفسه يوم ان جاءت اليه لاول مرة :

علي الارشاد فقط وحتما لديها الرغبة في التغيير .

لقد ابتعدت عني كثيرا .

وكانت ابتسامة خفيفة بأريج الزهر تطفو فوق شفتيها . تساءل في داخله

— امي حقا جاده

عيناه انغرزتا في وجهها بثبات وقوة

مابالك تنظر الي هكذا

بشيء من المرح والعاطفة قالت كلماتها . هو يحس بحرارة تتدفق بداخله يتابع النظر ثم يطرق برأسه الى الاسفل .

— لو انهم كثيرون . لكنني لست وحيدة ، اليس كذلك

وتلتقي الاعين وتدق القلوب وتعود هي للبيت قبيل الثامنة .

مناجاه :

احبك . وهل تكفي كلمه حب لتمثل العلاقة التي بيننا . وهل نحن قيس وليلى جديدان . لقد اجتزنا هذا النوع من الحب وتخطينا ما هو مألوف . صحيح أن الفروق بيننا عديدة . وصحيح ان ماضي ينثر برائحة خنزيرية نتنه لكنني احبك وبصدق .

شباب الحي يفترقون عنك يهمهم الجسد اما انت فالجسد والعقل والعاطفة . نريد استيعابهم

تقول لي : نحن لا نختلف اننا ابناء هذه الطبيعة الخلابه . انا اقول : نحن نختلف . انت شيء وانا شيء اخر ..

احاول الوصول اليك . ان احتضني بحبك ولقد اجتزت مرحلتي السابقة في الماضي سألتني ما الذي اغواك في البداية ..

اجبتك : ربما البيت هو السبب ..

ودون ان اشرح التفاصيل . استوعبت الحالة . تكهنت انا بان الجميع قد قالوا لك عن امي التي فقدت عقلها تحت سطوة ضربات ابي الهمجية المتواصلة . وابي المعوز الذي يكد ليلا نهارا دونما جدوى . واخواتي اللواتي تزوجن وابتعدن ليتركننا انا وحنا الصغير .

قلت يومها : بائس من يحيا دون احتلام وحب ورعاية ..

وها انا اسعى لاكون جديرة بحبك ، بعطفك . باهتمامك برعايتك ، انني ارى الاشياء الان بمنظار ذي زجاج نقي .

ولكن هل تبقى بقربي

هل تبقى سماؤك تمطرني بهذا الفيض الزخم عطفا وحبا ورعاية

اني احتاجك الان وغدا وبعد غد .

اني اريدك ان تبقى معي

فهل تكون عند حسن ظني ايها الحبيب الرائع

— ٣ —

— تودين الذهاب لغرفته

وفي وضح النهار الا تخجلين

لم تعد تهتم بنا

— اين الشهامة يارجال

— اين الشرف . العرض . .

مركونا في غرفته المعتمة عيناه نصف مفتوحتين . الباب والنافذة محكما الارتاج . ياتيه الموت من الخارج واهنا . حركة . يجلس فوق السرير . كان نائما لحظه . ظن نفسه غارقا في كابوس رهيب . فتح النافذة بخفه هي على مقربة من غرفته الجيران . ابو علي . ابو سليم طحان واطفال صغار يتطلعون باستغراب ودهشه . هي وحيدة الا يد حنا الصغير .

— ابتدات المواجهة الفعلية

يغمغم بها وهو يقف ازاء النافذة . عيناه تخرجان . تتجولان في المنطقة القريبة من الغرفة .

— الخنازير ينبغي ايقافهم

لوهلة يقترب الرجال اكثر . بعض الشباب ، على الوجوه انعقدت براعم الغضب . والحقد . هي تراجعت . التصقت بالحائط

— ابتعدوا ايها الكلاب

كانت الكلمات خافته . باهتة انتابتها رجفة . فتطلعت نحو النافذة . هنا يذرف بعض الدموع .

— اقطعوا لسانها

صيحات تدوي .. رؤوس تشرئب تتطاول الايدي امامها . تتخذ اشكال ثعابين سامة . رجال الحي يحاولون الانقضاض الان .

كلهم ضد واحدة ، الا تخجلون

— انت

استنكار . اشمئزاز . ابو علي يتقدم . يتبعه الباقون

— أين الهمم يارجال

ينتفض الجميع . بوحشية يبداون الضرب . عليه مواجهة الايدي التعليبية . يبتسم ثم ينظر الى الفتاة بقربه . العراك يشتد . حلقة الرجال تتسع حوله . كأنه في سيرك . يفرز صيحات . الفتاة يقلق بنفسه موجات حماس جياشة .



أخبار رابطة الكتاب

★ قررت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب توجيه الدعوة لعدد من ادبائنا الشيوخ لتقديم محاضرات وندوات وخواطر عن انتاجهم الادبي والادب عموما في مقر رابطة الكتاب ، ومن أجل توثيق الصلة بينهم وبين الكتاب الشباب ، وخلق مناخ أدبي تتواصل فيه أجيال الادب الاردني لما فيه خير الحركة الادبية المحلية •

★ ألقى سالم النحاس قصة تحت عنوان (صندوق العجب) وذلك في مقر الرابطة يوم الاحد الماضي ، وقد عقب على القصة محمود شقير وشارك عدد من كتاب الرابطة في مناقشة حول الافكار والعناصر الفنية التي طرحتها القصة •

★ أقرت الهيئة الادارية للرابطة جدول النشاطات الداخلية لشهر تشرين أول الجاري ، بحيث يلقي الشاعر عبد الله رضوان عددا من قصائده ويعقب عليها يوسف ضمره وذلك في ٢٢ تشرين أول ويلقي القاص يوسف ضمره عددا من قصصه في ندوة بتاريخ ٢٩ تشرين أول ويعقب على القصص الزميل خليل السواحري •

★ يلقي الاستاذ عبد الله الريماوي محاضرة بتاريخ ٢٥ تشرين أول الجاري في مجمع النقابات المهنية ، وفي الساعة الخامسة مساء ، تحت عنوان (الامة العربية أمام مصيرها) وتأتي المحاضرة ضمن موسم المحاضرات الكبرى لرابطة الكتاب • وقد شكلت في الرابطة لجنة من أجل الترتيب للمحاضرة والتهيئة لها •

★ ضمن موسم الندوات الدورية يلقي القاص خالد محادين عددا من قصصه في ٥ تشرين الثاني القادم في مقر رابطة الكتاب ويعقب على القصص الزميل محمود شقير كما يقدم الدكتور عبد الرحمن ياغي نائب رئيس الرابطة محاضرة بتاريخ ١٩ — ١١ تحت عنوان (أحاديث في الادب)

★ قررت لجنة السينما في رابطة الكتاب في اجتماعها يوم الاحد الماضي الاتصال مع عدد من المراكز الثقافية الاجنبية في عمان للتعاون من اجل عرض بعض الافلام التي تختارها الرابطة ، وقد قام الزميلان حسان أبو غنيمه وسالم النحاس بزيارة المراكز الثقافية الامريكية والبريطانية والسوفياتية وتم الاتفاق على برنامج سينمائي مناسب •

★ تشكلت في رابطة الكتاب لجنة من الزملاء خليل السواحري ، سالم النحاس ، عبد الله رضوان ، ومصطفى صالح لاستضافة احدى الفرق المسرحية الجادة لتقديم عرض مسرحي يخصص جزء من ريعه لصالح الرابطة •

★ بدعوة من نقابة المهندسين في اربد تقرر اقامة ندوة قصصية في مقر النقابة يلقي فيها الزملاء محمود شقير ، مصطفى صالح ، والياس فركوح نماذج من انتاجهم القصصي ، وذلك ضمن التعاون بين رابطة الكتاب ونقابة المهندسين •

حول معرض الفنون الجميلة



طبيعة صامته للبياء عطالله

الحياء لقاسم علمودي

معرض الفنون الجميله الاردني الثاني الذي افتتح في العاشر من الشهر الجاري لابد لرواده من مهتمين ومتذوقين ان يلحظوا من خلال استعراضهم للاعمال المقدمة هذا الاتساع المتنامي من المهارات الفنية المختلفة من معالجات لونية واساليب تطبيق عملية بارعه وخبرات تكنيكية متفاوته الطابع تبعا للمدارس الفنية الاكاديمية التي تاثر بها اداء هؤلاء الفنانين اومن خلال التحاقهم بهذه المدارس اثناء الدراسة . ومع ان العديد من هؤلاء الفنانين قد اولى اهتماما في ان تشتمل مضامين اعمالهم الفنية على الزخم الفكري المناسب من القضايا الانسانية الشاملة من مختلف ابوابها الا ان بعض هذه القضايا والمضامين لم تعالج بشكل متوافق مع كل من هذه الزوايا الثلاث :

اولا — زاوية العلاقة بين طرح الموضوع الفكري والانساني وبين دور المهارات الفنية في تطبيق العمل الفني ووجوب تحقيق المواكبه السليمه والمتوافقة بين هاتين العلاقتين .

فربما ينجح الفنان في اختيار المضمون الفكري الشامل والمناسب لعمله الفني وربما ينجح ايضا في اظهار مهارته ايضا في تطبيق عمله الفني عمليا ولكن لايشترط لتحقيق هذين النجاحين الحصول على النجاح الثالث الاهم وهو ازدياد وتعايش كل من المضمون الفكري ومهارة التطبيق التكنيكي مع بعضهما البعض حتى تكون محصلة هذا التبادل او التعايش خلاصة عمل فني ناجح الى ابعد الحدود .

فلو نظرنا الى بعض اعمال الفنان راتب شعبان مثلا لوجدنا ان مهارته في تطبيق اعماله الفنية تسير في خط متباعد مع المواضيع التي اشار اليها اذ يتضح ذلك في كل من لوحتيه — لوحة من الشمال — و لوحة من الجنوب ، فهاتان اللوحتان رغم اظهار البراعه اللونية الفائقه في الصياغة والشفافة والقدرة على تحقيق التعاون بين الخط والكتل اللونيه الا ان جميع هذه المهارات انحصرت في ضيق هذا الموضوع الفلوكلوري .

ثانيا — الزاوية الثانية وهي العلاقة بين دور المضمون الفكري والانساني في العمل الفني ودور الجمال في هذا العمل. ذلك ان اي عمل فني مهما كان الهدف المرجو من مؤشراته المعنوية ولو كان ماساويا او تشاؤميا يجب ان يتحلى على الاقل بابسط مفاهيم الجمال فلا يعقل ان نعبر عن ماساة الحرب مثلا دون ان نجعل لهذا التعبير مدخلا جماليا يجتذب عين الناظر داخل اطار هذا العمل فالجمال لايمكن ان يتناقض مع التعبير الماساوي او التشاؤمي في العمل الفني التشكيلي ولعل الفنان قاسم العامودي في لوحاته — السقوط — والمفاجاة و الحياة قد نجح في تحقيق ذلك فبالرغم من هذا الفيض من المعاني الانسانية التشاؤمية التي احتوتها اعماله الا انها ظلت تجتذب انظار المشاهد الى اعماقها بفضل هذا القالب الموسيقي الجميل احتضن هذا التشاؤم بينما لم يوفق الفنان محمد داود في تحقيق هذا المنهج في لوحته — الصحاب — نرى ان موضوعها الانساني الروحي لاتوازره الصياغة الجمالية اللازمة لاقحام المشاهد الى داخل مضمونه رغم نجاحه في بناء تكوينه .

ثالثا — الزاوية الثالثة وهي الناحية الهامه من النواحي الاخلاقية في العمل الفني ويتجلى ذلك في قدرة الفنان على صياغة اي عمل فني ناجح من كل نواحيه الجمالية والتكنيكية من حيث الرسالة ايضا لا يعتبر عمله الفني هذا بمصاف الاعمال الفنية ذات النجاح الاكمل مادام الصدق في المخاطبة التشكيلية لم يتحقق، والرسالة الفنية في عمله هذا مستورده او ليست رسالته حتى لو نجح عمله الفني هذا في اثارة هياج مفتعل في النفوس اوتجميل جدار غرفة، فالصدق في اداء العمل الفني التشكيلي يبقى اولا واخرا الضابط الرئيسي في ممارسته العمل الفني السليم .

مازن عصفور

حوار مع الروائي العربي براء الخطيب

الكرة الارضية توقفت عن الدوران منذ عام ١٩٦٧

الروائي والقاص المصري براء الخطيب يكتب اعماله بالحبر الاسود .. الاسود ، فهو يعتبر أن الكرة الارضية توقفت عام ١٩٦٧، عندما ابادت اسرائيل جزءا رائعا من الحلم العربي ، ولن تعود الى الدوران في المدى المنظور .

هذه الرؤية التشاؤميه تنقلب الى مرارة فذة في اعماله وكان اخرها رواية -انهم يأتون من الخلف- التي ستعقبها خلال ايام رواية اخرى بعنوان — الاولاد يعودون — .

اورينت برس التي التقته حاولت اقناعه بان الارض قد تدور في وقت قريب . لكن الذي تبين من الحوار التالي ان براء لايزال مصرا على تجهمه ... في زمننا على الاقل . دوائر قصصية ..

● هل لنا بتعريف بانورامي لعملك الاخير .. انهم يأتون من الخلف ؟

— التعريف الذي قدمه الناشر عن الكتاب للقصاص الروائي السوري حيدر حيدر ، هو انه دوائر قصصية بشكل رواية . وانا ان كنت مختلفا مع حيدر في هذا الوصف للمجموعة فاني اعتبرها تجربة خاصة جدا، وان كان سيؤثر بالطبع على المستوى العالمي ، واذكر انني قرات عملا مشابها للكاتب الاميركي جورج شتاينبك وعنوانه — الوادي الاخضر الا ان تجربتي تختلف من ذلك العمل بانها تستخدم انجازات القصة القصيرة دون الطموح حتى ولو للتشكيل عمل روائي .

ومما سبب هذا الالتباس عند البعض ان كل شخصيات القصص واحدة ، والمكان واحد، وهو افقر احياء الاسكندرية .

الشخصية المحورية

● هل هو التكرار الذي تحدث عنه توماس مان ، واعتبره ضرورة خارجه عن الوعي . . ؟

— تجد عند بعض الروائيين شخصية محورية يتكرر حضورها في اكثر من عمل . وحتى اذا تصادف في اي عمل من الاعمال عدم وجود هذه الشخصية المحورية بجسدها ، الا ان المناخات التي تشيعها يكون لها من الحضور قوة اساسية في الرواية بحيث تفرض نفسها وتذكرها بوجودها في رواية سابقة

تجد هذا عند نجيب محفوظ .... فهناك شخصية متكررة باسماء مختلفة بمشاكل فلسفية واحدة ، بهموم اجتماعية واحدة ، ولا يختلف فيها الا الرداء الذي ترتديه في الخارج .تجد هذا ايضا عند كافكا وعند تولستوي ..

● هل نستطيع القول بانك الشخصية المحورية في اعمالك ؟

— في حالة الكتابة لاتستطيع ولاتملك الا ان تجمع شخصياتك كل شخصية منها مؤلفة من عدة شخصيات ومن عدة مواقف، للوصول بها الى الحالة النمطية ، اقصد الحالة النموذجية التي تتضح فيها كل خصائص اللحظة الراهنة .

طعنة للعلاقات الاجتماعية

● نكاد نبدو في عملك الاخير كانك تعمدت التشويش على البناء الدرامي للرواية، فما هو تعقيبك على ذلك ؟

— اذا صح الفصل على المستوى النظري بين الشكل والمضمون ، فان الشكل في العمل الفني ، هو محصلة علاقات اجتماعية. والضرب في هذه المحصلة، اي الضرب في شكل العمل الفني هو طعنة موجهة للعلاقات الاجتماعية نفسها التي انتجت هذا الشكل وبما ان الرواية في الاصل ليست نتيجة علاقات اجتماعية في المجتمع انما هي شكل فني نشا في اوروبا بالتحديد من روايات الباروك وبعد ظهور القوميات اي بعد الثورة الفرنسية، اذ كان لابد من شكل فني يكون كوعاء لاستيعاب العلاقات الاجتماعية المتغيرة بعد قيام الثورة الفرنسية.

اما في مجتمعاتنا ، فنحن نجد العلاقات الاجتماعيه المتخلفة والمريضة تجعل اي كاتب متوترا لانه لايضمن قوت يومه، لايضمن ثمن كتاب يشتريه ،عليه كل مظاهر الانهيار ومجتمع توالت عليه الانتكاسات ..وهزائم في الحرب . على هذا اعتقد ان القصة القصيرة هي القادرة على التعبير عن هذه اللحظة المتوترة والمشحونة، فالرواية تحتاج الى كثير من الاستقرار وفي نفس الوقت، فلذلك تجد ان القصة القصيرة لاتستطيع استيعاب حركة شعب كامل ، بل لحظات فقط من حياة هذا الشعب، فما عليك الا ان تتجه للرواية ، ونحن لانملك ارثا روائيا نستطيع ان نعتمد عليه في تكوين تراكمات روائية لابد منها ، فالتت محاصر ما بين القصة القصيرة وعدم استيعابها لحركة المجموعة البشرية الكبيرة وبين عدم وجود تراث روائي عربي بحد من مقدرتك على محاولة تجاوزه ان وجد .

● هل يعني ذلك انك تتفق في الراي مع المستشرق جاك بيرك الذي وصف الرواية العربية بانها اقصوصة ممددة ووصف الاقصوصة بانها رواية مختزلة ؟

— هذا يؤكد وجهة نظري المتواضعه بالطبع، لكن المهم ان عملية التكنيك نفسها هي التي تعطي المولود اسمه ان كان رواية او قصة قصيرة وليس العبرة بالطول او بالقصر.

الغموض .. والوضوح

● بعض الذين يردون عن انفسهم تهمة اللاواقعية في الادب العربي يقولون بان التقلبات السريالية التي نعيشها تجعل من المستحيل الاقتراب من الوضوح ،فما هو رايك ؟

— اولا، قد يكون منشا الغموض قصورا لدى الكاتب او ربما لدى القارئ . ليس هناك فن غامض وفن غير غامض ،هناك فن فقط. انت لاتملك الا الكلمات، لتشكل بها العالم الروائي، هذه الكلمات لها كيمياء خاصة بها ، عليك ان تدخلها في المعمل وتخرج بها بمركبات جديدة واستخدامات جديدة ايضا ، واللغة العربية هي من اغنى اللغات التي تهب الكاتب امكانيات غير محدودة لتشكيل حياة شعب، وقد يكون الغموض ناتجا عن جدة التجربة على ذهن المستهلك الذي استعمل من قبل المؤسسات الاعلامية والسينما الهابطة اي انه مستهلك للاعمال السهلة،ولا يبذل جهدا انسانيا في اكمال عملية الكتابة لان الكتابة حلقة يباشرها كاتب بمجهوده وينهيها قارئ بمجهوده اي انها عملية متكاملة بين الكاتب والقارئ ،وقد يكون الغموض ايضا ناتجا — بالنسبة للرواية — عن استخدامات الرواية لانجازات تقنية للفنون الاخرى — المزج والقطع في السينما والفلاش باك وايضا كانجازات الفن التشكيلي والموسيقى والشعر، فالرواية عمل مركب وكما قال عنها ذات يوم الالماني دورغات — انها اغتصاب العالم بالكلمات — .

— وعندما قلت لبراء ان دورغات قال — ان الشعر هو اغتصاب العالم بالكلمات — اجاب بان الكلام الاصلي يعني الرواية لكن المترجم احمد عبد المعطي حجازي هو الذي وضع كلمة الشعر محل الرواية . . وهو لايزال نادما حتى الان على هذا التجاوز.

الاولاد يعودون

● وماذا عن روايتك التي قيد الطبع؟

— انها رواية لحما وعظما ودماء،وهي تشكل عالمها الخاص ومنطقها الخاص ضمن الاطار الروائي .

عنوانها الاولاد يعودون وهي تشكل عالم الشباب المصري خارج بلده، تشكل ايضا امالهم المحيطة ومحاولة حلهم لمشاكلهم الفردية دون محاولة حل مشكلة الشعب ككل . انها تعني سقوط الكثيرين وتعني ايضا مقدرة الكثيرين على عدم السقوط والعودة الى صدر الام التي اعطت كثيرا وما هي الان تلهم غيرة ابنائها .

براء الخطيب

● هل هي الردة على روايتك السابقة ان تكنيك الاولاد يعودون ، مختلف مع ان روايتك السابقة تملك من الزخم مايجعلها تفرض نفسها على اكثر من رواية لاحقه ؟

— الاسلوب هو انت اي ان الكاتب هو الاسلوب . الاسلوب يعني ثقافتك موهبتك، شخصيتك المتميزة ويعني ايضا فهمك للعالم، وفهمك لكل ما يحيط، ويعني جهاز الاستقبال الذي يستقبل كل ما يحيط بك، هذا الجهاز الذي هو الكاتب عليه ان يرسل، بطريقته الخاصة . بالنسبة لي فانني اكتب مااعرفه دون التدخل في محاولات بهلوانية للابهار او للتشويق الفج ومداعبة غرائز قارئ محمل بهموم ضخمة .

زملائي اصابهم الجنون

● كيف بدات .. ؟

— في عام ١٩٦٨ نشرت اول قصة لي بعنوان — الثوار يقتلون فجرا — وكانت قصة تستلهم التراث العربي والاسلامي ، كانت النكسة قد شرختنا انذاك ، وكنا ضائعين بين وطننا المنهزم ووطننا الكبير وبين ماتربينا عليه في سنوات الصعود والزهو . كنا واهمين باننا قادرون على البناء فجاة راينا كل هذا البناء ينهار بلا رحمة ودون ان ينتشلنا احد وكان لابد لحظة واحدة ان نلتقط فيها انفاسنا نحن الابناء الشرعيين للهزيمة .

حاول الكثير من كتاب جيلي تجاوز هذه الحالة، منهم من نجح وكف عن الكتابة ومنهم من انسحب الى ذاته يجتر كل المرارة التي خلفتها اوهام الاحتفالات باعياد النصر .

بالنسبة لي ، الجرح عميق، والالم ضرب في كل الخلايا ، والعيون لاترى الا المقهورين والجوعى،لاترى الا الوطن المنهزم، الوطن العربي السعيد المنهزم ان كان غيري يقول انه يرى بشائر فجر ، فانا — واعذرني لقصر نظري — لا ارى الا ليلا طويلا قادما قد تدور الارض التي توقفت عن الدوران منذ عام ١٩٦٧ ، ويجيء نهار، لكن اظن انني لن ارى هذا اليوم .

بعد — الثوار يقتلون فجرا — نشرت في مجلات الكاتب والطليعة والمساء وفي معظم المجلات العربية التي استطعت الوصول اليها .

وقد اشتركت مع مجموعة من الكتاب الشباب في اصدار عدة مجموعات قصصية باسم — عيش وملح — وقد كف الجميع عن الكتابة، منهم من اسلم نفسه للجنون يجد فيه خلاصا ومنهم من عمل عند تاجر خضار ومن عمل كاتبا عند محام، ومن عمل موظفا في سنترال ..ولانني كنت اصغرهم سنا، نسبيا فقد كان علي ان استمر واحملهم كلهم خنجرا وجرحا ينزف بلا رحمه .. وايضا اكتب عنهم .

نجيب محفوظ وحنا مينا

● قد لانستطيع الا ان نطرح السؤال التقليدي : هل تعتقد ان الرواية العربية انتهت الى المستوى العالمي ؟

— كيف تكون عالمية ولكل كاتب روائي رواية واحدة يمكن ان تحسبها ضمن هذا الفن ، فاذا استثنينا نجيب محفوظ وحنا مينا ، فاننا لانستطيع ان ندعي تطاول رقابنا . هناك روايات فردية جيدة لكتاب جيدين مثل الطيب صالح وطاهر وطار وعبد الحكيم قاسم وصنع الله ابراهيم وغائب طعمه فرمان وزهير الجزائري .

● ما السبب في ذلك بنظرك ؟

— الكاتب العالمي يكتب عن شعب كل مايعرفه هو مثل دوستويفسكي العظيم وهمنغواي العظيم وبقية عظماء الرواية العالمية . ان تكون عالميا تعني ان تكون محليا اولا وثانيا وثالثا. وعلى العالم ان ياتي الينا كما ذهبنا نحن اليه بدلا من ان نتسول على ابوابه .... ان يسمح لنا باسم او باسم ينضم الى المحفل العالمي في الرواية .

وثق اننا اذا اجدنا الكتابة عن شعبنا ، فسوف ياتي الجميع ليروا كيف يبدو شعبنا في الفن .

ويعقب براء على كلامه هذا قائلا: اننا نحاول .. وقد يعقب القارئ العربي قائلا: وما اكثر محاولاتنا !

اورينت برس

البريد الثقافي

● **الاخ زاهي مرشد — الزرقاء**

قصتك — فنجان قهوه بـ ٢٥ دينارا كما يبدو من عنوانها تتحدث عن قضية ليست جديدة كما ان لغة السرد فيها شبيهة بلغة الريبورتاج الصحفي، وهي عموما تشبه الحكايات التي يتحدث بها الناس في الشارع دون محاولة لتعمق نفسية المرأة والدوافع التي دفعتها الى هذا التصرف المشكن بامكانها ان تحتمي عن الرجل بدلا من ان تتصرف على هذا النحو المعيب؟ انصح لك بقراءة القصص القصيرة لتطلع على الطريقة الفنية لمعالجة القصة القصيرة .

● **الاخت آمال سلام — الجامعة الاردنية**

سبق وان حدثتك من هذه الزاوية عن اهم ما الاحظه في شعرك من اخطاء ومنها على سبيل المثال الخلط بين المعاني والصور النثرية العادية وبين الشعر ترى اين هي الملامح الشعريه في مثل هذه الابيات :

ف وطن الجراح يبدو الانباء اوضح

والحقائق في ركب تاريخ مهاجر

تسمو فوق اسطر كل التحريف

انصح لك بقراءة المزيد من النماذج الشعرية الجيدة والابتعاد عن التطويل غير الضروري الذي يوقعك في احيان كثيره في النثرية والنظم .

● **الاخ عماد اللحام بعثت لنا بقصيدة تحت عنوان في الليل ياتي صوت الحسون يقول فيها**

كانت كل الاشياء تحاصرني

عيناك ، ونار القصف ، وماء النهر

وعاصفه تسكن بين ضلوعي كان خيالك

كالاشباح يلاحقني .

نزرع في نفسي اشجار البؤس ....

ويمضي عبر بلاد ممنوع فيها الدمع

مارسنا سرا ذاك العشق المدفوء

سولري خلف ظلام الليل، ويسكن في احشاء النهر .

ولما كان اليوم التالي ،

كانت عيناك سيران معي

والبحر المصلوب على اعواد الفشل ساهر .

● **الاخ حكم عطوه — اربد بعث الينا بمقطوعه تحت عنوان — محاورة — يقول فيها :**

سمراء حدثتها دعجاء كلمتها

هيفاء عظمتها ضحكت فقلت لها

انت السعادة والسمر انت الشفاء للنظر

انت هواي دائما انت يااحلى البشر

هكذا ردت تقول في دلال وحياء

لست انسى ماحييت كل قول ورياء

قلت يااحلى النساء انت عندي كالنجوم

انت احلام المساء دعك من هذي الهموم

● **الاخ عدنان النمر بعث الينا بمقطوعة تحت عنوان — من اين ياتي الحزن — يقول فيها:**

عيناك كانتا جسرا عبرت من فوقه

في رحلة قصيرة،

عيناك كلما حلما اخفقت في ترتيله عبر القصيدة ،

عيناك كانتا شعلة نار تصهرني

كحر يوم صيف وقت الظهيرة ،

في عينك خبات قصة كبيرة ،

نسجتها من وحيها

ومن همسات الليل الساكن

وفي ضوء القمر .

كنت وحدا ارقب نجمي العالي

● **الاخت فاديا المجالي بعثت لنا بمقطوعة تقول فيها :**

وسالني عن فارس احلامي

ولم ينظر في عيني ..

لم يفهم طلاسم كلماتي ..

وان صمتي اليك كان رسالة ..

ام انك ايضا لاتجيد القراءه . .

ليت لسري شفاه تبوح

ليت لكبريائي همس يسمع

فاخفي الخجل الذي يصد انفاسي

واستريح

مذكرة دعوى ثانية « اخطار »

محكمة حقوق صلح عمان

رقم الدعوى ١٢٢٥—٧٨—ا.م

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته مروان محمد السروني من صويلح — الخليل مجهول مكان الاقامه وبلغ بالنشر باحدى الصحف المحليه اليوميه .

بنفس حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم السبت الواقع ٢١—١٠—١٩٧٨ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك غالب احمد عبد القادر ، فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي .

نحو تنشيط حركة التاليف المعجمي في الاردن

لعل الحديث عن المعاجم الفلسطينية ان يكون حديثا عن جانب من جوانب الحركة النثرية في فلسطين وهو جانب يستحق الدراسة والاهتمام، لما يمثله من تقدم وتطور سريعين في الحركة النثرية اياها بالاضافة الى بيان الدور الفعال لابناء فلسطين في التاليف المعجمي الى جانب اشقائهم العرب ولاسيما اللبنانيين الذين كانت لهم مكانه الريادة في هذا المجال .

وساحاول في هذه العجالة السريعة ان القي بعض الضوء على مجموعة من المعاجم الفلسطينية على امل ان يتصدى الباحثون لدراستها والتاريخ لها .

نشط التاليف المعجمي في فلسطين في وقت مبكر من هذا القرن،وظهرت طائفة من العلماء والمفكرين اشتهروا في الوطن العربي كما اشتهروا في اوروبا والاوساط الاستشراقية. واول هؤلاء الدكتور بندلي صليبا الجوزي المولود في بيت المقدس عام ١٨٧١ والمتوفى في روسيا عام ١٩٤٢ الذي عرف كعلم من اعلام الاستشراق واللغات الساميه في روسيا ، وقد وضع مجموعة ضخمة من الكتب والاسفار التي تتعلق بتاريخ العرب والاسلام من بينها معجم للمصطلحات العلمية عند العرب المعاصرين ، واخر روسي — عربي في جزءين .

وقد كان للادباء المسيحيين دور ذو اهمية في حركه التاليف المعجمي في فلسطين، ولاسيما فيما يتعلق باللغات الشرقية والثقافات القديمة باعتبارهم من اكثر الفئات اهتماما بهذه اللغات وبهذا التراث القديم . ومن هؤلاء الاب اوغسطين مرمرجي — البغدادي المولد — الذي وضع — المعجم الثنائي الالسني — السامي — كما انه قام باجراء احصاء واسع النطاق لمجموع اصول اللغات الشرقية ضمنها كتابه — معجميات عربية — ساميه — . وهناك ايضا الاب اسطفان سالم الذي اشترك مع الدكتور محمود الغول في تاليف مرجع لغوي تاريخي فريد من نوعه عرف باسم — معجم الثقافة اليونانية والرومانية — .

ومن ابرز المعجميين الذين لمعوا في هذا الميدان في فلسطين قسطنطين ثيودوري صاحب — المرشد في المصطلحات الحديثه ، معجم انكليزي — عربي . و المعجم التجاري الاقتصادي انكليزي عربي والمرشد في المصطلحات الصحفية والسياسية والدبلوماسية انكليزي — عربي . وقد ذكر البدوي الملثم في موسوعته الفلسطينية ان لثيودوري دراسة موسعه فيما يتعلق بتاريخ المعاجم العربية والمعاجم المزدوجه وطائفة كبيرة من الابحاث الموسوعية سيخرجها صاحبها في كتاب مستقل.

وهنالك نوع اخر من المعاجم العربية نسج على منوالها الاديب محمد خورشيد العدناني معجمه الموسوم بـ: معجم الاخطاء الشائعة، وهو عبارة عن رصد للاخطاء الشائعة في لغتنا العربية الحالية. ومن قبيل مادة هذا المعجم يواصل الاستاذ العدناني الكتابه عن الاخطاء اللغوية الشائعة في مجلة الاديب اللبنانية تحت عنوان عثرات الادباء .

ولايفوتني هنا ان انوه بجهد الاستاذ حسن سعيد الكرمي صاحب قاموس — المنار — الذي يضم بين صفحاته البالغة ٩٠٣ اربعين الف كلمة انجليزية مع مرادفاتها العربية الدقيقة الحديثة والمصطلحات المصوغة حديثا في مجالات السياسة والعلم والتكنولوجيا والاستعمال الدارج .

ومن اهم مايميز هذا القاموس الثمين عن غيره ان المعاني العربية فيه تعطي الاستعمال الحديث الشائع وليست مقتبسه من اي معجم سابق، كما ان لفظ الكلمات الانجليزية مبين بطريقة جيدة سهله والالفاظ العربية مشكلة شكلا واعيا .

وبالاضافة الى هذا كله يشتمل القاموس على اسماء للاعلام واسماء جغرافية وتاريخيه ومعالجة للاسماء والصفات والافعال على صيغ الجموع وصيغ التفضيل واسماء الفاعل والمفعول في الحالات التي تشذ عن القاعده او التي يرى الباحث صعوبة في معرفتها . وقد صدر من هذا القاموس نسختان الاولى للمكتبه والثانية للطالب .

وبهذا يمكن ان نعتبر قاموس المنار في عداد المعاجم العالميه المشهوره من حيث حداثته وشموليته واسلوبه .

اخيرا .. كان من الممكن ان تزدهر حركة التاليف المعجمي في فلسطين وتواصل نشاطها ، سيما وانه قد توفر لها رجال موسوعيون لو هم لاتقوض ، ولكن الماسي الفلسطينية المكررة حالت دون ذلك

ونامل ان تنشط هذه الحركة مرة اخرى في الاردن الذي يشهد الان نهضة ثقافية عارمة وبدعم من وزارة الثقافه والشباب، مع العلم بان هنالك جهودا خيره في هذا المجال استهلها الاستاذ روكس بن زائد العزيزي في معجمه القيم — قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية — .

ملاحظة : اعتمدت في هذه المقالة بشكل رئيسي على موسوعة — اعلام الفكر والادب في فلسطين — للمرحوم البدوي الملثم .

كايد هاشم

جولات حرة

عيسى الناعوري

تيسير ظبيان في اربعينه



المرحوم تيسير ظبيان

قصر حظي مرتين ، فحرمني من المشاركة في تشييع جثمان الصديق الراحل تيسير ظبيان ، وحرمني من المشاركة في حفلة تأبينه . وتيسير ظبيان جدير بالتكريم ؛ وبان يذكره هذا البلد واهله بين بناة النهضة فيه . فلقد شارك في النهضة العلمية في هذا البلد منذ العشرينات ، وشارك في بناء النهضة الصحفية والفكرية منذ اواخر الثلاثينيات .

عمل في حقل التعليم يوم لم يكن في الاردن معلمون ؛ ويوم لم يكن فيه من المدارس غير عدد قليل جدا ، وكان هذا العدد القليل جدا من المدارس يفتقر الى كل مقومات « المدرسة العصرية » ، وكثيرون من ابناء هذا البلد يدينون لتيسير ظبيان ، ولرفاقه من معلمي الرعيل الاول ، بفضل تعليمهم الحرف ، وفتح عيونهم على نور المعرفة .

ولا يمكن ان نذكر النهضة الادبية في الاردن الا مقرونة باسم جريدة « الجزيرة » ، التي نقلها تيسير من دمشق الى عمان ، برغبة من جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ، سنة ١٩٣٩ ، فحملت على اكتافها نهضة الفكر بجدارة ، واستقطبت اقلام الرعيل الاول من ادباء الاردن ، من امثال : مصطفى وهبي التل ، وعبد المنعم الرفاعي ، وحسني فريز ، ورروكس العزيزي ، وعبد الحليم عباس ، وسعد جمعه ، والكثيرين غيرهم ، وكانت صفحاتها ميدانا حرا للاقلام الشابة التوية ، يدعمها ويدفعها الى الامام قلم عبد الله بن الحسين ، الاديب والشاعر والمفكر ، يحاور الادباء ، ويناقشهم باسمه الصريح او بتواقيع مستعارة ، كما تفعل أم الطير وهي تدرب ابناءها على شق دروب الحياة بأنفسهم .

ولا تذكر نهضة الادب في الاردن الا كان للعدد الممتاز من « الجزيرة » ، الذي صدر في مطلع تشرين الثاني سنة ١٩٤٠ مكانه المميز في بواكيرها ؛ فلقد كان ذلك العدد حدثا ادبيا كبيرا ، جمع على صفحاته الثنتين والخمسين كل الاقلام الاردنية المعروفة يومئذ ، والى جانبها عدد من الاقلام الفلسطينية التي اعتادت ان تشارك في الكتابة فيها من قبل .

كانت الجزيرة « منبرا ادبيا رائدا ، يثير النشاط والحيوية في الاقلام . وكان ادباء الاردن يومئذ في عهد الشباب الفائر المتحمس ، وكانت في اقلامهم فورة وحيوية واندفاع . ولهذا كانت تقوم بينهم المعارك الادبية احيانا ؛ وكان تيسير ظبيان هو الذي يثير حماسة الاقلام حين يراها تخمد او تخف حرارتها .

ولست ادري كيف بدات صلتي بالجزيرة ؛ ولكنني اذكر انني اطلعت بطريقة ما على عدد منها ، وكنت اقيم واعمل في فلسطين ؛ وشعرت بان لقلمي مكانه فيها . ومن اماكن اقامتي في القدس ، ثم في رام الله ، ثم في الرملة ، فغزة ، فالقدس ، مضيت اكتب اليها القصائد والمقالات ، وراح تيسير يرسلها الي باستمرار . وكنت اشعر بانني ، بين كتاب الجزيرة ، اشارك في نهضة الادب في الاردن : النهضة التي كانت ما تزال في بواكيرها .

لقد ظهر في عمان عدد غير قليل من الجرائد ، في عهد الامارة واوائل عهد المملكة ، وكانت لها جميعها مشاركة مرموقة وفعالة في خدمة النهضة الادبية في الاردن . ولكن جريدة الجزيرة تتميز من بينها جميعا — على الاقل في الاعوام السبعة الاولى من عمرها : ٣٩ — ١٩٤٦ — بفضل استقطاب اكبر عدد من الاقلام ، وفضل رفع اسماء جديدة كثيرة الى الميدان ، وابراز هذه الاسماء بين خالقي النهضة الادبية .

والى جانب « الجزيرة » يجب ان اذكر لتيسير ظبيان فضل تاليفه كتاب « الملك عبد الله كما عرفته » ؛ فقد سجل فيه نهضة الفكر في الاردن بحذق وبراعة ، في الوقت الذي كان يكتب فيه سيرته الذاتية ؛ وصلته بجلالة المغفور له الملك عبد الله . وقد جاء كتابه ذلك سجلا مرجعيا لا يستغني عنه دارسو الحركة الادبية في الاردن

رحم الله تيسيرا . واحسن له الثواب .

متن الاربعين النووية

ترجم معانيها الى الانجليزية : د . عز الدين ابراهيم

دينيس جونسون ديفيز

عرض وتحليل : أحمد عوض التشاش

الكتاب والسنة هما المصدران الرئيسيان للتشريع الاسلامي ولابد من اقتران القران بالسنة عند اي محاولة لفهم اي قضية في الفكر الاسلامي .. ولذا فنحن بحاجة للقران والسنة حين نطرح الفكر الاسلامي كدين للبشرية لغير المسلمين .. وهناك محاولات جادة لتبليغ دعوة الاسلام الى غير المسلمين في كافة بقاع الارض، ولما كان هؤلاء لايتحدثون العربية، لذلك كان لابد من مخاطبتهم بلغتهم ريثما ننقلهم الى اللغة العربية التي هي لغة القران الكريم ، وهي اللغة الوحيدة التي يجوز ان يتعبد المسلم بهــا لله .

وقد كانت قضية ترجمة القران الكريم والسنة النبوية للغات الاجنبية غير العربية مثار نقاش بين الكثير من العلماء ،حيث اصر بعضهم على عدم جواز نقل القران الكريم الى اللغات الاجنبية بحجة ان هذه اللغات تفقد القران اعجازه اللغوي ، وتسمح بالتصرف في بعض ايات القران الكريم .. ومهمايكن من امر فان ترجمة القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة فيها فائدة عظيمه وهي تقديم الاسلام لكافة الناس وعدم الاقتصار على اهل الضاد فقط .

ولعل القران الكريم قد حظي بترجمات اكثر مما حظيت الاحاديث النبوية، خاصة ان القران الكريم: اقل في الكم من الاحاديث وترجمته تاتي ككل متكامل والقران واحد، اما الاحاديث فهي متفرقه في كتب عديدة ولذلك لايمكن التعرض لكل هذه الكتب عند الترجمة الى اللغات الاجنبيــة .

وهناك مجموعة من الاحاديث تسمى بالاربعين النووية نسبة الى الامام يحيى بن شرف الدين النووي الذي جمع هذه الاحاديث الاربعين التي هي شبه شاملة لمبادئ الاصول الاسلامية، جمعها هذا الامام واشتهرت عند الناس وتناقلوها وحفظوها ولهذه الاحاديث خاصية وهي انها جميعها احاديث صحيحة وقد اختار المترجمان د.عز الدين ابراهيم ودينيس جونسون ديفز . من الاربعين النووية باعتبارها واحدة من اشهر المجموعات الصغيرة المعتمدة منذ القرن السابع الهجري حتى الان . وكثير مما تقرر في المعاهد الدينية لتكون مجموعة البداية لدارسي الحديث الشريف. ونلاحظ ان المؤلفين مختلفا الجنسية فالاول عربي والاخر انجليزي وقد اعطى المترجما تبريرا لذلك ، من مقدمتها حيث قالا : وقد اكدت لنا مراجعاتنا هذه الترجمات — يقصدان ترجمات كتب الحديث النبوي — ماكنا ندركه دائما من المشقة التي يتعرض لها المشتغل بترجمة النصوص العربية الدينية الى اللغة الانجليزية او اي لغة اخرى وذلك انه يلزم له بعد توفيق الله وعونه ان يقتدر في ناحيتين باديتي التباعد احداهما التمكن من فهم النص العربي عن اصالة طبيعية ومعرفة كافية باللغة العربية والثقافة الاسلامية . وثانيهما التمكن من احكام التعبير الانجليزي عن اصالة طبيعية ايضا من هذه اللغة، وتصرف كاف للتعبير بها. وهيهات ان نجتمع هاتان الناحيتان لشخص واحد . لذلك فكرنا من انه ما لايجمع لشخص واحد، قد يجمع لشخصين معاصرين متعاونين. ويكون احدهما عربيا باصله ومسؤولا عن فهم النص العربي مع دلالاته الدينية .مع معرفته التامه باللغة الانجليزية ، بينما يكون الثاني انجليزي الاصل ومسؤولا عن سلامة التعبير الانجليزي وملاءمته للقراءه المعاصرة مع معرفته التامة ايضا . وعلى هذا الاساس التقى المترجمان .

وقد كان هذا اللقاء مثمرا فقد اثمرت هذه المحاولة الجاده التي يعتبرانها بداية لعمل اكبر يشمل معاني مجموعة اخرى من المختارات المتوسطة الطول ثم المجموعات الكبيرة .

وهذه الترجمة للاحاديث النبوية ليست المحاولة الاولى لترجمة معاني الاحاديث النبوية للانجليزية فقد سبق الى ذلك اكثر من واحد ذكروا في مقدمة الكتاب مثل ترجمة مشكاة المصابيح التي ترجمها أ.ن ماثيوز وترجمة صحيح البخاري التي بدا باصدارها باسم الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة الدكتور محمد محسن خان ،وستكون هذه الترجمة في اربعة اجزاء وتشتمل على النص العربي . .

وقد اعتمد المترجمان على ترجمات معاني القران الكريم وعلى ترجمات بعض الاحاديث ، ولكنهما كانا يعدلان في الترجمة بما يريانه مناسبا وتكون اجازة النص الاخير للترجمة مشتركة من كليهما . وقد اعتمدا على ترجمة معاني ايات من القران على ترجمة الانجليزي المسلم مار ماديوك بكثول المعروفة باسم معاني القران الكريم .

وقد اشار المترجمان الى اهمية ترجمة الاحاديث . فركزا على ان هذه الترجمة هي للمعاني وليست لنص النص وهذا مايقول به من ترجموا معاني القران الكريم وذلك ان الترجمة الحرفية غير ممكنه وان كان المترجمان في هذا العمل يلتزمان تماما بالنص الاصلي دون محاولة للتحريف واعتبرا ان الابتعاد عن حرفية الاصل ضرب من الافتراء ..

متن

الاربعين النووية

FORTY HADITH

FORTY HADITH

وقد اعترضت المترجمين بعض العوائق .. فهناك كلمات عربية لايوجد مقابل لها في الانجليزية بشكل دقيق، وكانوا هنا بين امرين اما ان يبقوا الكلمات على اصلها العربي واما ان يتصرفان في المعنى وما داما قد التزما بعدم التصرف لذلك اختاروا الابقاء على الاصل وبالعبارة العربية مثل كلمه زكاة وهناك كلمات تعبر اصطلاحات دينيه مثل الايمان والاحسان هذه الكلمات لم يستوعب المترجمان ترجمتها لذلك ابقوها بعباراتها العربية دفعا للالتباس .

وقد اثر المترجمان الاقتصار على الضروري من ايراد الملاحظات الهامشية فقللوها واختصروها ولم يوردوا منها الا ماالزم لتوضيح ابهام من النص او ايضاح اصطلاح او ايراد معلومات دينية او تاريخيه معين على فهم النص او التنبيه على تصرف في الترجمة .

وقد كان من الممكن ان يضمن المترجمان الكتاب شرح الامام النووي لهذه الاحاديث، وبذلك يكون الكتاب اكثر فائده، واسهل في الفهم ولكنهمايقولان ولم نجد داعيا لترجمة شرح النووي للاحاديث اكتفاء باستيعاب هذا الشرح من اثناء ترجمة معاني الاحاديث نفسهـا . .

وهكذا جاء الكتاب جامعا للاربعين النووية في كتاب من حوالي ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط وباللغتين العربية والانجليزية .

جاء الكتاب الذي طبعه دار القران الكريم في المانيا الغربية مجلة انيقة وبطباعه راقية زادا للمسلم المعاصر .. فالكتاب يقدم النص العربي للحديث على الصفحة اليماني وترجمه المعنى الانجليزي على الصفحة اليسرى والترجمة الانجليزية مسبوقة للحديث سواء من السند — سلسلة الرواة — او التخريج — اي من ذكر الحديث في كتابه من علماء الحديث كالبخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وغيرهم — .

ولم ينس المترجمان ان يقدما للقارىء النص الاصلي لمقدمه الامام النووي للكتاب باللغة العربية وترجمها بالانجليزية والتي يقول فيها النووي ذاكرا قيمة هذه الاحاديث .. ويبقى لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره .

والاحاديث فعلا جامعة ، فهناك حديث النية وحديث الايمان والاسلام والاحسان وحديث اركان الاسلام وحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك.. وغير ذلك وكلها احاديث تعين المسلم على مواجهة الحياة اليومية .

وقدم المترجمان للعمل بمقدمة باللغة الانجليزية ثم ترجمة لها بعد ذلك بالعربية اسماها مقدمة النووي وعلى الغلاف الداخلي الامن ذكرت نبذ بالانجليزية عن كل من المترجمين فالدكتور عز الدين ابراهيم ولد في القاهرة سنة ١٩٢٨ ودرس الادب العربي وحصل على الدكتوراه من لندن واصبح بعد عام ١٩٦٧ استاذا للادب العربي في جامعة الرياض بالسعودية وهو الان يعمل مستشارا ثقافيا لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة . اما دينيس جونسون ديفز فقد ولد عام ١٩٢٢ في كندا ودرس العربية في لندن وجامعة كمبردج، حرر مجلة فصلية عن الادب العربي ويعيش الان في القاهرة .

خلاصة القول ان هذا العمل عمل جاد قيمته تكمن في انه يزود المسلم المعاصر رصيدا من الاحاديث النبوية بالاضافة الى بعض الافكار الاسلامية باللغة الانجليزية يستطيع ان يناقش بها من يلاقيهم من غير العرب المتحدثين بالانجليزية ويدعو الى الاسلام الذي هو الدين الوحيد القادر على اخراج البشرية من الضنك الذي تعيشه الان .

ونحن نامل ان يكون هذا العمل خطوة لاعمال اخرى اكبر مشجعا للدارسين والمترجمين لاعداد ترجمات للاحاديث النبوية والفكر الاسلامي الى كل لغات العالم لتحقيق عالمية الرسالة المحمدية .

التوبــه

كانت السيارة تطوي المسافات خارج حدود البلدة دونما غاية محددة ، حفيف الاشجار يصر على اقتحام هدوء الغروب ، واهتزاز اصابعها في يده ينضافران معا في خلق جو حالم يهيمان فيه وحدهما بمنأى عن اعين الفضوليين .

استمر تداخل المسافات امام ناظريها ، فاسترخى الاطمئنان في قلبها ، فالليل بالنسبة لها واحة الامان مادام عدوا لدودا لاداة المجتمع . .

اه .. لو تحس امها بما تشعر من سعادة مع عدنان الى لكفت عن التشهير بضحالة فكره وتداعي مبادئه ولكنها لا تملك الا التزام الصمت كيلا ينفضح امرها وعندما كانت تنقل لعدنان ذلك بطيبة وسذاجة ، كان تغوص في عينها ويتساءل او تلمنين على كلامها ؟ فتجيبه بحرارة وتعجب — انا ..

ويغيبان في الضحك من جديد ، لتقرر بعدها بانه سيظل الى الابد نعم المحب بعدما رست سفينته لاخر مرة على شواطيء عينيها .

عكست المراة امامه ظلال ابتسامة تتراقص على شفتيها تمهيدا لبعض الكلام

انا الان ياعزيزي في بيت صديقتي منيره .. لا شك انها الان تدير قرص الهاتف ترجو والدي بالسماح لي بالمبيت لديها ، فاهلها جميعا مسافرون

كم انت ماكرة ياعزيزتي سهاد .. ولكنك ذكية ايضا علق قائلا ضاحكا من الاعماق وتعانقت ايديهما من جديد .

وكان في نيتها التعلق في دنياهما الخاصة ، عندما اجفلا على فرقعة شيء ما تحت عجلات السيارة .

— عدنان .. ما الذي سمعت

— لا اظنه بالامر المهم .. لترى على كل حال

اوقف السيارة وتناول المصباح ، ونزلا معا .

اقتربا من العجل الامامي سلط الضوء اسفله ، فاذا ببقع حمراء تلون الرصيف وترسم نهاية لحياة حمامه بريه

هزها المنظر ، فلصت بصخب في اعماقها . .

عدنان .. ماالذي فعلت الم تكن الطريق خالية امامك حاول ان يكتم ضيقه

— ارجوك ياسهاد ، لاتضحي علينا ليلتنا ، لم اكن ادري بان مصرع حمامة بلهاء سيفقدك توازنك ، ماالذي كانت تفعله الحمقاء في مثل هذا الوقت وفي عرض الطريق ؟

قفل عائدا الى السيارة فتبعته بهدوء حزين يداري الدوي الذي ضاعفته عبارته الاخيرة جلست الى جانبه وقد ضاعت بين حالتي الصحو والشرود وهمست لنفسها وماالذي افعله انا الان ؟

حاول ان يلطف الجو من جديد ، عاد يدندن بالاغنية التي تحب ، فبدت كانها لم تسمع شيئا ، امسك بيدها فالفاها كقطعة حجر غسلتها امطار كانون ، تظاهر بتعديل وضع المراة ليهرب بيده بعيدا دون ان يشعرها بللكوثبت نظره على الطريق وقد احس بتفاهه التي بجانبه ، شعرت بان الامان قد مات في نفسها منذ ماتت الحمامة ، وان الظلال الحمراء تمتد امامها وتلون الطريق اينما تلفتت ، احست بجانبي الرصيف تضغطان حواف السيارة من الخارج والوحوره تداهم داخلها بنظلظة ، هتفت برجاء .. عدنان عد بنا ، وبدا لها بان الليل قد اصبح اقل قتامه .

لاول مرة منذ بدا يخرج معها يحس بالملل ، ومن باب المجاملة اجاب ..

— ولكن .. الا ترين الوقت مبكرا للعودة وامامنا ليل طويل

— ولكنني تعبه الان واحس بالدوار ، سنعوضه في مرة ثانية

— كما تريدين ..

استدار بالسيارة ومضى الى الامام والصمت رفيقهما

وعند اول الشارع المفضي الى بيتها توقف ، نزلت بحذر وانطلقت صوب البيت استقبلتها امها بعتاب ..

— ولكن يلعبيني كيف تتركين صديقتك تبيت وحدها ؟

ولمالبث دموعا تداخلت شتى الانفعالات في تكوينها لتجيب.

— لقد عاد اهلها فجاة .

مضت مسرعة الى غرفتها كيلا تتلقى المزيد من الاسئلة القت بنفسها على السرير فتدافعت في وعيها صور علاقتها بعدنان بقسوة واصرار فاشتدت معاول الندم ضربا فاصت بجدران قلبها تتهاوى كيف لم تلتفت الى ما اشيع من عدنان سابقا . الم تر بام عينيها امه محموله على اكف رجال الحي الى عيادة الطبيب في الوقت الذي كان فيه يتصيد فراشات الدروب من قبل ان تبدأ علاقتها معه ؟

وادركت الان مدى سخافتها عندما اصغت لتبريراته لهذا الموقف بعدما عرفته عن قرب وعاتبته .

عطاف جانم

طليطلة

حين تم للعرب زمن الخليفة الوليد فتح بلاد الاندلس على يد القائد المظفر موسى بن نصير والمجاهد الشجاع طارق بن زياد وقفت الجبال الشمالية الغربية من شبه جزيرة ايبريا بوجه العرب الذين لم يعبأوا بها حيث لجأ القوط وسكان البلاد الى تلك الاراضي الوعرة المسالك وانشأوا بها ممالكهم التي غدت مصدر ازعاج وقلق للعرب ومن تلك الولايات ولايتي ليون ونافاري ثم ظهرت بعدهما ولاينا قشتالة وبرشلونه وذلك في القرن العاشر الميلادي . بينما تزعمت ولاية ليون المقاومة منذ القرن التاسع ومن المحزن ان تلك الولايات لجات لضعاف النفوس من العرب فاغرتهم بانواع عديدة بحيث انحازوا الى جانبها وكان على رأس هؤلاء المارقين عبد الرحمن حفصون الذي حالف الاسبان ضد عبد الرحمن الناصر الخليفة الاموي الذي حارب الافرنج ثم قام باحتلال طليطلة العاصمة معقل ابن حفصون وحليفه ملك ليون الفونس الثالث وتبع انتصاره هذا احتلال مدينة سرقسطة الواقعة الى الشمال من طليطلة مما ترك اثرا كبيرا على اضعاف قوى هؤلاء خاصة بعد ان توسط ابن حفصون بطبيب الخليفة طالبا العفو عنه وما لبث حتى مات مهزوما في مدينة طليطلة .

ولقد عاود الافرنج بعد ذلك محاربة الخليفة فهزمهم وتابع انتصاراته الى الشمال فاحتل عاصمة ليون « بنبلونة » وعاد الى عاصمته قرطبة بغنائم كثيرة .

وبعد وفاة الخليفة عبد الرحمن بعد حكم امتد خمسين سنة بدء الضعف يتسرب الى الدولة الاموية وتقسمت ارضها الى دويلات اطلق عليها اسم — ملوك الطوائف — ولم يتمكن هؤلاء من الصمود بوجه اعدائهم فسقطت طليطلة على يد الفونس السادس ملك قشتالة وذلك عام ١٠٨٥م وكان لسقوطها اثر بالغ على موقف العرب في تلك البقاع

في اليوم الثاني لوصولي مدريد عاصمة اسبانيا اعلن الدليل المرافق قيام رحلة اختيارية الى طليطلة « او توليدو كما يسميها الاسبان حاليا » فوافقت على ذلك . وفي صباح ٧—٩—١٩٧٨ بدأت سيارتنا رحلتها سائرة نحو الجنوب الى طليطلة التي تبعد عن مدريد ٤٥ كيلومترا وما ان تركنا مدريد حتى انبسط أمامنا سهل اخضر واسع تغطيه النباتات واشجار الفواكه وشجيرات الكروم وبقينا نسير في ذلك السهل حتى اصبحنا على بعد عشرة كيلومترات من طليطلة حيث بدات تظهر أمامنا حوانيت صنع السراميك والاواني الفخارية مما يدل على ملاءمة التربة لصنع مثل هذه الادوات وقد اشترينا بعضا من منتوجات الاقليم للذكرى وحين استأنفنا سيرنا وبدأنا نتسلق هضاب طليطلة ثم جبالها ظهر امامنا نهر التاجة الذي يؤلف حاجزا طبيعيا ضد الغزاة وبعد ان اجتزناه بدأنا نصعد الجبال العالية في طريق ضيق متعرج الى ان وصلنا القمة فاصبحت مدينة طليطله قبالتنا تطل علينا بابنيتها الشاهقة واسوارها العالية ثم عدنا من طريق اخر فعبرنا نهر التاجة مرة ثانية ووصلنا اسوار المدينة وعند بابها ترجلنا واخذنا نسير في الازقة المتعرجة والشوارع الضيقة والتي تشبه في شكلها ازقة دمشق والقدس كما ان ارض تلك الازقة عليها بلاط وضع منذ مئات السنين .

وحين وقفت امام قصر ملكها الاسباني نظرت حولي اتأمل ما عليه هذه المدينة من المنعة والقوة ومر بخاطري بطولة جيش الخليفه عبد الرحمن وهو يخترق اسوارها بعد حصار طويل ويدخلها عنوة رغم ابن حفصون وحليفه ومحاربتهما لذلك الجيش العربي الشجاع . في تلك اللحظه ظهرت امامنا كنيستها الضخمة التي اقيمت على انقاض الاثار الاسلامية وكذلك بعض الابنية المتناثرة حولها .

وصحبنا الدليل الى بقايا اروقة قائمة على اعمدة رخامية ذاكرا لنا ان هذا ما بقي من مسجدها الفخم الذي بني على نظام مسجد قرطبة وبشكل مصغر . طفنا بتلك الاروقة ثم وصلنا الى قبلته وبقايا محرابه ووجدنا بعض الايات القرانية لا تزال منقوشة على السقف والجدران كما ان زخرفته وفسيفساءه لا تزال موجودة وارضه تغطيها قطع من البلاط الرخامي الكبير الحجم .

لم نطل وقفتنا امام ذلك الاثر الباقي من البناء فمررنا في طريق عودتنا بالبئر الذي كان يمد المسجد بالماء ثم انحدرنا في طريق مبلط حيث وصلنا الى أحد القصور العربية الذي تحول الى مكان للاستراحة ورأينا حديقته تغطيها الاشجار الضخمة الباسقة ثم خرجنا من باب السور الاخر وسرنا في انحدار لنرى ما بقي أمامنا من اثار عربية في تلك المدينة .

ولقد سألت دليلنا ونحن قبالة بقايا المسجد عن مئذنة المسجد فاشار الى موضع ملاصق للبناء قائلا لم يبق من اثارها بعد هدمها الا ما ترون .

اعجبتني لباقة الدليل في حديثه ونحن نقف أمام المسجد اذ قال مبررا خطة الفونس عند احتلاله المدينة بأن سياسته كانت تتلخص في ان يكون رعاياه على دينه ومذهبه وان لا يسمح بوجود رعايا له يدينون بغير دينه وخير هؤلاء بين الرحيل او تقديمهم لمحاكم التفتيش في حالة اصرارهم على عصيانه وعلى هذا فلم يبق من الاثار العربية في تلك المدينة وما حولها الا النزر اذ ازيل قسم منها وتحول القسم الاخر لاماكن للعبادة لغير المسلمين أما القصور العربية فقد تغيرت بعض معالمها وتحولت على يد الفاتحين الى قصور لسكناهم أو لادارة اعمالهم كما حصل لقصر نائب الخليفة في طليطلة .

وخلال مغادرتنا طليطلة وكنت أسير ودليلنا منفردين قلت له معلقا على ما ذكر حين بدأ الفتح الاسلامي العربي في دولة الروم وغيرها من الامصار كانت خطة الفاتحين بالنسبة للسكان اما ان يبقوا على دينهم الذي ارتضوه على ان يدفعوا الجزية باعتبارهم مواطنين لهم حق الحماية والرعاية . او ان يعتنقوا الاسلام عن تفهم ووعي ولهم الخيار في ذلك او ان يلتحقوا باقوامهم في البلاد الاخرى وقلت معقبا ولذلك فكانت الدولة الاسلامية في مختلف عهودها وامصارها تضم كثيرا من الرعايا الذين بقوا يمارسون معتقداتهم كما يشاؤن وذكرت له خلاصة عن الخطبة التي القاها الخليفة ابو بكر الصديق لجيش اسامة وفيها منتهى كرم المعاملة .

وكان سكوت الدليل وهز كتفيه وتعقيبه بأنه يعطينا حقائق الموقف دليلا غير ناطق على القناعة بما ذكرت ولكنه بعد قليل استدرك قائلا ان واجبي يقضي علي باعطائكم حقائق ما ذكرت .

عدت من طليطلة العاصمة القديمة الى مدريد وفي النفس حسرة وفي الفؤاد الم ومضض وقضيت الليل مسهدا استعرض اثر خروج العرب من الفردوس المفقود الاندلس بعد ان كانوا مصدر اشعاع للحضارة والسلام .

هذا ولنا وقفة ثالثة على اشبيلية عروس الجنوب وعاصمته قبل سقوط غرناطة ثم وقفة رابعة على غرناطة جوهرة الاندلس وخامسة على ملقا زهرة الشاطيء الذهبي .

جمال العلمي

غياب الشبيبة السوري فشرب الوحدات والجمهور مقلباً كبيراً



الجمهور .. شرب المقلب

جانب من المباراة — التعويضية —

● تعرض فريق مركز شباب الوحدات الى مقلب كروي كبير عندما لم يصل فريق الشبيبة السوري بعد انتظار دوام ساعات ، حيث كان من المفروض ان تقام مباراة ودية على ستاد عمان الدولي تحت رعاية وزير العمل الذي حضر الى ستاد عمان في الموعد المحدد وانتظر ساعة كاملة حضور الفريقين واخيرا غادر الملعب . .

وقد اضطر فريق الوحدات الى الاستعانة بفريق الفيصلي لاقامة مباراة للجمهور الذي حضر الى الملعب وحول هذه المهزلة الكروية تم اتصال مع هيئة ادارة مركز الوحدات فافادت بما يلي :

● تم الاتفاق مع فريق الشبيبة السوري على اللقاء في مدينة الحسين للشباب في الفترة ما بين الساعة ٣٠ر١٠ — ٣٠ر١٢ .

● عندما تاخر وصول الفريق جرى اتصال هاتفي مع اللاعب بلسم نيم الموجود في دمشق الذي افاد بان الفريق غادر دمشق متوجها الى عمان في تمام الساعة التاسعة صباحا .

● جرى اتصال هاتفي بين مخفر شرطة الوحدات ومركز حدود الرمثا الذي افاد بان ٢٢ لاعبا واداريا عبروا الحدود الاردنية في الساعة ٤٥ر٩ صباحا .

● ومع هذه الملابسات الكروية وعدم حضور فريق الشبيبة السوري فان مركز الوحدات قد وقع في مطب كروي كبير لا نعرف من هو المسؤول عنه ؟

● وسوف يلعب فريق الوحدات بالكرة الطائرة مع فريق مخيم البقعه في الساعه السادسه مساء على ملاعب المركز بدلا من مباراة الوحدات والشبيبة ومن المنتظر ان يصدر مركز الوحدات بيانا تفصيليا بهذه الامور صباح اليوم الجمعه .

عودة منتخب الناشئين بثلاث هزائم قاسية

منتخب الناشئين

عاد اول امس فريق منتخب الناشئين بكرة القدم قادما من بنغلادش بعد ان اشترك في بطولة اسيا للناشئين حيث لعب ثلاث مباريات خسرها جميعها .

كانت المباراة الاولى منتخب العراق الذي فاز علينا ٦ — صفر والثانية مع منتخب ماليزيا الذي فاز علينا ٤ — صفر ، واخيرا مع منتخب اندونيسيا والذي فاز علينا ايضا ٤ صفر ورغم الهزائم القاسية التي الحقت بالفريق الا انه استفاد كثيرا من الاحتكاك مع الدول الاسيوية وقد تبين بان جميع الفرق افضل بكثير من مستوانا الحالي .

وقد نجحت بنغلادش في تنظيم اول بطولة كروية رغم حداثتها في لعبة كرة القدم ولكنها استطاعت الصمود امام الفرق القوية وذلك بفضل استعدادها للبطولة .

وقد صرح احد المسؤولين بكرة القدم بانه يجب على الاردن ان تنظم بطولة محلية عربية بكرة القدم حتى يمكن ان يرتفع مستوانا الكروي والا سنبقى نسير من سيء الى اسوأ .

الجيل والامن السوري يلتقيان اليوم



الجيـــل

الامن السوري

برعاية عطوفة مدير الامن العام يلتقي اليوم على ارض ستاد عمان الدولي فريقا نادي الجيل الجديد — عمان — وقوى الامن القومي — سوريا — في مباراة ودية بكرة القدم في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

الفريق الضيف

يعتبر فريق الامن اقوى فريق في سوريا ويتمتع بسمعة كروية طيبة في الاوساط الرياضية العربية اذ يضم نخبة طيبة من افضل لاعبي سوريا ويحتك باستمرار بفرق قوية يستقدمها الى سوريا من مختلف المدارس الكروية في العالم كما انه يلتقي مع هذه الفرق في رد الزيارة في بلادها وهذا الاحتكاك المستمر يدعم تكتيك الفريق ويقوي من مستواه .. ورغم ان مستوى كرة القدم في سوريا لا يعتبر في المستوى المتطور الحديث الا ان القائمين على اللعبة يحاولون باستمرار بذل جهود كبيرة لتصل اللعبة الى المستوى الدولي الحديث وسوريا الشقيقة تتقدم عنا في المستوى بفارق بسيط يعود السبب في تقدمها الى ما ذكرناه من احتكاك مستمر مع الفرق القوية واستقدام مدربين اجانب اكفاء للاشراف احيانا على الفرق .

وفريق قوى الامن السوري يعبر عن مستوى الكرة في سوريا لانه يضم معظم لاعبي المنتخب الوطني

فريق الجيل

يعتبر فريق الجيل من اقوى فرق المقدمة في الاردن ومنذ ثلاث سنوات وهو ينافس بشدة على بطولة الدوري العام وكاد ان يفوز به في السنة الماضية لولا بعض الظروف التي عايشت الفريق في مباراته قبل الاخيرة . وفي هذا الدوري اهتز مستواه في البداية وخسر اولى مبارياته ثم اعتدل موقفه ولكل جواد كبوة .

يضم فريق الجيل نخبة طيبة من لاعبي الاردن وخطوطه الثلاثة متناسقة ومتعاونة .

فخط الوسط يربط الدفاع بالهجوم ويغذي لاعبي الهجوم بكرات خطيرة ويسد كل ثغرة يمكن ان يستغلها الفريق المنافس ، أما الدفاع فهو جيد احيانا الا ما بقي يقظا سيما وان اعضاءه يتميزون بالمرونة والسرعة في الارتداد وقوة في الانقضاض . ومطلوب منهم اليوم هذه الصفات امام فريق لا يستهان به .

يعتمد الهجوم على وليد مولا في القلب واحيانا يبدأ الهجوم من الجناحين ولكن تسديد المهاجمين الى المرمى يكون في معظم الهجمات غير مركز فتضيع فرص .

كيف يلعب الفريق الضيف

يلعب الفريق الضيف بكرات بينية قصيرة في معظم فترات اللعب واحيانا يستعمل الكرات الطويلة للهجوم المفاجيء بواسطة الجناحين ، كما ان خطوط الدفاع والوسط والهجوم متعاونة في الهجوم والدفاع وسرعة الانقضاض والمهارات الفردية عالية لدى اعضاء الفريق .

التسديد لدى الفريقين

لا يستعمل الفريقان التسديد من بعيد والظاهر ان لاعبي الهجوم لا يتقنون هذا النوع من التسديد .

مباراة ساخنة

وبشكل عام سيشاهد الجمهور اليوم مباراة ساخنة لكن يرجح فيها الضيوف فخبرتهم في الملاعب افضل واطول .

اليوم .. يبدأ دوري الاولى بكرة اليد



الاهلي

السلـــط

تبدا اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد وسيشترك فيها ستة اندية هي الحسين ونادي عمان والاهلي والسلط والقوقازي ، ومخيم الزرقاء .

وتقام المباريات على طريقة الدوري من دور واحد وقد رأى الاتحاد ان تحسب النقاط بحيث يعطى للفائز نقطتان وللتعادل نقطه واحدة واذا تساوى عدد من الاندية في مجموع النقاط فتقام مباراة او مباريات فاصله لتحديد الفائز .

ومن المنتظر ان يكون التنافس قويا خلال هذا العام لان مستوى كافة الاندية يكاد يكون متقاربا وان بدى للوهله الاولى ان هذا الفريق او ذاك يتفوق على الاخرين اما مباريات اليوم فستكون على النحو التالي :

● يلعب في المباراة الاولى فريقا النادي الاهلي ونادي الحسين في العاشرة صباحا على ملعب مدينة الحسين للشباب ويحكمها الحكمان الدوليان عمر صوان وتيسير الناظر ويساعد في التسجيل والتوقيت الحكمان محمد ترافيش وخالد حرب

● يلعب في المباراة الثانية فريقا السلط والقوقازي في العاشرة صباحا على ملعب كلية الحسين ويقوم بادارتها الحكم الدولي حسن قنديل ويوسف احمد وعزمي قنديل وواصف اللبدي .

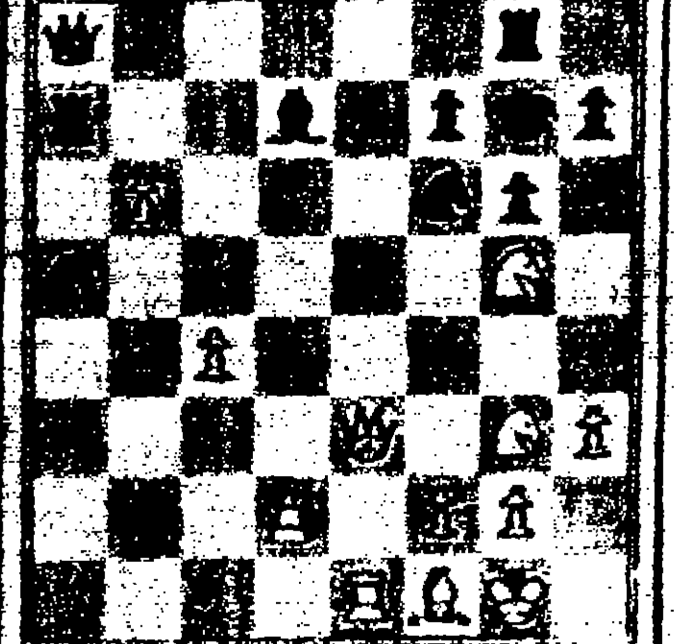
● يلعب في المباراة الثالثة فريقا نادي عمان ومركز الزرقاء في الثالثة بعد الظهر على ملعب مدينة الحسين للشباب ويقوم بادارة المباراة الحكم نايف الكايد وعاشور شحدة ومحمد عطيات وعدنان خريسات .

المدرب الاسترالي يتعهد برفع مستوى فريقه

وعد مدرب منتخب استراليا الجديد بانه سيجهز فريقا مهاجما قويا وسيصل به الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا . . وقال المدرب الالماني الغربي رودي فونتدورف ان الكرة اليوم بدات تاخذ طابع اللعب الدفاعي مع الخشونة لكنني لا احب هذا الاسلوب لذلك ساحاول ان اخلق فريقا مهاجما . . والمدرب الجديد يبلغ من العمر ٥١ عاما ومعروف عنه كثرة تنقله وقد تعاقد معه الاتحاد الاسترالي لكرة القدم خلال الشهر الماضي للعمل مدربا لفريقه الذي لم يستطع سوى الحصول على المركز الرابع في التصفيات النهائية لكاس العالم عن قارة اسيا لعام ١٩٧٨ ..

واضاف فونتدورف : لقد شاهدنا خلال مباريات كاس العالم الاخيرة في الارجنتين ان كل الفرق تلعب بطرق دفاعية بحتة تختلف من فريق لاخر ولم يشذ عن ذلك سوى الفريق الارجنتيني بطل العالم والذي امتاز اداؤه بالهجوم المتواصل .. واعتقد ان افضل طريقة للفريق الاسترالي حاليا هي اللعب بالطريقة الارجنتينية وتحدث عن فريق استراليا فقال : لقد شاهدته خلال بطولة كاس العالم في ميونيخ عام ١٩٧٤ ووجدت فيه القوة مع الاداء الجيد الى جانب ارتفاع المهارات الاساسية لدى معظم اللاعبين وتلك كلها امور تشجعني على السير قدما نحو رفع مستوى هذا الفريق لاصل به الى اسبانيا عام ٩٨٢ في كاس العالم القادمة . . واعلن فونتدورف بانه سيبدأ باختيار فريقه الذي سيلعب في نيوزيلندا ، وسيتكون من ١٧ لاعبا .. وتمنى ان تكون هذه المباريات فرصة مناسبة له لاختيار العناصر الشابة لبدء تكوين المنتخب الاسترالي الاول — ا — .

ومن خطته للفريق استعدادا لكاس العالم اوضح بانه اعد خطة شاملة تتضمن رحلة طويلة في اوروبا قبل بداية تصفيات كاس العالم واضاف : انني اعلم تماما مدى فائدة مثل تلك الرحلات فانا يهمني بالدرجة الاولى ان يلعب فريقي اكبر عدد من المباريات وباسرع وقت ممكن . . ولن اكتفي فقط باللعب مع فرق اوروبية بل سأسعى الى اللعب مع الفرق التي تقع في نفس مجموعتنا لتصفيات كاس العالم حتى اتعرف عن قرب على طريقة لعب كل فريق منها .



اللعبة التي حسمت الموقف.. رقم ٣٢ انتهت مساء الثلاثاء .. وفي صباح اليوم التالي أعلن كورتشنوي انسحابه من المباراة فاعطى بذلك الفرصة لكاربوف ليكسب الجولات الستة الباقية لكي يحتفظ بلقب البطولة .. لاسلكية — أ.ب. —

بطولة الشطرنج في الخدمات الطبية الملكية

اجريت في نادي الخدمات الطبية الملكية بطولة الشطرنج السنوية لعام ١٩٧٨ وكانت النتائج على النحو التالي :

الاول : الصيدلي ابراهيم يوسف فليفين

الثاني : الدكتور محمد علي البيطار

الثالث : الدكتور احمد المومني

الاسبوع الثاني للدوري المصري مباراة صعبة للزمالك في بورسعيد

تبدا بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الثاني من مرحلة الذهاب في الدوري المصري حيث تجري خمس مباريات على النحو التالي :

● في بور سعيد يلتقي فريق المصري مع فريق الزمالك

● في الاسماعيليه يلتقي فريق الاسماعيلية مع فريق المنصوره

● في الاسكندريه يلتقي فريق الاولمبي مع فريق دمنهور

● في المحلة يلتقي فريق المحلة مع فريق الترسانه

● واخيرا في القاهرة يلتقي فريق المقاولون العرب مع فريق الاتحاد السوفياتي .

كما ستجري يوم الاحد مباراة بين الاهلي واتحاد السويس .



مصطفى يونس .. الاهلي

أسامة .. الاسماعيلي

الخواجه .. الزمالك

يوم تدريبي لكشافة مخيم عمان الثامنة

عمان — اقامت فرقة كشافة تشرين التابعة لمدرسة ذكور مخيم عمان الثامنة التابعة لوكالة الغوث يوما تدريبيا في السخنة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٧—١٠ . هذا وقد قاد هذا اليوم التدريبي القائد غازي القصاص واشترك في التدريب عشرون كشافا من الفرقة واشتمل التدريب على النواحي الكشفية المختلفة وخاصة المسير والاشارات السرية . وكذلك محاضرات عن الاسعافات الاولية وتم تطبيقها بنجاح تام وفي نهاية اليوم التدريبي اقام المشتركون حفلة سمر .

الشطرنج في الكلية العربية

تقوم دائرة شؤون الطلبة في الكلية العربية بتشكيل لجنة طلابية للاشراف وتشجيع لعبة الشطرنج .. وسوف تقام بطولة مفتوحة للراغبين في الاشتراك ثم اختيار فريق الكلية الدائم حيث سيقوم الفريق باجراء المباريات الودية مع الجامعة الاردنية والاندية التي تمارس هذه اللعبة العالية .

وسوف تعمل الدائرة في الكلية العربية على الانضمام الى اتحاد الشطرنج الاردني .

مرشدات عمان الاعدادية ينظمن المرور

قامت فرقة مرشدات مدرسة جبل عمان الاعدادية صباح أمس بالتعاون مع رجال شرطة المرور بتنظيم السير في المنطقة التي تحيط بالمدرسة والتي تشمل الدوار الاول وشارع الجوازات ومفرق السفارة العراقية ولقد ساهمت المرشدات في تنظيم السير لمدة ساعة كاملة وتعتبر هذه البادرة الايجابية من فرقة مرشدات مدرسة جبل عمان ضمن نشاطات الفرقة في الخدمات العامة .

أبحاث وقضايا

وايزمن وزير دفاع العدو :

خلافاتي مع زملائي مبالغ فيها
اسرائيل بحاجة الى صهركي تصبح أمة !!


وايزمن

دايان

واشنطن — كتبت سالي كوين مراسلة الواشنطن بوست :

في الطريق الى محادثات بلير هاوس ، كان عيزر وايزمن يتصفح الجرائد على متن الطائرة التي كانت تقل وفد اسرائيل ، عندما وقعت عيناه على الهجوم الذي شنه شيمون بيريز زعيم حزب العمل على وايزمن شخصيا .

ولم يتمالك وايزمن نفسه من الصراخ ، وشتم بيريز مستخدما الفاظا بذيئة ، ثم اضاف قائلا :

(هل يمكن ان تتصوروا ذلك ؟ بيريز .. اشغل اصدقائي في الكنيست ، يقول هذه الاشياء عني ؟) ثم تمضي سالي كوين في الحديث عن وايزمن فتقول عنه انه يتوقع أن يمضي بعض الوقت قبل أن يعتاد الشعب الاسرائيلي على فكرة العيش بسلام مع مصر لان الامر بالنسبة للفرد الاسرائيلي الذي اعتاد حياة الحصار ليس بالهين ، ويحتاج الى بعض الوقت .. فالبعض من الذين سمعتهم يقولون دعونا نلقي نظرة اخيرة على سيناء .. انما هم اغبياء لانهم ينسون بأن بامكانهم العودة اليها ومشاهدتها متى شاؤوا في زمن السلام .. لكن الفرد الاسرائيلي العادي لايثق مطلقا في جيرانه ، لانه اعتاد هذا النمط من الحياة .. وهو يتوقع أن يقتل في اي وقت) .

أود ان أعيش حتى عام ٢٠٠٠؟

وحول نظرة وايزمن التفاؤلية ازاء معادثات السلام الحالية يقول انه يود لو يعيش حتى عام ٢٠٠٠؟ ليرى شعبه وقد تحول الى أمة منصهرة في كيان واحد ، اذ انه لايرى انهم امة بالفعل الان ، وما يزالون بحاجة الى المزيد من « القولبة » والصهر .. والثورات في العادة اسهل بكثير من معالجة ما ينتج عنها .. وانه لاكثر درامية واثارة ان يحارب المرء بدل ان يجلس هادئا ليقلب تفكيره !

ويمضي وايزمن في القول : « وبعض الاسرائيليين ينظرون الى السلام بطريقة غريبة ، لانه جديد بالنسبة لهم ، جديد بالنسبة لنا ، لكن لدي احساس بأننا على اعتاب مرحلة جديدة) . وتصف سالي كوين وايزمن فتقول :

(عيزر وايزمن .. طويل القامة ، ممتلىء حيوية ونشاطا .. شخصية ساحرة ، رغم افتقاره الى الوقار .. وهو طيار بالمعنى الحقيقي والمجاز ولعوب .. لكنه ذكي وجدي معا .. عيزر وايزمن ذو الاربعة وخمسين عاما هو امل اسرائيل وربما كان رئيس وزرائها المقبل ! !

موشي دايان شبه اعمى

أما عن موشي دايان ، وزير الخارجية ، فتقول سالي كوين (انه يكاد لايرى بعينه الوحيدة السالمة .. فهو شبه أعمى .. كما يعاني من الام في الظهر كثيرا ما تضطره الى ملازمة الفراش) .

ويقول وايزمن : (في الاسماعيلية في العام الماضي سألني السادات عن عمر دايان فقلت له انه في الثالثة والستين فقال السادات : انه يبدو في السبعين .. لقد زادت حرب الايام الستة في عمره كثيرا) .

ويحاول وايزمن أن يقلل من شان خلافاته مع كل من بيغن ودايان .. فيقول عن دايان : (اولا ان التقارير عن خلافاتنا مبالغ فيها كثيرا ، صحيح اننا نختلف في نزواتنا ورغباتنا ، ولكنه كان دائما متقدما علي ، فهو اكبر مني سنا ، الا انني أظن أن الامور بيننا لم تصل الى حد ضرورة عقد مؤتمر كامب ديفد للجمع بيننا) .

(وبالطبع لم نكن دائما نتفق في الراي ، فهو من الجيش وأنا من سلاح الجو) .

بيغن ادرك حقائق التغيير

أما عن بيغن ، فان وايزمن يشيد بمقدرته على النمو والتطور وهو في الحكم ، ويصفه بأنه حكيم وذكي .. رغم أن الناس يقللون من تقدير ذكائه ، وفي كامب ديفد اعتقد أن بيغن بدأ يتحقق من أن هذا هو الواقع ..

وهذا هو الفضل الاول . ولقد ادرك رئيس الوزراء أن تغييرا هاما طرأ في موقف المصريين

كما ادرك انه يعيش في اواخر السبعينات ، وان اعوام الثمانينات ستحمل في ثناياها مزيدا من اعتماد الامم بعضها على بعض . وفوق هذا وذاك .. يجب أن لاننسى ان السادات قد جاء الي القدس ، وهو لذلك يدرك اننا بحاجة الى السلام) .

عن جروسليم بوست

مسيرة الديمقراطية في اسبانيا

ان الديموقراطية لا تعتبر فكرة غيبية في اسبانيا في الوقت الحاضر : بل هي فكرة واقعية ملموسة يحترمها الاسبان ويعملون من أجلها .

وتحمل الكلمة في طياتها أبعادا خاصة بالنسبة لاسبانيا أكثر من أي مكان اخر : وقد تم عن طريقها القضاء على النظام الديكتاتوري الذي عشعش في البلاد اكثر من اربعين عاما ويروي الممثل الكوميدي باكو غاندويا احدى النكات التي تهزأ بالديموقراطية اذ يقول : دخل أحدهم الى مخبز وقال للبائع :

— أيها الفلاح ! اعطني خمسة أرغفة فرد عليه البائع قائلا :

— ناديني بكلمة — يا أخي — لاننا في عصر الديموقراطية الان فقال له حسنا : اعطني — يا أخي — خمسة أرغفة .

وعندما أعطاه البائع مراده ، ذهب الرجل دون أن يدفع ثمن الخبز فناداه البائع وقال له : انك لم تدفع الثمن ! فرد عليه الرجل بصوت طفولي : حسنا يا — أخي — لاتغضب اذا لم أدفع فانا أريد الخبز — لاننا — في البيت .

ديمقراطية حديثة العهد

ان النكتة السياسية يصعب تحليلها في العادة . ولكن النكتة السابقة لاتعكس روح السخرية الاسبانية أو عدم ثقة الاسبان بالديموقراطية . فالاسبان يحبون التندر بالديموقراطية في هذا الوقت بعد أن استوعبوا معناها .

وهكذا : فالديموقراطية هي صرعة جديدة في اسبانيا واذا كان الاسبان يتناقلون النكات بشانها فانما يعني ذلك أنهم كسبوا المعركة من أجل الديموقراطية ولكن الشعور بالانتصار يجب أن يفهم وفقا للممارسات الديموقراطية على أرض الواقع . ومن هذا المنطلق : لاتزال الديموقراطية الاسبانية هشة وغير ناضجة وكانها نبتة زرعت حديثا لم تؤت أكلها بعد . فالحياة الاسبانية لاتزال مليئة برواسب النظام الديكتاتوري البائد . وأي محلل للاوضاع هناك يدرك بوضوح أن الحكومة تتعثر في طريقها نحو الديموقراطية فهي تقدم رجلا وتؤخر أخرى .

ولكن يصعب على المرء بالطبع أن يتصور أن الديموقراطية تتراجع الى الوراء لان الزخم الديموقراطي أصبح من القوة بحيث لايمكن أن يسمح بالتراجع .

وقد نتج هذا الزخم بالطبع عن المشاعر والمواقف التي يتصف بها الشعب الاسباني . والمسألة في هذه الناحية تعتبر مسألة سيكولوجية الى حد بعيد وعلى هذا الاساس فان شعور الاسبان بالديموقراطية قد ينقلب رأسا على عقب في وجه الازمات الطارئة .

اذ أن أتباع فرانكو بامكانهم أن يقوموا بانقلاب عسكري كما فعل فرانكو نفسه عام ١٩٣٦ . ولكن اذا تم ذلك فان الجيش الاسباني سيصبح معزولا وسيتحرك بالاتجاه الخاطىء ليقاتل طواحين الهواء كما فعل دون كيشوت .

منجزات مرضية

ان التقدم الذي حققته اسبانيا في مدة قصيرة يبعث على الرضى .

ففي عام ١٩٧٥ سقطت اخر قلاع الديكتاتورية في أوروبا بموت الجنرال فرانكو . وهكذا أخذت اسبانيا مكانها الطبيعي بين الدول الاوروبية بعد ان حققت منجزات طيبة منها تشكيل حكومة برلمانية وافساح المجال للاحزاب اليسارية لكي تساهم في الحياة السياسية ، ونتج عن ذلك ظهور الشعراء السياسيين في المسرح والسينما وانتشار الموسيقيين الذين يعزفون أغاني الحرية على أنغام الفلامنكو .

ويعود الفضل في معظم هذه المنجزات الى الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء أدلفو سواريس الذي يتمتع بذكاء خارق أستطاع أن يسير باسبانيا في طريق السياسة المعتدلة وأن يحقق الكثير من الاماني التي كانت يوما ما بحكم المستحيلة .

ومما سهل مهمة الملك ورئيس الوزراء هو أن كافة الاحزاب السياسية في البلاد تملك رغبة قوية لتحديث البلاد وتغييرها يدفعها الخوف من تكرار كابوس الحرب الاهلية .

البوليس عقبة في طريق الديموقراطية

ونستطيع أن ندرك التغير الذي حدث في اسبانيا اذا استعرضنا المشكلة التي يسببها البوليس الاسباني . اذ أنه بعد وفاة فرانكو أصبح البوليس يقف عائقا في طريق التحول نحو الديموقراطية ، ولاعجب في ذلك لان رجال الشرطة تتلمذوا على يد النظام الدكتاتوري السابق في كيفية اخماد أية حركة جماهيرية وعندما كانت المسيرة الديموقراطية تخطو خطواتها الاولى كان معظم المراسلين الاجانب يسألون السؤال التالي : هل يستطيع الملك ورئيس وزرائه لجم البوليس الاسباني ؟ واذا كان الجواب بالنفي فما هي امكانية التحول الديموقراطي في البلاد ؟

وقد وصلت المشكلة السابقة الى قمتها في صيف العام الحالي عندما أمر أحد قادة البوليس قواته باطلاق النار على مظاهرة نظمها أهالي الباسك مما أثار الاضطرابات الدموية في أنحاء منطقة الباسك . وقد عبرت الحكومة عن تضايقها من تصرفات البوليس بعد أسابيع من هذه الحادثة عندما أغتال ثوار الباسك أربعة من رجال الشرطة في سلسلة من العمليات في أنحاء اسبانيا وقد أصدرت أقسام الشرطة في مدريد وبلباو بيانا شديد اللهجة تتهم فيه الحكومة والاحزاب السياسية والملك بخلق الاجواء التي شجعت على ارتكاب أعمال العنف .

ولكن فورة الغضب التي عبر عنها رجال الشرطة لم تؤد الا الى رد فعل عكسي من جانب الحكومة . فقد قام وزير الداخلية بطرد المسؤولين عن صياغة البيان السابق والمسؤولين عن الاحداث الدموية التي جرت في مدينة بامبلونا ، كما قام بتجميد وظائف بعض القادة الذين يعرف عنهم ترددهم في الاذعان الى السلطة الحكومية . وهكذا نشأ توتر شديد بين حكومة سواريز والشرطة الاسبانية . ولو قامت الحكومة باجراءاتها السابقة قبل مدة طويلة لكانت الحالة تختلف الى حد كبير الان ولاصبح باستطاعة المراسلين أن يجيبوا على الاسئلة السابقة بانفسهم .

مشكلة الباسك

وهناك مشكلة أخرى في اسبانيا على جانب كبير من الاهمية وهي مشكلة الباسك . وهي منطقة مليئة بالاحقاد والمشاعر العدائية التي ساهمت في اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٣٦ . وكنتيجة لاعمال الارهاب التي قام بها انفصاليو الباسك ، توفي في العام الماضي عدد من الاشخاص يفوق عدد القتلى في اية دولة أوروبية أخرى بما فيها ايطاليا . ومما يزيد الاحوال سوءا هو أن قادة الباسك لايزالون يتصرفون وكأن شيئا لم يتبدل في البلاد من بعد وفاة فرانكو .

وقد كانت اسبانيا على وشك صياغة دستور ديموقراطي جديد ، ولكن هذه العملية تأجلت بسبب الجدل العنيف حول مشكلة الباسك اذ أن أهالي الباسك يطالبون بأن يتمتعوا بالمزايا والحقوق التي تمتعت بها منطقتهم في العصور الوسطى عندما تحالفوا مع ملوك قشتاله ومقابل هذا التحالف كان يجري اعفاؤهم من الخدمة العسكرية ومن نسبة معينة من الضرائب كما كانوا يملكون حق الفيتو على بنود الدستور التي تتعلق بهم . وقد ألغت حكومة مدريد هذه الحقوق في القرن التاسع عشر . ولكن أهالي الباسك في نفس الوقت لايصرون على اعطائهم كافة الحقوق السابقة ، فهم لايريدون مثلا اعفاء من الخدمة العسكرية . فهم يريدون ابراز تاريخهم في الدستور الاسباني الذين يؤكدون بانه يعطيهم الحق بنوع من الاستقلال الذاتي . ويطالبون الحكومة بالاعتراف بهذا الحق ولو نظريا بوثيقة مكتوبة ولكن حكومة سواريس رفضت هذا الطلب خشية أن تصبح الوثيقة التزاما رسميا للحكومة يطالب به ثوار الباسك الانفصاليون .

ايرلنده أخرى . ؟ ؟

ان المشاعر القاسية التي تفيض بها منطقة الباسك سببها الاضطهاد والقمع الذي مارسه فرانكو ضد القومية الباسكية ويخشى أهالي الباسك اندثار تراثهم الثقافي لان معظم ابناء الباسك لايستطيعون التحدث بلغة — يوسكارا — لغتهم القومية .

كما أن معظم مناطق الباسك أصبحت مأهولة بقوميات أخرى مما يهدد القومية الباسكية بالاندثار التدريجي .

وتحاول الحكومة من جانبها أن تسترضيهم عن طريق طرح حلول وسط ، ولكن اذا فشلت الحكومة في مسعاها قد تجد اسبانيا نفسها تعاني من مشكلة انفصالية على غرار ايرلنده الشمالية . وقد يتسبب هذا الوضع بأحداث مأساوية يعاني منها أهالي الباسك البالغ عددهم حوالي ٢ر٢ مليون نسمة . ولكن رغم ذلك من غير المتوقع أن تتوقف مسيرة الديموقراطية .

الاسبان والحس التاريخي

وليس غريبا أن يتمسك الباسك بتاريخهم ، اذ أن الشعب الاسباني باكمله معروف بولائه الشديد للتاريخ .

ان الحس التاريخي المرهف الذي يتمتع به الاسبان هو سبب خوفهم من المستقبل . اذ أن اسبانيا كانت تتمتع بنظام ديموقراطي في الثلاثينات من هذا القرن ولكن الديموقراطية تهاوت اثر اندلاع حرب اهلية شرسة ، وبالطبع ما من أحد يريد أن تتكرر المأساة السابقة .

غير أن الخوف ليس العبرة الصحيحة التي يجب استنباطها من التاريخ الاسباني . ولكن المؤرخ الاسباني أنغيل فيناس يرى غير ذلك ، فهو يقول أن الحكومات الديموقراطية في ايطاليا وألمانيا وفرنسا سقطت أمام الحملة الفاشية في الثلاثينات ولكن الحكومة الاسبانية قررت أن تخوض القتال بدعم قطاعات واسعة من الشعب . صحيح أن الشعب خاض معركة دموية فاشلة لمدة ثلاث سنوات الا أنه ما من شعب اخر قرر ان يخوض معركة الديموقراطية في ذلك الوقت .

وانطلاقا من المضمون التاريخي السابق ، فان تاريخ اسبانيا يجعل مخاوف الاسبان مبالغا فيها الى درجة كبيرة . وهذا يجعل سنوات الحكم الديكتاتوري في اسبانيا بمثابة ظاهرة شاذة ويجعل الدعوة الحالية الى الديموقراطية بمثابة مسألة حتمية يجب أن تحققها اسبانيا . ان المحللين السياسيين عادة ينزعون الى التشاؤم ، ولكن الصورة السابقة ، بكافة ابعادها السلبية وتحفظاتها ، تدعو الى نوع من التفاؤل بالنسبة لمستقبل اسبانيا .

عن : هيرالد تريبيون

خوان كارلوس

ادولفو سواريز

فرانكو

صحافة عالمية

ماذا وراء تحسن العلاقات الامريكية السوفياتية !

بدأت الولايات المتحدة تتبع اسلوبا جديدا في تعاملها مع الاتحاد السوفياتي يظهر نوعا من الثقة التي لم تكن موجودة في بداية هذا العام . وعندما دعت الضرورة الى ايقاف القتال في لبنان ، كان الرئيس كارتر على اتصال بنظيره السوفياتي ليونيد بريجنيف وذلك للتوصل الى اتفاقيه لوقف اطلاق النار من خلال هيئة الامم المتحدة كما ان الاتصالات السياسية التي جرت بين الدولتين وراء الكواليس في الصيف الماضي ، ساعدت الى حد كبير في التخفيف من الصعوبات التي كانت تعترض العلاقات بينهما والتي كان من الممكن ان تتطور الى مشاكل جدية . وكنتيجة للتحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين ، سحب الاتحاد السوفياتي التهم التي كان قد وجهها ضد اثنين من الصحفيين الامريكين في موسكو ، كما علق الحكم الصادر ضد احد رجال الاعمال الامريكيين . وبعد ان سجلت الولايات المتحدة لاعتراضاتها على محاكمات المنشقين واعربت عن قلقها بشان التحركات السوفياتية في افريقيا خففت ادارة الرئيس كارتر من حدة لهجتها المناوئة للاتحاد السوفياتي .

والسبب الحقيقي وراء تحسن العلاقات — الى حد ما — بين الجانبين هو ان كلا العملاقين لدية رغبة اكيدة في التوصل الى اتفاقية سولت الثانية قبل حلول نهاية العام الحالي . واذا امكن تذليل كافة العقبات التي تعترض الاتفاقية قبل ان يصل سايروس فانس الى موسكو خلال الايام القليلة القادمة فانه سيصبح بالامكان توقيع الاتفاقية بين الرئيسين كارتر وبريجنيف في كانون اول القادم .

الايكونومست



التضخم في الاقتصاد الامريكي

الون في معاريف :

وصلت إسرائيل الى كامب ديفيد وهي محشورة في الزاوية
مخاطر بروز الكيان الفلسطيني هو أكثر ما يخيفنا

نشرت جريدة معاريف الاسرائيلية مقالا كتبه يغال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي السابق، حاول فيه ان يلقي الاضواء على سبب تحفظه على اتفاقيات كامب ديفيد اثناء تصويت الكنيست الاسرائيلي عليها .

ونقدم فيما يلي ترجمة لمقالة الون هذه يقول الون :

اوقفت اتفاقيات كامب ديفيد كل اسرائيلي امام خيار حاسم : هل يؤيد الاتفاق بالرغم من الحقيقة التي تقول انه رغم التوصل الى سلام منفرد مع مصر فان فيه مخاطر اخرى حساسة او يرفضه وبهذا يحمل اسرائيل المسؤولية الابدية لوضع الحجر في طريق السلام ؟ .

موجة التصريحات العجيبة

لقد وصلت اسرائيل الى كامب ديفيد عندما كانت محشورة في الزاوية . نتيجة لسلسلة متواصلة من الاخطاء التي مارستها الحكومة منذ التصريح حول الاستيطان — ليس فقط في تقوم انما الكثير من الون — موريه — هذا التصريح لرئيس الحكومة مناحيم بيغن بعد فوزه في انتخابات الكنيست — المترجم — قبل سنة ونصف ، مرورا بالقول ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى التصريح — ولا لترقمل ولحدة — في شهر اب من هذه السنة في اعقاب للويح الرئيس المصري بشان استعداده للبحث في تسوية جزئية حول وضع العريش وجبل سيناء لقد قدمت فقط القليل من لالىء لسان رئيس الحكومة ولم اذكر اقوال خطرمشابهة جاءت على لسان وزير الخارجية ديان او الاقتراح الغريب الذي اقترحه وزير الدفاع وايزمن بشان اقامة خمس مدن على طول ظهر الجبل ، على مقربة من المدن العربية في منطقة نابلس اذا اضفنا عليهم عملية بلدوزرات وزير الزراعة اريك شارون في مقدمة سيناء نفهم كيف نجحت حكومة متكلمين طلقي اللسان ، متطرفين متقلبين ، بتقويض مكانة اسرائيل في الحلبة الدولية الى درجة انهاك دبلوماسي ، وفقدان مواضيع مساومة قوية

كانت الشروط الافضل متاحة

حاول السادات خلال سنوات وبتالم تجنيد ضغط اميركي لكي يملي شروطه السابقة على اسرائيل وقد امن انه فقط بمساعدة الولايات المتحدةيستطيع اخضاع اسرائيل واذا رفضت الخضوع — يدق على الاقل اسفينا بين واشنطن وتل ابيب وخلال سنوات لم يكن الامر في متناول يده ذلك لان حكومات المعي برئاسة ليفي اشكول وغولدا مئير واسحق رابين نجحت في ان تزرع لدى الرأي العام العالمي الاعتدال والوفاء لاسرائيل لذلك كان بمقدور الحكومة ان تقول للرئيس الاميركي فورد ووزير خارجيته كيسنجر — لا — عندما رفض السادات شروطنا المعتدلة للتسوية الجزئية في اذار عام ١٩٧٥ ، ووقف الرأي العام الاميركي الى جانبنا ، وارسل ستة وسبعون سناتورا من الحزبين الجمهوري والديموقراطي عرائض التأييد والدعم لاسرائيل الى البيت الابيض .

يتضح اذا انه احيانا قد نجد حكومة معتدلة نفسها في موقع متحصن في الدفاع عن حكومة برنامج الحزم والصرامة مصالح قومية وحيوية اكثر من في حنجرتها وتصلب ركبتاها بالارتجاف عند العمل .

كان من الممنوع ان نتساق الى وضع يمكن من انعقاد مؤتمر كامب ديفيد كان علينا ان نفهم من الاساس ان مؤتمر قمة بوجود الرئيس الاميركي الثقيل والفارغ . الذي ربط مستقبله السياسي بنتائج المؤتمر . لا يقدر لن يكون في صالح اسرائيل وانا واثق انه لو اتخذت الحكومة سياسة واقعية ومتالفة اكثر منذ البداية ، لكان بالامكان الحصول على نتائج افضل بكثير .

ثمن التشوق للسلام

حدثني زميل مكث مع الرئيس السادات في اثناء زيارته للقدس ، بان الرئيس المصري حمل انطباعا عميقا من الاستقبال الحار الذي منحه اياه الشعب الذي اصطف على جانبي طريق مروره وكذلك الامر بالنسبة للكنيست والحكومة ، ولكن عشعش في قلبه الخوف من تبخر المودة والنطاق الحماس الشعبي بعد ان القى خطابه من فوق منبر الكنيست .

لدهشة ، قال السادات انه بقي يعطي بشعبيته بلا حدود ايضا بعد القاء خطابه اندهش وعرف علام كانت دهشته : فهو هو الى جانب بشارة — لا حروب بعد اليوم — فصل الرئيس المصري شروطه للسلام التي بجانب الاسس الايجابية احتوت هذه الشروط على شروط عنيفة ولا تقبل المساومة ، الرئيس السادات اذا استنتج استنتاجه الضروري الشعب متشوق للسلام وهو على استعداد لدفع اي ثمن مقابله .

لا يمكن ان نتهم الشعب لان واقعنا ونمط حياتنا يصرخ من اجل السلام ، سلام كقيمة انسانية سلام كمصلحة قومية ولكن يمكن ان نطالب الحكومة بتفكير جدي ومسؤول ايضا في وقت السكر والترنح يتضح ان السكر القادم في اعقاب هتافات الجماهير يربك ويحير ليس اقل من السكر الناجم من الافراط في الشرب .

مقارنات

ولم يكن السادات قادرا على ان لا ياخذ انطباعا انه مقضي ليس فقط مع الشعب انما ايضا مع الحكومة ، ان يدفع الثمن الذي ذكره لاسرائيل العودة الى الخط الاخضر ،كيف كان بالامكان ان يستنتج استنتاجا اخر ؟ كان ذلك خلال مكوثه في القدس ، وفيه ضمن له ارجاع السيادة المصرية على كل شبه جزيرة سيناء . ولم يتكلم احد معه حول مصير مستوطنات مشارف رفح ، قطاع الامن ، والمطارات الجديدة المنتشرة قرب الخط القديم وعلى مقربة منه وكذلك تنازلت الحكومة عن كل سيناء قبل بدء المباحثات ما هو الامل الذي بقي للحكومة للحصول على موضع قدم استراتيجي فيما وراء الخط — ليس بالضبط على اساس تغيير وضع السيادة — حينما حصل التنازل من البداية بدون محاولة حقيقية وحتى لاقناع الرئيس المصري لاظهار تفهم تجاه الضائقة الامنية لاسرائيل ، اكان القصد بتعديلات طفيفة تقاس بالشكليات وليس بالنسب ما هي الادارة الاميركية نفسها حددت في حينه بانه يوجد مكان للحديث عن — تعديلات طفيفة — وها هي الحكومة قد تنازلت حتى عن هذه الصيغة .

كل مليجري مقارنة بين ما اقترحه الرئيس السادات في القدس وبين ما تم الحصول عليه في كامب ديفيد يتحقق ان اسرائيل لم تحصل على شيء لم يكن بامكانها الحصول عليه قبل عشرة اشهر وخلال كل تلك الشهور صنعت الحكومة ضجة على لا شيء، الاكتفاء الذاتي لبيغن من صد اقتراحات مصرية لترفع المساومة تذكرنا بالقصة المشهورة عن الرابي والشاه ، في النهاية ، ايضا صد المصريون اقتراحات اسرائيلية لم تناسبهم والافكار الاميركية هي هي التي كانت القاعدة للاتفاق .

أضواء وظلال

لو نتحرر من سكرة الهواس وندرس اتفاقيتي الاطار حسب مغزاها السياسي والقانوني لوجدنا ان ضوءا وظلا قد اختلطا ببعضهما البعض كالخلاط الحابل بالنابل .

ان الامل لاخراج مصر من دائرة العرب هو امر حيوي مغر ويبرر جهدا خاصا للوصول الى تسوية ثابتة معها فسلام مع مصر قد يقلل خطر نشوب حرب كبيرة في جبهات اخرى فلو ان صدامات محددة تحدث كوسيلة اساسية لتعجيل عمليات سياسية في المناسب لهم — وكذلك فيه امل لبداية عملية اقرار في عواصم عربية اضافية بوجود اسرائيل اقرار يؤدي الى السلام .

بداية كل شيء يجب ضمان ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل تقف على رجليها بشكل مستقل وغير قابل للتقوض والتزعزع نتيجة لنشوب حرب بين اسرائيل وجاراتها او بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية في جبهات اخرى

من هذه الناحية انزعجت وقلقت من تطيير وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس الذي طلب من اسرائيل ان تتحلى بالصبر في كل مايتعلق بلاعتداءات لبنان لكي لا — يفسر الامر في اول عقد معاهدة السلام مع مصر — هل حقا يوجد خطر لو اتخذت اسرائيل وسيلة الدفاع عن النفس في جبهة اخرى ، انه من المحتمل ان ترى مصر نفسها منعتقة من التزاماتها في معاهدة السلام السلام اذا معبا بتعزيز معنوي لا تخرج امكانية ان عناصر متطرفة في العالم العربي تتصرف بشكل مثير ومغيظ وتضطر اسرائيل لاتخاذ وسائل دفاع ضرورية .

اذا كان تصعيد كهذا يشكل دافعا او سببا لان تحرر مصر نفسها من المعاهدة كلها ، او ان تثور ضد اقسام منها — عندما تكون اسرائيل خارج سيناء — ماذا استفاد اذا الحكماء باصلاحهم ، لهذا يجب ضمان ان امكانية كهذه تتعلق حتى اقل درجة في وضع الصيغة النهائية للمعاهدة وبواسطة ترتيبات الامن ومجموعة التفاهم مع الولايات المتحدة واذا لم يكن هكذا فاننا نعطي حق الفيتو لمصر والولايات المتحدة تجاه سياستنا .

محاذير الحكم الذاتي

ممنوع ان يسمح لمصر ان تشترط استمرار معاهدة السلام بينها وبين اسرائيل في النهاية الناجحة للمباحثات لاقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة او لوضع المناطق المحتلة الدائم ، عند نهاية فترة الانتقال التي حددت في اتفاق الاطار المقابل اذا لم يكن هكذا ، فسيكون مصير السلام مرهونا بايدي جماعات مغرضة من منظمة التحرير الفلسطينية .

يجب على اسرائيل ان تحترم التزاماتها تجاه المناطق المحتلة وتجاه الشعب الفلسطيني ولكن اذا وجد خطر ان المعاهدة تفسر بشكل مختلف وربما متناقض بين مصر — بتاييد الولايات المتحدة — وبين اسرائيل من الافضل ان يوضح هذا الان قبل ان نخرج من سيناء واذا لا فهناك خطر مخصوص ، انه بعد ان تحصل مصر على جميع سيناء يتعزز موقف مساومتها بنسبة كبيرة .

ومن المحتمل ان توضع علامة سؤال كبيرة على نفس فعالية معاهدة السلام يجب ان نذكر ان اخلاء الجيش الاسرائيلي والمستوطنات في سيناء سيكمل خلال ثلاث سنوات وبينما المباحثات حول وضع الضفة الغربية وقطاع غزة ستبدا فقط بعد ثلاث سنوات عندما يكون جيش الدفاع الإسرائيلي خارج سيناء . وايضا هذه المسالة تستوجب توضيحا بيننا وبين مصر وبيننا وبين الولايات المتحدة في وقت لاحق .

اشتراك الاردن ضروري

يجب اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني كتسوية مرحلية مثلما حدد في اتفاق الاطار ، وكذلك يجب العمل من اجل انضمام الاردن لعملية المباحثات وشريك في المسؤولية وليس ايضا اتفاقا على النظام في مناطق الحكم الذاتي ولكن يجب التشديد ان الصلاحية الادارية لمجلس الحكم الذاتي تكون سارية فقط على المناطق المأهولة بالعرب ، على الاغلب اريحا التي هي معظم المنطقة في الضفة الغربية وقطاع غزة على الاقل قطاع الامن على طول الحدود الشرقية وايضا القسم الجنوبي من قطاع غزة، كبديل ايضاني لمشارف رفح واذا لم يكن ذلك فسيحدث ماحدث في مشارف رفح مرة اخرى سيخلق وضع لا مخرج منه تجاه سيادة اسرائيل على مستوطناتها وجيشها في القطاعات الاستراتيجية ، التي لا بديل لها تجاه امن اسرائيل في جبهة حساسة كهذه ، مثلما حدث في مشارف رفح هذه القضية الحاسمة من المحتمل ان تثور عندما يدعو الحكم الذاتي الفلسطيني من منطلق قوة سياسية واخلاقية ، اما الاستقلال خلال انفصال عن الاردن ، واما ولاية في فدرالية اردنية — فلسطينية . ان اتفاق الاطار غير واضح بما فيه الكفاية في هذه المسالة المصيرية وهو يستوجب التوضيح قبل ان نجد انفسنا في مصيدة جديدة بنفس الاسلوب الذي حدث لنا في مشارف رفح وعتسيون وخليج سليمان .

لست من المعارضين في منح حق عبور في ظروف مرور الى مصر والاردن في الشارع الذي سيشق بين مصر والاردن في ادارة المواصلات القصيرة بينهما ، بشكل هذا حاجزا اضافيا اذا لم يكن حاسما في استمرار الهدوء ولكن مقابل هذا يجب على اسرائيل اولا ان تطالب لنفسها بحقوق مشابهة لضروريات الحركة الجوية والسياحة في ايلات ، وفي المطار التي اقامته في عتسيون .

فترة تجميد الاستيطان

سوء التفاهم الذي نتج بين الرئيس كارتر وبين رئيس الحكومة بيغن في قضية مدة فترة الابتعاد عن اعمال الاستيطان في المناطق المحتلة . مؤسف جدا ولا يمكن فهم كيفية حدوثه انا شخصيا اوجب الابتعاد عن مايسمى استيطانا في الضفة الغربية وان معارضتي لها منذ البداية . ولكن يجب الاستمرار في تعزيز وضعنا الاستيطاني المدني ، والقروي . والسكاني والاجتماعي والامني في غور الاردن ، صحراء يهودا ، جنوب قطاع غزة وهضبة الجولان لان الحديث هنا عن حدود دفاعية تقف على راس سلم الافضليات الحكومة تسم الاستيطان في الوكالة الصهيونية حركة الاستيطان ومواطنون متبرعين من المدن مضطرون للتعاضد معا في عمل ضروري كهذا لكي لا تعود حادثة مشارف رفح على نفسها في هذه الجبهات المصيرية .

الاتفاق مع مصر بالرغم من مساوئه فقد وقع في واقع استراتيجي يختلف عن الحلبة الشرقية والشمالية الشرقية من هنا فان واجب الحكومة كان ان تشترط — نعم ان تشترط — توقيعها على المعاهدة مع مصر باتفاق تفاهم مع الولايات المتحدة بانها لا تشكل مثلا تجاه الجبهات الاخرى ، ولكن اتفاق تفاهم كهذا لم يوقع مع الولايات المتحدة . بالرغم من ان اسرائيل ساهمت في كامب ديفيد للمصلحة الاميركية علية ولمصلحة الادارة الاميركية خاصة مساعدة كبيرة .

ليس هذا فقط . ان تفاهما كهذا لم يتم الحصول عليه انما من بعض التعابير العلنية التي جاءت على لسان متحدثين من الولايات المتحدة يتضح العكس .

تصريحات كارتر المغايره

قال الرئيس كارتر في اثناء مؤتمر صحفي عقده في ٢٨ — ٩ اقوالا تثير القلق نشرت في هذه الصحيفة — لقد عاد الرئيس الاميركي وعبر عن رايه بان رئيس الحكومة بيغن وافق على تجميد الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب النص الاميركي .. حذر كارتر بانه اذا لم توافق اسرائيل على هذا النص فمن الممكن ان تكون لهذا ابعاد صعبة على انجازات كامب ديفيد واضاف كارتر انه توجد ثلاثة مواضيع لن يتنازل عنها اي عربي وحتى السادات ايضا انسحاب اسرائيل الكامل . حل القضية الفلسطينية بكل جوانبها وسيادة عربية في القدس العربية بالنسبة للقدس قال كارتر انه كل مانستطيع اسرائيل ان تامل في المحافظة عليه هو الجامعة العبرية في جبل سكوبس والاماكن المقدسة .

ان الرئيس كارتر لا يظهر كناطق حيادي ولا يحتفظ من ولا شبر — تصريح عربي — لا بل عن طراوة اقواله نلاحظ موافقته ولو غير المباشرة

يتضح ايضا ان الزنون قال لمصادر فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان القدس العربية هي جزء لا يتجزا من الضفةالغربية المحتلة ولفت انتباههم الى رسالة الرئيس كارتر الاخيرة في الموضوعكجزء من ادارات مؤتمر كامب ديفيد .

الوعود الاميركية لسوريا

ويتضح من انباء جاءت في اعقاب اجتماع سايروس فانسمع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق . انه ضمن للرئيس الاسد ان هو انضم الى عملية السلام ستمنح سوريا ايضا بمعاهدة مشابهة للمعاهدة التي حصلت عليها مصر .

وقال بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالوكالة ، ان المعاهدة بين مصر واسرائيل ليست معاهدة منفردة انما نموذج للسلام الشامل .

الامر ان المعاهدة مع مصر هنا فان حكومة اسرائيل مضطرة لان توضح لمن يهمهم بكل مركباتها الخاصة لا تلزمنا تجاه المعاهدات والاتفاقات الاخرى ولو انه علي ان اعترف ان قدرة المساومة الاسرائيلية في الموضوع قد اصيبت جدا بسبب الطريقة الفاشلة والمفشله التي عملت اسرائيل طبقا لها عشية مؤتمر كامب ديفيد وفي مؤتمر كامب ديفيد نفسه اخلاء مناطق الدفاع في مقدمة سيناء فقط يزيد الضرورة لتعزيز الجهاز الدفاعي في جبهتي الشرق والشمال لهذا فالوقوف على حدود دفاعية التي يمكن الحصول عليهابواسطة تعديلات حدود طفيفة ، يصبح سوء التفاهم الذي حصل حيويا اكثر من السابق .

ضمان مصالح اسرائيل

ان اتفاقيتي الاطار قد وقعتا وصادقت الكنيست عليهما باغلبية ساحقة ، ولم يبق الا العمل بتفهم اكثر وجراة لضمان المصالح والاهداف القومية الاسرائيلية ، التي لاتناقض وتناقش من الناحية الموضوعية المصالح والاهداف المصرية ، وعلى فكرة ، فان تطبيق اتفاقيتي الاطار لمعاهدات فعلية ولعلاقات طبيعية ولترتيبات امن موضوعية سيضطر الحكومة للعمل بحذر اكثر وحسم متزايد لتصحيح الخطأ .

وبالرغم من انني لست مسرورا من بعض بنود الاتفاق فقد وقفت في جلسة الكنيست الى جانب اقرارها ، بواسطة تصويتي الى جانب اقتراح القرار الذي قدمته كتلة — التجمع — في الكنيست ، كانت لي يد في استنباط الاقتراح وصياغته ، في البند الاول يوافق على الاتفاق بكل بنوده ، والبند الثاني يفرض على الحكومة ان تحاول فحص امكانية استمرار مشارف رفح مرة ثانية ليس كشرط اذاري حتى ولو كمطلب للسيادة .

ان رئيس الحكومة الذي كان مهتما باقرار البند الاول ، رفض بأن يضاف البند الثاني ليس لانه خشي من وجود تناقض مع البند الاول ، انما لانه رأى في ذلك تحفظا غير مباشر من الطريقة التي ادار بها المباحثات .

التحفظ كان في محله

بودي ان أشير انه بانعدام خيار اخر من اجل اقرار اتفاقيتي كامب ديفيد ومن أجل التحفظ على شكل ادارة المباحثات التي جلبت اضرارا ، واعطاء التعبير لمعارضتي مبدأ الفرض الاميركي الموجود في الاتفاق : وقفت الى جانب اقتراح كتلة — التجمع — وامتنعت من التصويت على اقتراح رئيس الحكومة وكل ضليع في نضال وصراع الاجراءاتالبرلمانية يفهم انه بتصويتي ساعدت على اقرار الاتفاق وتحفظت من سياسة مناحيم بيغن .

ان الزمن القصير الذي مر منذ ذلك الوقت والمستقبل سوف يثبت ذلك بمزيد من الشدة ان تحفظي كان في محله .

قبضة اخبار من الأرض المحتلة

مجلس طلبة مركزتدريب رام الله

● تم انتخاب اعضاء مجلس طلبة مركز تدريب المعلمين في رام الله من عودة الله ابو عريضة رئيسا ويونس العزه سكرتيرا وضرغام عبد العزيز امينا للصندوق .

كما تم انتخاب كل من جمال منصور ممثلا لمجلس الطلبة في النادي الثقافي وابراهيم ابو الهيجا لدى النادي الاجتماعي وسعيد عدوي لدى النادي العلمي وراجح رشدي لدى النادي الفني وابراهيم فارس لدى النادي الرياضي ونافذ المقيد لدى نادي الرياضيات وسفيان عاشور منسقا للنشاطات الرياضية .

قرارات غرفةتجارة نابلس

● اكدت غرفة تجارة نابلس ان شهادات المنشأ التي تصدرها هي شهادات معتمدة وموقعة من قبل ممثل الزراعة في الضفة وطالبت الغرفة من السلطات تشديد الحراسة ومضاعفتها نظرا لتكرار حوادث السرقة .

قرارات مجلس بلدي قلقيلية

● قرر مجلس بلدية قلقيلية منح اجازات لبعض اعضاء المجلس من أجل السفر الى عمان واداء فريضة الحج كما قرر الطلب من البنك العربي في عمان منح البلدية قرضا بمبلغ ٦٠ الف دينار لتنفيذ عدد من المشاريع .

كما قرر حفر بئر ارتوازيه في منطقة صوفين .

السماح بقبول ابناء المغتربين

● صرح مدير تربية طولكرم بان سلطات الاحتلال قررت السماح للطلاب من ابناء المغتربين الفلسطينيين بالالتحاق بمدارس اللواء ابتداء من ١٥—١٠—١٩٧٨ واعلنت عن استعدادها لمنح هؤلاء الطلاب اقامة مؤقتة لمدة عام .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :

الولجه — احمد محمود ابو علي ٨٠ عاما

بيت ايبا — الحاج عفيف حسن صالح

غزة — مازن محمد فاص

نابلس — سعديه احمد الداري

فريد حسين عطاري

طولكرم — زهير سعيد عليان

« رحمهم الله جميعا »

ماوراء كامب ديفيد : هذا هو المحذور الأكبر

لا يتوانى المسؤولون الاسرائيليون ان يؤكدوا في كل مناسبة رفضهم لفكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومع ذلك كتب ديفيد لانداو في صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية يقول أن هناك عددا لاباس به من الاسرائيليين لايعتقدون بأن اتفاقات كامب ديفيد لن تؤدي الى قيام دولة فلسطينية فحسب ، بل أيضا يرون امكان قيام علاقات سلمية مع مثل هذه الدولة .

وأظهر استطلاع للرأي العام مؤخرا أن ٧٥ بالمئة يؤيدون اتفاقات كامب ديفيد . ولكنه اظهر احصاءات أخرى تحتاج الى التفكير بها .

ان ٩٠ بالمئة من الاشخاص الذين اشتركوا في الاستطلاع يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة ، ومع ذلك فان ٥٠ بالمئة يعتقدون بانه نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد ستظهر الى الوجود دولة فلسطينية مستقلة .

وبعبارة أخرى : فان نصف هؤلاء الذين يعتقدون بان دولة فلسطينية ستقوم نتيجة كامب ديفيد (وهم من الاغلبية المعارضة للدولة الفلسطينية) يؤيدون الاتفاقيات .

ان اولى النتائج المتعلقة (بالاجماع القومي) في هذه الحالة — الاجماع ٩٠ بالمئة — يعارضون الدولة الفلسطينية . ان هذا الاجماع ، على ما يبدو يظل متماسكا طالما أن الامر لايتعدى النظريات . وحالما تصبح معالم — ثمن — السلام حقيقة ووشيكة فان الامة تباشر في اعادة التفكير في — الاجماع — لترى اين ترسي مصالحها الحقيقية .

ولكن هذا كان درسا علمنا اياه مناحيم بيغن رئيس الوزراء وذلك بدون أن نشعر قبل نحو عام : عندما أعلن عن استعداده للتنازل عن شرم الشيخ مع بقية اجزاء سيناء وذلك في خطاب أمام الكنيست وجاءت كامب ديفيد لتضع نهاية لخرافة (الاجماع القومي) حيث رمى بيغن اجماعين بضربة واحدة : وافق على ازالة المستوطنات الاسرائيلية ، ووافق على ازالتهم من لسان رفح .

وهناك : على اي حال ، معنى أعمق لتلك الارقام الواردة في استطلاع الرأي العام . انها تعكس مفارقات في تقييم اتفاقات كامب ديفيد من قبل رجل الشارع . ان الجمهور ينظر الى الاتفاقيات من خلال النظرة الحادة للمفهوم العام لها . ان كثيرين غير مقتنعين بالتفسيرات التي قدمها كل من بيغن وديان وwايزمان . وحتى قبل كامب ديفيد ، لم يقر بعض الناس القلة بسيطة ، منطق (الاجماع القومي) الذي يعارض قيام دولة فلسطينية .

وقد عرض بيغن نفس الموقف في مقابلة اجريت معه في رأس السنة العبرية : ان الدولة لها برلمان ، حكومه ، جيش علاقات دبلوماسية مع الدول الاخرى وعلامات مميزة أخرى .

وليس بامكان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة أن تكون لهم مثل هذه الاشياء لانهم لو امتلكوها لما قرروا مصيرهم فحسب بل ومصيرنا ايضا — مصير التصفية والحرب لن نوافق على ذلك، ابدا .

ولكنه ، طبقا لاستطلاع الرأي العام ، يعتقد نصف سكان اسرائيل انهم سيوافقون يوما ما على ذلك ، بالرغم من تأكيدات بيغن . نصفهم يعارضون اتفاقات كامب ديفيد لذلك السبب . أما النصف الاخر (٤٥ بالمئة من الذين سئلوا . لم يعودوا القليه) لايرفضون تأكيدات بيغن فقط بل ايضا يرفضون ما يقوله ويقولون بانه يمكن اقامة سلام مع الفلسطينيين طالما انهم يوافقون على اتفاقات كامب ديفيد .

وبصراحة ، فان الخمسين بالمئة الذين ينظرون بسخرية الى تأكيدات مناحيم بيغن يضمون غيئولا كوهن وانصارها الذين يجادلون بان الاستقلال الذاتي يعني بصورة حتمية فقدان الضفة الغربية . ويشتمل الرقم المذكور ايضا على اليسار الحمائمي الذي ينادي دائما (بان الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح قد يمكن أن تكون امرا حسنا) .

ان الاختلاف على اي حال يعتبر ظاهرة صحية تعكس النضوج السياسي . ان الناس يعرفون مختلف الظروف التي تحيط برئيس الوزراء ، ولذلك فانهم تغاضوا عن كل الامور الثانوية ونظروا نظرة موضوعية الى الاتفاقيات واصدروا حكمهم وكان بصورة رئيسية مؤيدا .

اسئلة واجوبه حول كامب ديفيد

مشكلة اللاجئين يجب أن تحل كجزء من اطار تسوية شاملة

في الفترة التي اعقبت اتفاقات كامب ديفيد اثير ، كما كان متوقعا ، عدد من الاسئلة حول العملية التي حركها اطار العمل للسلام الذي اوجده المشتركون في قمة كامب ديفيد وفيما يلي بعض تلك الاسئلة والردودعليها كما وردت في تصريحات أخيرة للمسؤولين الاميركيين .

سؤال .. ما هي الانجازات الرئيسية لاتفاقات كامب ديفيد ..

جواب .. عبر سنين النزاع الطويلة هناك أربع قضايا عرفت بين الاطراف احدى هذه القضايا هي طبيعة السلام .. ما اذا كان السلام سيعني فقط ان المدافع صامتة وان القنابل ستكف عن التساقط وان الدبابات ستكف عن الزحف او ما اذا كان سيعني ان دول الشرق الاوسط تستطيع ان تتعامل مع بعضها كجارات وكأنداد مع قيام السلسلة الكاملة من العلاقات الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية والانسانية بينها . وقد حدد اتفاق كامب ديفيد مثل هذه العلاقات لاسرائيل ومصر . والقضية الثانية الرئيسية هي توفير الامن لجميع الفرقاء المعنيين بما في ذلك اسرائيل كي لا يكون هناك من سبب لان يخشى أي منها وقوع هجوم أو وجود تهديدات عسكرية من أية جارة اخرى . وعندما ينفذ اتفاق كامب ديفيد سيوفر مثل هذا الامن .

ثالثا : هناك مسألة الاتفاق على حدود آمنة ومعترف بها وانتهاء الاحتلال العسكري ومنح حكم ذاتي او اعادة مناطق احتلتها اسرائيل خلال نزاع ١٩٦٧ الى دول اخرى

ان اتفاق كامب ديفيد ينص على تحقيق هذه الاهداف .

واخيرا هناك القضية الانسانية المؤلمة .. مصير الفلسطينيين الذين عاشوا في هذه المنطقة المتنازع عليها . ان اتفاق كامب ديفيد يضمن بان الشعب الفلسطيني يمكنه ان يشترك في حل المشكلة الفلسطينية في جميع وجوهها ..

سؤال .. لقد اشتركت الولايات المتحدة كشريك كامل في تحقيق اتفاقيتي كامب ديفيد . هل ستبقى الولايات المتحدة شريكا كاملا في التوصل الى اتفاقات مقبلة !

جواب .. ان تعاطي رئيس الولايات المتحدة الذي لا سابق له في كامب ديفيد أظهر معنى التزام الولايات المتحدة بالمساعدة على تحقيق السلام في الشرق الاوسط . ويستطيع الفرقاء المعنيون وكل المهتمين بمشكلة الشرق الاوسط ان يظلوا مطمئنين الى ان الولايات المتحدة ستبقى معنية بشكل كامل الى ان يتم التوصل الى تسوية نهائية عادلة ودائمة .

سؤال .. كيف تختلف اتفاقات كامب ديفيد عن خطة بيغن

جواب .. هناك عدة فروق هامة .. فاولا بدأ الاقتراح الاسرائيلي بمفهوم ينص على بقاء الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزه وسحب الاداريين في المكاتب الحكومية . وما وافقت عليه اسرائيل الان هو ان الحكومة العسكرية وموظفيها المدنيين يسحبون ويستبدلون بالسلطة الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي . وكانت الفكرة الاصلية ان تكون الهيئة الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي مشتقة من الحكومة العسكرية الاسرائيلية . أما الان فان هذه السلطة ستقام على أساس اتفاقية دولية يشترك فيها الاردن اذا انضم الى المفاوضات ومصر واسرائيل ثم ان الاقتراح الاسرائيلي دعا في البداية الى قيام القوات الاسرائيلية بتوفير الامن والمحافظة على النظام العام في الضفة الغربية وقطاع غزة . لكن اسرائيل توافق الان على انسحاب قواتها باعداد معينة .. كما ان القوات المتبقية سيعاد توزيعها في مواقع محددة . كذلك ستقام قوة شرطة محلية قوية تحت رعاية السلطة الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي . وقد تذكر ان الاقتراح الاسرائيلي كما قدم في البداية نص في نهايته على مراجعة الاوضاع السائدة في نهاية فترة الخمس سنوات الانتقالية . أما الان فان اطار كامب ديفيد ينص بالتفصيل على اجراء مفاوضات يشترك فيها الفلسطينيون لحل المسائل المتعلقة بالوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في فترة الخمس سنوات الانتقالية . واخيرا وبطبيعة الحال سيشترك ممثلو الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة في جميع المفاوضات التي وصفتها . وبما أنه لم يكن هناك نص بشأن تلك المفاوضات في الاقتراح الاسرائيلي لم يكن هناك نص بشأن مثل هذا الاشتراك الفلسطيني وبجميع هذه الوسائل وعن طريق المحادثات المكثفة في كامب ديفيد اعتقد اننا وجدنا طرقا لضمان اشتراك الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ... ضمن فترة زمنية محددة ..

سؤال .. ما هو الدور الذي سيكون لمنظمة التحرير الفلسطينية وللفلسطينيين الاخرين الذين يقيمون خارج الضفة الغربية وغزة في هذه المفاوضات ..!

جواب .. ان سلطة الحكم الذاتي للفلسطينيين ، التي تحدثنا عنها ، ينتخبها ثلث الشعب الفلسطيني اي سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، اننا نفترض بين هؤلاء السكان قطاعا كاملا يعكس تفكير الاعضاء الاخرين في الحركة الفلسطينية . أي الفلسطينيين الذين يقارب عددهم المليونين ويعيشون خارج الضفة الغربية وقطاع غزة . ولذلك فان عامة سكان هاتين المنطقتين يجب في رأينا ان تعكس الاراء الكاملة في الحركة الفلسطينية ككل . وبصورة اوضح فقد تم النص على انه بامكان بعض الفلسطينيين الذين يعيشون خارج هاتين المنطقتين ان يشتركوا في المفاوضات الاولية حسبما يتفق عليه الاطراف المتفاوضة لتشكيل السلطة الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي .

وبعد ذلك ، في المفاوضات التي ستجري بين الفلسطينيين انفسهم من أجل طبيعة حكومتهم بعد المرحلة الانتقالية ، ليس هناك شرط حول الكيفية التي سيجرون فيها تلك المناقشة . وان المرء ليفترض بانهم لن يجروا محادثات عزل موضوع ذي أهمية خطيرة لمستقبلهم دون ان يشركوا في تلك المحادثات بطريقة ما بعض أعضاء الحركة الفلسطينية ، ودعني اقول لك شيئا اخر ... اننا بقولنا ان على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ان يعكسوا جميع الاراء في الحركة الفلسطينية فانه يجب علي ان اذكر بصفة محددة أنه لن يمنع أحد من المساهمة في العملية السياسية في هاتين المنطقتين . وهكذا فان جميع وجهات النظر ستنعكس في هذه العملية .

وقد اوضح الاسرائيليون ذلك في التصريحات التي ادلوا بها واعتقد ان التقييد الوحيد الذي يمكن ان ينطبق في هذه الحالة هو التقييد الموجود في جميع المجتمعات ، وهو ان كل من يشترك في العملية السياسية يجب ان يبدأ بقبول قوانين البلاد وفي هذه الحالة الاطار الاساسي والاتفاقيات التي تم التوصل اليها بمقتضاه ..

سؤال .. يأتي الاتفاقان على ذكر لاجئي عام ١٩٦٧ .. ماذا بشأن اللاجئين الاخرين ؟!

جواب .. يركز اتفاقا كامب ديفيد على الوسائل التي يمكن بواسطتها تأسيس الحكم الذاتي للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة ولكن كان هنالك ايضا اعتراف واضح من قبل الزعماء الثلاثة في كامب ديفيد بأن قضية الفلسطينيين الذين يعيشون خارج هاتين المنطقتين يجب ان تعالج ايضا .

ونحن نعترف ان لهذه القضية أبعادا سياسية علاوة على أبعاد انسانية يجب ان تحل كجزء متمم لتسوية سلام دائمة . وحينما تدعو اتفاقات كامب ديفيد الى .. حل القضية الفلسطينية بجميع نواحيها .. فانها تعترف وتتبنى تلك الحقيقة الاساسية . ففيها تتشكل المؤسسات السياسية للحكومة الذاتية في الضفة الغربية وغزه من خلال مفاوضات تجري بين الاطراف يجب ان تحدد العلاقة بين تلك المؤسسات والفلسطينيين الذين يعيشون خارج المنطقة ومن ضمنها مسألة ادخال لاجئين فلسطينيين الى الضفة الغربية وغـزة .

وينص اطار العمل على انشاء لجنة للتقرير بشأن شروط ادخال الاشخاص الذين نزحوا خلال حرب ١٩٦٧ ، الى الضفة الغربية وغزة .

ولاول مرة وافق الطرفان في النزاع ، مصر واسرائيل ، على العمل سوية ومع الاطراف الاخرى المهتمة على وضع اجراءات متفق عليها لحل سريع عادل ودائم لمشكلة اللاجئين .

وكما اعلن الرئيس كارتر في خطابه أمام الكونغرس فان الولايات المتحدة ملتزمة بصورة لا يمكن الرجوع عنها بتحقيق حل مرض لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وستقوم بدور فعال في حل هذه المشكلة . ويجب ان يعكس الحل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المشكلة والتي تتناول هؤلاء اللاجئين . اننا نحث المجتمع الدولي على دعم مصر واسرائيل في وضعهما الاجراءات بصورة عاجلة من أجل التصدي لهذه القضية من جميع وجوهها . ويجب ان يساهم المجتمع الدولي في برنامج لتشجيع الانماء الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة بالاضافة الى مساعدة اولئك اللاجئين الذين يقيمون في أمكنة اخرى ..

سؤال .. مع احتمال قيام اتفاق سلام مع مصر ما هو الدافع لدى الاسرائيليين للسعي نحو سلام شامل مع دول المواجهة الاخرى ..

جواب .. الدافع هو السلام وهو أمر هام جدا بالنسبة لشعب اسرائيل كما هو هام بالنسبة للشعوب العربية التي عانت طويلا .. لقد ادركنا جميعا في كامب ديفيد ، اننا مالم نحرز تقدما حول هذه المشاكل المتعلقة بالقضية الفلسطينية فقد لا نتمكن من احراز تقدم فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية الاخرى التي يمكن ان تؤدي الى احلال السلام بين اسرائيل وجاراتها وعليه .. وفيما تكون المفاوضات جارية بين مصر واسرائيل ستكون هناك في نفس الوقت مفاوضات للبدء في عملية معالجة الابعاد الفلسطينية للمشكلة .. بحيث يلتزم كل طرف في هذه الاتفاقية بالسير على هذا النهج والقيام بأمور معينة ضمن اطار زمني معين . فهناك اذن التزام قانوني ومعنوي للمضي في العمل . واعتقد ان هناك ادراكا سياسيا واسعا بأن السلام في الشرق الاوسط غير ممكن مالم تحل هذه المشكلة ..

سؤال .. ما هو الموقف الاميركي من القدس ؟

جواب .. ان موقف الولايات المتحدة حول القدس لا يزال كما اعلنه السفير غولدبرغ في الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٤ تموز ، يوليو ١٩٦٧ وفي وقت لاحق السفير يوست في مجلس الامن الدولي في أول تموز - يوليو - ١٩٦٩ ..

.. لقد عبر عن اراء حكومتي بشأن القدس ، رئيس الولايات المتحدة وغيره من كبار المسؤولين .

ففي الثامن والعشرين من حزيران يونيو أصدر البيت الابيض البيان التالي ..

قال الرئيس في ١٩ حزيران ، يونيو انه من وجهة نظرنا يجب ان يكون هناك اعتراف ملائم بالمصالح الخاصة لثلاث ديانات عظيمة في الاماكن المقدسة في القدس . وعلى أساس هذا المبدأ فهو يفترض انه قبل ان يصار الى اتخاذ اجراء من طرف واحد حول وضع القدس ستكون هناك مشاورات مناسبة مع الزعماء الدينيين وغيرهم المهتمين بهذا الامر اهتماما عميقا . فالقدس مقدسة بالنسبة الى المسيحيين واليهود والمسلمين . وانها لمأساة من أعظم المآسي المستمرة في التاريخ ان مدينة هي على تلك الدرجة الكبيرة مركز اسمى قيم الانسان كانت ايضا مرة تلو الاخرى مركزا للنزاع . ان المعتقدات العاطفية لاحد العناصر أدت تكرارا الى استثناء اخرين أو الجور عليهم . ولقد كان الامر كذلك ، لسوء الحظ ، خلال العشرين سنة الاخيرة . وان الرجال من جميع الاديان لسوف يوافقون بان علينا الان ان نعمل بصورة أفضل . ان على العالم ان يجد جوابا عادلا ومعترفا به بأنه عادل ..

والبيان الثاني الذي اصدرته وزارة الخارجية في التاريخ نفسه يقول .. « .. ان الاجراء الحكومي العاجل الذي اتخذ اليوم لا يمكن اعتباره مقررا لمستقبل الاماكن المقدسة أو لوضع القدس فيما يتعلق بها .

« والولايات المتحدة لم تعترف على الاطلاق بمثل هذه الاجراءات المتخذة من جانب واحد من قبل أية دولة من دول المنطقة على انها تتحكم بالوضع الدولي للقدس » ..

وقد قلت أنا خلال بياني أمام الجمعية العامة في ٣ تموز ، يوليو ان صيانة الاماكن المقدسة وحرية الجميع في الوصول اليها يجب ان يتقرر ليس من جانب واحد بل من خلال مشاورات مع جميع المعنيين . وهذه البيانات تمثل سياسة حكومة الولايات المتحدة المدروسة والمستمرة » ..

.. ان اسلوب التصرف المصرح به بموجب ميثاق جنيف والقانون الدولي واضح .. ان دولة الاحتلال يجب ان تبقى المنطقة المحتلة دون ان تمس ودون تغيير الى ادنى درجة ممكنة ودون تدخل بالحياة العادية للمنطقة واي تغيير يجري يجب ان تقتضيه الحاجات العاجلة للاحتلال . ويؤسفني ان اقول ان تصرفات اسرائيل في الجزء المحتل من القدس تعطي صورة أخرى ، صورة تثير مخاوف مفهومة ان الوضع النهائي للقدس الشرقية يمكن ان يتأذى وان حقوق ونشاطات السكان هي الان موضوع تأثر وتغيير .

ان حكومتي تأسف وتأسى لهذا النمط من النشاط وقد ابلغت هذا الى حكومة اسرائيل في مناسبات عديدة منذ حزيران ، يونيو ١٩٦٧ رفضنا باستمرار الاعتراف بهذه الاجراءات على ان لها أية صفة اخرى غير الصفة المؤقتة ولا نقبلها بأنها تؤثر على الوضع النهائي للقدس »

سؤال .. ما هي المواقف الاميركية والاسرائيلية بالنسبة للمستوطنات الجديدة في الضفة الغربية ..!

جواب .. « هناك عاملان في النزاع احدهما هو متى يتم الاتفاق على عدم بناء أية مستوطنات جديدة . ان تفسير رئيس الوزراء بيغن هو ان هذا الامر يجب ان يبقى ، منع اقامة مستوطنات جديدة ، خلال المفاوضات مع مصر التي تتناول سيناء .

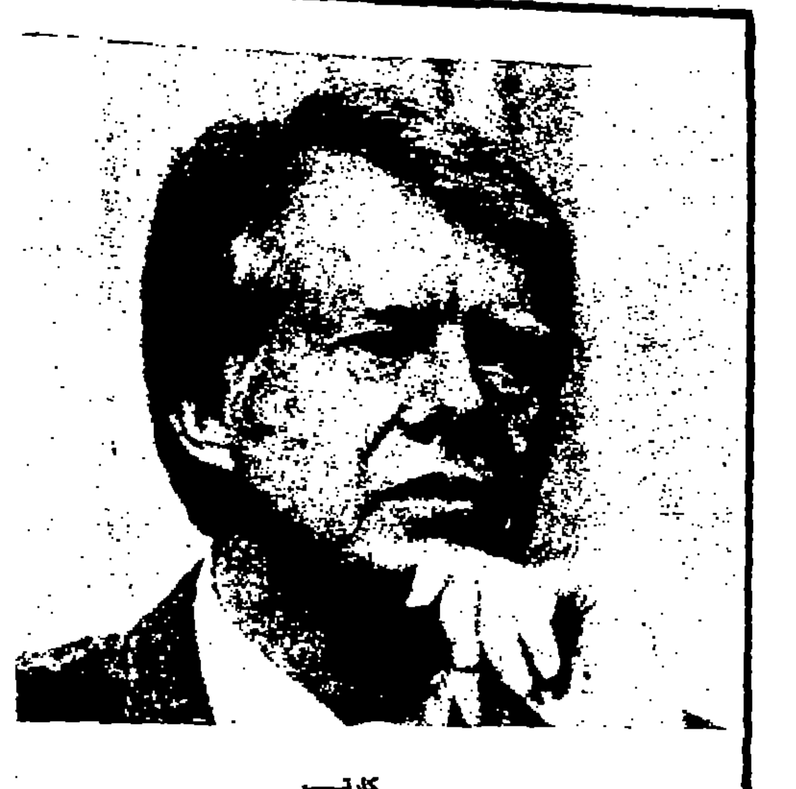
وادراكي الواضح جدا هو ان هذا الامر يتعلق بالتفاوض حول انشاء حكومة ذاتية في الضفة الغربية وغزة . والمسالة الثانية تتعلق بما اذا كانت اسرائيل ستبادر إلى بناء مستوطنات جديدة بعد انقضاء فترة التفاوض هذه واقامة الحكومة الذاتية ، أم لا .

اعتقد ان افضل جواب عن ذلك هو ان هذا اختلاف صادق في الرأي . وافضل جواب يمكنني ان اقدمه هو ان أنقل حرفيا من تصريح لوزير الخارجية موشي دايان الذي كان حاضرا معنا في ذلك الاجتماع الذي عقد في منتصف الليل . وهذا التصريح ادلى به ، دايان ، في ١٩ أيلول ، سبتمبر في مطار بن غوريون لدى وصوله الى اسرائيل .. « دعونا لا نخدع انفسنا » .. اني انقل كلامه ، « ليس لدي اي شك في انه عندما ندخل في مداولات مع الاطراف الاخرى حول ما سيحدث في المنطقة خلال فترة الخمس سنوات الانتقالية . المنطقة هي الضفة الغربية وغزه ، فان هذا السؤال سيثار وسيجري بحثه ويجب ان يتم التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع » ..

وهكذا ان درجة مساهمة سكان الضفة الغربية ما زال ينبغي ان تحدد .. انه خلاف صادق في الراي . ولن يكون بالتأكيد عقبة في طريق التقدم نحو السلام ..

سؤال .. هل سيشمل البحث في اسلس سياسي جديد للبنان / الفلسطينيين الذين يشكلون حوالي ٢٠٪ من السكان هناك ..؟!

جواب .. اعتقد ان المشكلة مع الفلسطينيين هي مشكلة ينبغي ان يعنى بها مع ما يتعلق بالتسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط ... وهي بصورة اولية مشكلة اللاجئين جميعهم ويجب ان تعالج في اطار تسوية سلمية شاملة .



كارتـــر



من كامب ديفيد



حوار ساخن مع محافظ إربد

● اربيلا الامس .. عاصمة حوران .. ذات الخمسة ملايين نسمة ، التي كانت تمول الامبراطورية الرومانية ، بعظمتها .. وجيوشها الجبارة بما تحتاجه من القمح الحوراني الشهير في التاريخ ، ومن مختلف المتوجات الزراعية المتنوعة .. هي « اربد اليوم » عاصمة الشمال الاردني ، تحتضن بين مساحات محافظتها الشاسعة ما يزيد عن تسع مئة وخمسين الف نسمة ، لديهم من الهموم والمشاكل اليومية ما دفع « بيعثة الدستور » الى زيارة الشمال .

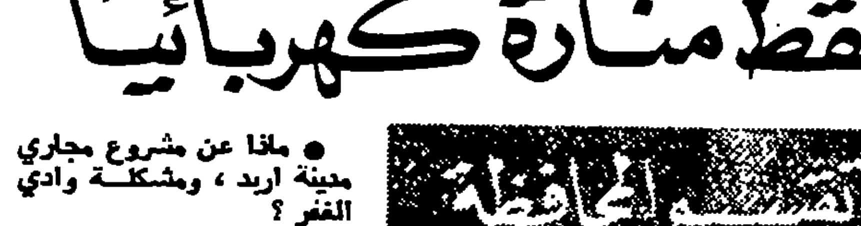
● وكان لنا اول حوار ساخن مع محافظ اربد السيد مامون خليل ، الذي كان صريحا ، وواضحا في رده على كل التساؤلات المطروحة .

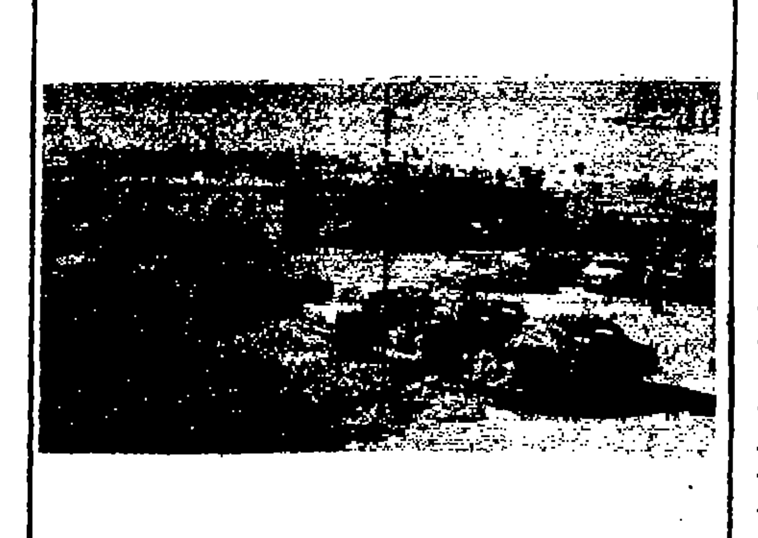
● قلنا له : ما هو اثر الهجرة من الريف الى المدينة على طبيعة المنطقة زراعيا وسكانيا وكيف يمكن معالجة هذه الظاهرة ؟!



محافظ اربد

المال .. مشكلتنا الاساسية
٤٦٠ قرية في محافظة إربد
٦٠ قرية فقط منارة كهربائيا





الكــــراج

حوار - نبيل عمرو وسليم المعاني
- تصوير مواجره -

● « كانت ملامح السيد المحافظ توحي بكثرة هموم المحافظة » .

— ان سبب الهجرة ، في ظاهره ايجابي للمهاجرين .. علما بانه يحمل الكثير من السلبيات ، حيث ان الناس يلحقون البهرجة الحياتية في المدينة ، ويتخلون عن الريف ، رغم هدوئه ، وصفاء هوائه .

● كما ان الهجرة هي مواكبة للقفزات التطورية التي شهدتها مدينة اربد ، وما حولها من المدن الاخرى ، واندفاعا من سكان الريف للاستفادة من الخدمات العامة المتوفرة في تلك المدن ، حيث الشوارع وطرق المواصلات الجيدة والكهرباء ، والخدمات البريدية ، والصحية ، وفرص العمل متوفرة في المدينة اكثر منها في الريف .

● « واذ يعترف السيد محافظ اربد بأن الخدمات في الريف ناقصة فانه يقول : —

● في الوقت الذي لو توفرت فيه الخدمات العامة : الصحية ، والتعليمية : وغيرها بما يساوي ويوازي وفرتها في المدينة ، او اقل بقليل ، فان مواطننا الاردني ساعتئذ سيبقى ملتصقا بأرضه ، سيما وان الرغبة الاكيدة متوفرة لديه ، كما ان ارضنا معطاءة .

● ما هي خطة محافظة اربد للحد من الهجرة ، وان امكن دفع المواطنين الى الهجرة المعاكسة ؟

— نحن في صراع مع اجهزة الدولة المختلفة ، وعلى راسها وزارات الخدمات المختلفة ، وقد اعددنا خطة مدروسة ، سبق وان نوقشت مع الجهات المعنية ، علما بأن عدة اجتماعات قد عقدت مع المسؤولين في الدولة ، والاجتماع الثاني ، كان برعاية صاحب الجلالة الحسين ، الذي اصدر امره السامي ، بتنفيذ كافة مطالب ومشاريع المحافظة ضمن امكانيات الحكومة المتوفرة . والاجتماع الاول تم برعاية السيد رئيس الوزراء .

● ما هي خطتكم للطرق التي قيل انها غير صالحة ؟

— الطرق الرئيسية المعبدة في المحافظة حوالي ٨٥٨ كيلومترا ، اما الطرق الفرعية ٤٤٢ كيلومترا ، والطرق الزراعية والقروية ٦٤٤ كيلومترا ولقد وضعنا خطة خمسية من اجل مشاريع الطرق في المحافظة اتبعناها بخطة ثلاثية تنتهي مع الخطة الخمسية وتشمل الخطتان صيانة الطرق الرئيسية والفرعية والقروية ، وكان حجم المبلغ المطلوب ٥٫٦٩٣٫٠٠٠ دينار قسم على ثلاث مراحل : —

● عام ١٩٧٨ : ٢٫٢٧٠٫٠٠٠ دينار
● عام ١٩٧٩ : ١٫٤٢٤٫٠٠٠ دينار
● عام ١٩٨٠ : ١٫٦٦٥٫٠٠٠ دينار

هذا عدا عن بعض مشاريع الطرق ذات الكلفة العالية كطريق اربد الاغوار ، حيث العمل جار على قدم وساق ، وسوف تظهر ايجابية هذه الطريق على الاقتصاد الوطني لكن المبالغ المتوفرة لا تغطي متطلباتنا .. نتيجة ذلك ، فقد ركزنا هذا العام على صيانة الطرق الخارجية والرئيسية لانه كلما مضى عام تزداد الكلفة .. لذا فانني اطالب المسؤولين باعادة النظر في تنظيم مديرية الاشغال في المحافظة بحيث تزداد حجما وقدرة على العمل سواء في الجهاز الاداري والعمال الفنيين وغير الفنيين ، وفي المعدات والاليات الهندسية ، والمهندسين ، وكذلك بالعمل على توزيع هذا الجهاز بحيث لا يتقيد وجوده وعمله في مركز المحافظة سيما وان محافظتنا تبدأ من حدود العراق الشقيق حتى مصب سيل الزرقاء .

● واقترح تقسيم المحافظة لعدة مراكز حيث يعمل كل مركز على خدمة منطقته المعنية مثلا . مركز صيانة للكفارات ، ومركز صيانة للمفرق ، ومركز صيانة للكورة ، ومركز صيانة لجرش .. وهكذا ..

● ولقد تركنا منطقة الاغوار لاشراف سلطة وادي الاردن عليها .. واعود واقول بأن المبالغ المخصصة للطرق القروية تخدم فقط ٢٥ بالمئة من الاحتياجات اللازمة ، اما الطرق الثانوية فلدينا دراسة لصيانتها بخلطة اسفلتية .

● قلنا للسيد المحافظ : ماذا عن كهرباء المحافظة ؟

الوضع غير مرضي ابدا ، والسبب في الموضوع ان شركة كهرباء اربد — المحطة القديمة والحديثة — تضيء فقط في قدرتها الحالية مدينة اربد ، ولحسن الحظ تم قبل عام ونصف الربط السوري لتزويد قرى الشمال بالتيار الكهربائي حيث يزودنا بستة ميغاواط وتستفيد قرى غرب لواء المفرق من هذا المشروع ، اما قرى شرق المفرق فتستفيد من محطة الحسين الحرارية في مدينة الزرقاء بما مقداره ٣٫٥ ميغاواط . ولدينا خطة بتمويل بريطاني لانارة ٣٠ قرية ، وتمويل سوفياتي لانارة ١٠٠ قرية ، وبهذا تكون المحافظة قد غطيت تغطية جيدة بالتيار الكهربائي ، وبعد ربط محطة كهرباء اربد بمحطة الحسين الحرارية بحيث نحصل على ستين ميغاواط من المحطة الحرارية .

● كم عدد قرى المحافظة وكم قرية منارة الان بالتيار الكهربائي ؟

— قرى المحافظة ٤٦٠ قرية المنار منها حاليا ٦٠ قرية .

● ماذا عن مشكلة المياه في المحافظة ؟

— مصادر المياه في المحافظة هي :

● الضليل : ١٠٫٠٠٠ م٣
● الازرق : ٦٫٠٠٠ م٣
● سما السرحان : ٦٫٠٠٠ م٣
● اما الزعتري فهي نقطة التجمع حيث يبلغ المجموع ١٤—١٨ الف متر مكعب حيث تستهلك كمية من المياه المتسربة حتى تصل الى نقطة التجمع .

بصراحة .. كميات المياه جيدة ، حيث ياتينا الان ضعف ما كان ياتينا في العام الماضي ، لكن ما نرجوه ان تكون الكمية في العام القادم ضعف ما يضخ الان لكي نستطيع مواجهة المتطلبات الجديدة

بصورة اخرى ، فان الوضع الحالي مرضي للغاية حيث يصلنا ٦٠—٧٠ بالمئة من حاجة المحافظة الضرورية من كميات المياه ، وعلى سبيل المثال فان مدينة اربد تاخذ الان من ٤—٥ الاف متر مكعب من المصادر السابقة ، كما تاخذ من راحوب والخريبة الف متر مكعب اي لا تنقص كمية المياه الواردة لمدينة اربد يوميا من ٥ — ٦ الاف متر مكعب ، واذا اردنا ان تشرب مدينة اربد كاملة دون انقطاع المياه عنها . ودون اتباع نظام التوزيع الدوري فنحن بحاجة لوصول ١٩ الاف متر مكعب من المياه يوميا .

واذا استطعنا سد هذا العجز في انحاء المحافظة فان المواطن المهاجر من القرية الى المدينه سوف يلجا للعودة الى موطنه الاصلي تخلصا من الضجيج في المدينة ، واعتقد ان هجرة معاكسة سوف تحدث .

● ماذا عن تنظيم السير في محافظة اربد ؟

— بالنسبة لمدينة اربد ، فان تنظيم السير فيها معقول جدا لدرجة اننا نستطيع القول ان مجمعات السيارات متوفرة ، بحيث تنطلق السيارات لمختلف القرى .

● بعض مواقف السيارات عولجت بطريقة خاطئة كموقف سيارات اربد — جلمعة اليرموك .

— لدينا لجنة سير تبحث بين اونة واخرى معالجة اية اخطاء سابقة ، ولتغيير اي موقف اصبح وجوده يشكل مشكلة معينة نقوم باجراء الدراسات الوافية واستحداث موقف جديد .. لكن لن نلجأ لجعل مدينة اربد مكاتب سرفيس وكراج عام .

● لكن .. هناك زيادة ملحوظة باعداد السيارات المتواجدة داخل مدينة اربد .. ما تعليقكم ؟

— بصراحة .. يجب العمل للحد من استيراد السيارات ونحن لسنا بحجم هذا الاستيراد غير المنظم لاننا لسنا دولة بترولية ، ويجب علينا الاعتماد على الحافلات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة لانها ستخفف من عبء حركة السير والحوادث وحجم السيارات المتحركة : على الرغم من انني اعترف بان للدولة مردود جمركي جيد . لكن يجب ان لا ننسى ايضا باننا ندفع عملة صعبة للخارج مقابل شراء حديد — اي سيارات متحركة وبالاحرى — شوارع متحركة — .

● هل في نيتكم استخدام عدادات السيارات في محافظة اربد ؟

— ان نجحت التجربة تماما في عمان فسوف نطبقها في اربد ، لكن لدينا مراقبة شديده ، وتحديد ثابت للاجور بحيث تراعي مصلحة الجميع في ذلك .

● ماذا عن مشروع مجاري مدينة اربد ، ومشكلة وادي الغفر ؟

— لدينا دراسات حالية من اجل انشاء مجاري للبلدة ، وسوف نحاول انجاز هذا المشروع الكبير للمدينة ، ولا بد لاي مشروع ان يكون مستقره النهائي — وادي الغفر — ثم لا بد من انشاء مصفاة ، او محطة للتكرير حيث ان هذا المشروع قيد الدراسة الان ، واعتقد ان كلفة مشروع المجاري بجميع مراحله حوالي ٢٠ مليون دينار .

● تنشيط الحركة السياحية في المحافظة امر حيوي وفي غاية الاهمية .. ماذا فعلتم من اجل ذلك .؟؟

— بصفتي رئيس لجنة تنشيط السياحة ، فبين الفترة والاخرى نعقد اجتماعات بهذا الخصوص ، وقد طرحنا سابقا تطلعاتنا لشمال سياحي ، وركزنا على — الحمة الاردنية — وكذلك منطقة ام قيس من اجل اقامة قرية سياحية نموذجية ، واقترحنا على المسؤولين باعطاء تعويضات لسكان القرية واستملاك بيوتهم ثم تطوير — ام قيس — تطويرا سياحيا مناسبا — كما اسلفت .

كذلك تناولنا مناطق المحافظة المختلفة ، وركزنا الاهتمام على مدينة اربد ، وضرورة انشاء فندق سياحي من الدرجة الاولى في المدينة وكذلك انشاء فندق سياحي في مدينة جرش .

كذلك قمنا بطرح رأينا لاستغلال سد الملك طلال كبحيرة سياحية ، واحياء طريق جرش القديمة ، وطريق منطقة الاغوار لكي تساهم في تخفيف ازمة السير في ايام الاعياد ونهاية الاسبوع حيث يرتاد اكثر من ١٥ الف مواطن الاماكن السياحية في المحافظة في مثل تلك الايام .

كما اننا اقترحنا استغلال اضرحة الصحابة .. وتسهيل الطرق عليها ، واقامة — كفتيريا بسيطة — في هذه المواقع .

● لدينا معلومات مفادها ان خطة معينة مطروحة من اجل مشروع الاقليم الشمالي ... فما هو تعليقكم ؟

— هذا المشروع قد تقدمت به اليابان اي بتمويل ياباني من اجل تطوير الشمال الاردني ، ولا زال المشروع تحت الدراسة حتى الان .

قلنا له : ماذا يشمل المشروع ؟

— اجاب : يشمل على ما يلي :

● مشاركة الجميع في خطط التنمية
● تأمين اجتماعي لكافة المواطنين
● تطوير التربية والتعليم في الشمال .
● انشاء طرق اوتوستراد
● ربط الكهرباء بمحطة الحسين الحرارية » وهذا تحصيل حاصل » .
● اقامة مشروع في سد المقارن
● تحسين خطوط الاتصالات الهاتفية .
● تطوير الزراعة واساليبها .
● تطوير الايدي الفنية .
● تطوير التجارة الداخلية والدولية .
● تطوير الالوية .. ثم العمل من اجل تطوير شامل لكافة المناطق الشمالية .
● تطوير جامعة اليرموك .

● اما من تعليق على هذا المشروع الكبير ؟

— لن استبق الاحداث لان المشروع ما زال قيد الدراسة حتى الان .

● سألناه اخيرا : ما هي مشاكلكم وهمومكم ، والعقبات التي تواجهكم في المحافظة ؟

— صمت قليلا ثم اجاب :

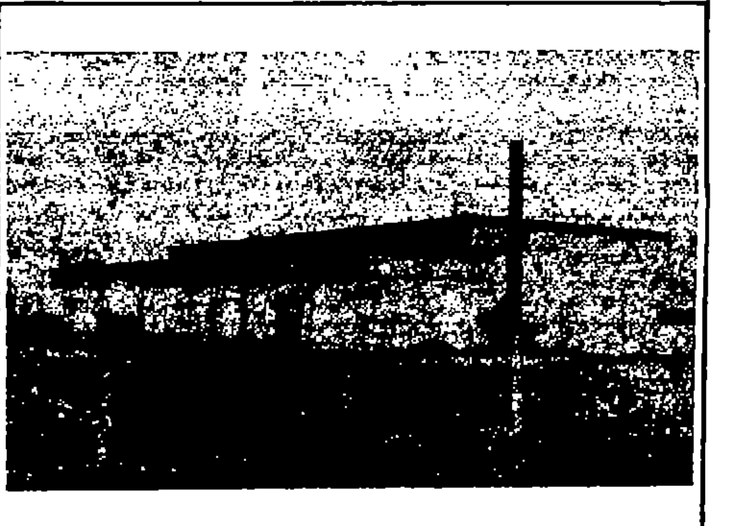
قناعتي « ما بيحرث البلاد الا عجولها » .. ولو كانت لدينا الاموال لصنعنا المعجزات .. ومشكلتنا الوحيدة : المال .. المال .. المال .

اقترح تقسيم المحافظة الى مراكز لتسهيل الصيانة

لن نجعل من المدينة مكاتب للسرفيس وكراجا عاما

اطالب بزيادة حجم وقدرة مديرية الاشغال

سوق الجملــة



المسلخ البلدي

ندوة البحوث الزراعية تواصل أعمالها في دمشق

دمشق — وا ف ا — واصلت الندوة العلمية لسياسة البحوث الزراعية للمناطق الجافة اعمالها هنا أمس حيث ناقشت التقرير المقدم كورقة عمل من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة .

وقد تناول التقرير نشاطات المركز العربي والمشاريع التي يتولاها في سبيل التنمية الزراعية للمناطق الجافة وتحقيق الامن الغذائي في الوطن العربي كما يستعرض مشروعات المركز العربي ودراساته ومقترحاته في مجالات الاراضي والمياه والانتاج النباتي والحيواني والدراسات المناخية .

ودعا المركز العربي في تقريره الى عقد ندوة لتدارس نتائج مشروع حوض « الدو » في منطقة تدمر التي تم التوصل اليها خلال الشهر الماضي .

كما دعا الى عقد ندوة اخرى لدراسة نتائج مشروع المصور العربي للموارد المائية الهادف الى توحيد المصطلحات والرموز العلمية وطرق جمع المعلومات وتخزينها وتحليلها .

وفد من أبوظبي إلى دكار للمشاركة في اجتماعات ممولي مشروعات تطوير حوض السنغال

ابو ظبي — وا ا — توجه الى داكار صباح امس وفد من صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي للمشاركة في اجتماعات ممولي مشروعات تطوير حوض نهر السنغال التي ستبدأ هناك اليوم .

وكان المستشار القانوني لمنظمة نهر السنغال زار في الشهر الماضي دولة الامارات العربية المتحدة التي تساهم في المشروع بصفة مبدئية بمبلغ ٤٠ مليون دولار حيث اجرى محادثات مع المسؤولين في صندوق ابو ظبي للتحضير للاجتماعات الخاصة بهذا المشروع الذي تستفيد منه موريتانيا والسنغال ومالي .

وتتضمن هذه المشروعات بناء سدين ومجموعة من الموانئ ومحطة لتوليد الكهرباء على ضفاف النهر .

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر حصل	ادنى سعر حصل	سعر الاغلاق	سعر اخير عرض شراء	سعر اخير عرض بيع
١	بنك الاردن والخليج	١ د	١٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٥٠
٢	البنك الاردني الكويتي	١ د	١٨١١	١٫٨٥٠	١٫٩٠٠	١٫٨٥٠	١٫٩٠٠	١٫٨٥٠	١٫٩٥٠
٣	بنك الانماء الصناعي	١ د	١٢٥	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٠٠	—
٤	البنك العربي	١٠ د	٦٢٠٠	٦٢٫٠٠٠	٦٢٫٠٠٠	٦٢٫٠٠٠	٦٢٫٠٠٠	٦٢٫٠٠٠	٦٤٫٠٠٠
٥	الاسمنت الاردنية	١ د	٧٤٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٧٥٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٧٥٠
٦	التبغ والسجائر الاردنية	٥ د	١٠٢٨	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	—	—
٧	[illegible]	١ د	١٤٢	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠
٨	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٥ د	٢١٢	٢٫٧٥٠	٢٫٧٥٠	٢٫٧٥٠	٢٫٧٥٠	—	٢٫٧٥٠
٩	العربية الدولية للفنادق	١ د	١٠٥	٫٧٥٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٥٠
١٠	العربية لصناعة الادوية	٥ د	٩٣٦	١٦٫٦٠٠	١٦٫٦٠٠	١٦٫٦٠٠	١٦٫٦٠٠	١٦٫٥٠٠	—
١١	الكهرباء الاردنية	١ د	٢٣٥	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٣٠٠	١٫٨٠٠
١٢	[illegible]	١٠ د	٢٩٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠
١٣	مصفاة البترول الاردنية	٥ د	٨٧١	٦٫٧٠٠	٦٫٧٠٠	٦٫٧٠٠	٦٫٧٠٠	٦٫٧٠٠	٦٫٧٠٠
	حجم التداول		٢١٠٦٨ دينار						
	عدد الاسهم		٥٤١٣ سهم						

انباء عربية ودولية

عدوان روديسي جوي على زامبيا يخلف مئات القتلى من المدنيين

حكومة كاوندا تتهم العنصريين باستخدام النابالم

سالزبوري ، لوساكا — امس ، رويتر — شنت القوات الروديسية صباح امس عدوانا جديدا استهدف معسكرا للثوار الافارقة ، على بعد عشرين كيلومترا شمالي لوساكا عاصمة زامبيا .

وقالت مصادر روديسية ان المعسكر الذي تعرض للاعتداء يتبع لمنظمة اتحاد شعب زمبابوي الافريقي — زابو — التي يتزعمها جوشوانكومو .

وقال بيان للقيادة العسكرية الروديسية اذيع فيما بعد ان ذلك المعسكر هو مقر القيادة الرئيسية للثوار ، حيث يجري تنظيم الغارات التي تشنها قوات اتحاد شعب زمبابوي على القوات الروديسية .

وقال شهود عيان ان اربع طائرات روديسية على الاقل قد شاركت في ذلك الاعتداء وذكر ان اعمدة كثيفة من الدخان قد تصاعدت من المنطقة بعد القصف الشديد الذي تعرضت له .

● في لوساكا ، صرح متحدث باسم اتحاد شعب زمبابوي — ان معسكرا تابعا لقوات الثوار قد تعرض لاعتداء روديسي .

واضاف المتحدث انه يخشى من وقوع خسائر جسيمة .

وهذا هو الاعتداء السادس الذي يشنه النظام العنصري في روديسيا ضد اراضي زامبيا .

ويتفق هذا الاعتداء مع عملية روديسية اخرى ضد قواعد روبرت موغابي الزعيم الثاني للجبهة الوطنية في موزمبيق .

وقال ايان سميث الزعيم العنصري الروديسي خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ، من ان مثل هذه الاعتداءات تاتي انتقاما من الثوار ، الذين يقلقون راحة حكومته .

وكان الرئيس كاوندا ، رئيس جمهورية زامبيا قد اعلن انه يحمل بريطانيا مسؤولية اي هجوم روديسي على بلاده .

ويرى المراقبون ان هذين العدوانين يشكلان استفزازا خطيرا في الوقت الذي تجرى فيه محاولات للمصالحة العامه في روديسيا بوساطة امركية — بريطانية .

ويبدو للمراقبين ان العدوان الروديسي على اراضي زامبيا يعد اكثر مفاجأة من فتح الحدود مع روديسيا ، ذلك ان الرئيس كاوندا قد اعطى ضمانات لايان سميث تعرب عن رغبته في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع الروديسي . بل انه حصل ايضا على وعد من نكومو بعدم قيام رجال حرب العصابات بمهاجمة خطوط السكك الحديد الروديسية التي تنقل بعض المنتجات الواردة من زامبيا او المتجهة اليها .

وعقدت حكومة زامبيا اجتماعا طارئا الليلة الماضية لبحث العدوان الروديسي .

وافادت تقارير اولية ان مئات من الاشخاص قد قتلوا في هذا العدوان الذي اسفر كذلك عن خسائر مادية كبيره .

وقال مسؤولون حكوميون ان ست طائرات حربية اشتركت في الغارة .

وقد اتهم الرئيس الزامبي كاوندا روديسيا باستخدام قنابل النابالم في عدوانها على الاراضي الزامبية وقال ان الغارة استهدفت منطقة سكنية وليس قاعدة للثوار كما تدعي حكومة سولزبري .

وقد ادانت بريطانيا العدوان الجوي الروديسي وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته عارضت وما زالت تعارض تصعيد العمليات العسكرية في الحرب الروديسية لان من شانه ان يعرقل جهود التسوية في المنطقة .

● في واشنطن ، صرح توم ريستون المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الغارات الروديسية على زامبيا وموزمبيق تشكل توسيعا خطيرا لنطاق النزاع الروديسي .

واضاف المتحدث ان هذا التجدد في اعمال العنف يعزز ايمان الولايات المتحدة بضرورة احراز تقدم نحو تسوية عن طريق التفاوض .

بيريز يعرض مزايا حزبه !

تل ابيب — قال شمعون بيرس زعيم حزب « العمل » الاسرائيلي ان كل مدينة يخسرها حزبه ، ويكسبها « الليكود » ، سوف تفقد صفتها البروليتارية على حد قوله .

جاء ذلك ، في حديث له اثناء اجتماعه مع ممثلي منظمات « الكيبوتس » الثلاثة : في اسرائيل .

واضاف بيرس : ان خسارة اي مدينة تعني ايضا انذارا بان دمارا اصبح وشيك الوقوع !

وحاول ان يكسب عواطف مستمعيه ويقنعهم بضرورة البقاء في الكيبوتسات عندما قال بأن حيفا عرفت دائما بأنها مدينة العمال ، وانه من غير الممكن ان يتصور منظر تلك المدينة ، دون وجود « تلك المستوطنات الزراعية في شمالها » واعتبر فقدان تلك المستوطنات بمثابة فقدان المنظر الذي يتخيله ، لمحتواه .

وقال بيرس ان حزبه يحتاج لكسب ٤٠ بالمائة من اصوات الناخبين ، لكي يحصل على زعامة بلدية حيفا للفترة المقبلة .

اجتماع تحضيري في ابوظبي لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد

القاهرة — و.ا.ا. — تعقد لجنتا شؤون الميزانية ونواب الممثلين الدائمين المنبثقين عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعين في ابو ظبي في الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

وستقوم اللجنتان خلال اجتماعاتهما بالتحضير لعقد المؤتمر القادم لوزراء المال والاقتصاد للدول الاعضاء في المجلس في ابو ظبي خلال شهر كانون الاول القادم لمواصلة بحث المواضيع المتعلقة بالسوق العربية المشتركة واتخاذ المزيد من خطوات التكامل الاقتصادي العربي .

٣ صحف ايرانية تضاعف اسعارها

طهران — رويتر — اعلنت الصحف الايرانية اليومية الثلاث التي تصدر بلغات اجنبية امس انها سترفع سعر اعدادها الى الضعفين ابتداء من يوم غد السبت بسبب ارتفاع النفقات .

وقالت هذه الصحف وهي « كايهان انترناشيونال » و « طهران جورنال » و « جورنال دي طهران » انها سترفع سعر اعدادها من ١٠ ريالات الى ٢٠ ريالا حوالي ٤٠ سنتا امريكيا .

وعزت الصحف هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار مواد الطباعة والاجور والنفقات الاخرى . اما الصحف التي تصدر باللغة الفارسية فلم ترفع اسعارها .

عظمة دجاجة كادت تخنق « ليز » !

ريتشموند « ولاية فرجينيا » — رويتر — خرجت النجمة السينمائية اليزابيث تايلور من المستشفى حيث كانت تعالج بعد ان غصت بعظمة دجاجة الاسبوع الماضي بينما كانت تقوم بحملة انتخابية لزوجها السناتور جون وورنر .

وكانت قد دخلت مستشفى ريتشموند يوم الجمعة الماضي بعد ان علقت قطعة من عظم دجاجة في حلقها خلال الحملة في احد المطاعم . وقد نزع احد الاطباء بالعظمة من مريء المس تايلور الى معدتها .

بانكوك : اعتقال مواطن ليبي اثر انفجار قنبلة

بانكوك — رويتر — اعتقل مواطن ليبي امس كي يجري استجوابه بعد انفجار قنبلة في محطة للسكك الحديدية في جنوب تايلاند اصابت عشرة اشخاص بجروح خطيرة .

ووقع الانفجار في محطة « هات ياي » التي هي اكبر ملتقى للسكك الحديدية في تايلاند والتي اصيب فيها ١٦ شخصا بجروح في انفجار سابق في شهر حزيران الماضي حملت المسؤولية عنه رسميا لجماعة اسلامية ثائرة .

وقال البوليس ان منشورا للحركة الاسلامية وجد في مكان انفجار امس .

قاتل تروتسكي قتله سرطان العظام

موسكو — اف ب — علم في موسكو امس ان رامون ميركادير — ٦٤ سنة — قاتل تروتسكي توفي امس الاول في هافانا بمرض سرطان العظام .

بنغلادش : استقالة وزير البترول بعد اتهامه ضياء الرحمن بالانحراف ..

داكا — اف ب — قدم عناية الله خان وزير البترول والموارد الطبيعية في بنغلادش استقالته امس من منصبه داخل الحكومه ومن عضويته في الحزب الوطني الذي شكل مؤخرا .

واتهم عناية الله خان في خطاب استقالته الذي قدمه للصحف الرئيس ضياء الرحمن بالانحراف عن اهدافه السياسية الاساسية . —

وكان كازي زعفر احمد وزير التعليم استقال من منصبه يوم ١١ الحالي .

وفد مناجم الفوسفات يعود من المغرب

عمان — عاد الى عمان من المغرب وفد شركة مناجم الفوسفات الاردنية بعد زيارة استغرقت اسبوعا .

وذكر المهندس عبد الفتاح ابو حسان مدير مناجم الرصيفة رئيس الوفد ان الوفد اطلع على جميع المشاريع الفنية وعلى اساليب الادارة الحديثة .

وضم الوفد السيد صقر الصناع المساعد الاداري لمناجم الرصيفة والمهندس نبيل سنقرط والمهندس سميح خريس والسيد فؤاد بركات .

الاف المتظاهرين الايرانيين اثناء مراسم تابين قتلى الاضطرابات التي جرت في الشهر الماضي . — لاسلكية من — أ.ب —

الخميني يرفض مقابلة سفير الشاه لدى واشنطن

باريس — أ.ف.ب — اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في ايران بيانا هنا امس جاء فيه ان المعتقلين السياسيين في سجن « قصر » في طهران بدأوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على الصعوبات التي يلقاها الامام اية الله الخميني في منفاه في فرنسا .

وقد بدأ المعتقلون الاضراب يوم الجمعة الماضي ومن المقرر ان ينهوه في ٢٠ تشرين الاول الحالي . وقاموا به تضامنا مع كفاح الشعب الايراني واحتجاجا على المذابح وعلى فرض الاحكام العسكرية .

من جهة ثانية وصفت الدوائر وثيقة الصلة بالامام الخميني النبأ الذي رددته الصحف الايرانية عن احتمال لقاء في باريس بين زعيم طائفة الشيعة وبين اردشير زاهدي السفير الايراني في واشنطن في نهاية الاسبوع الحالي بأنه « مستبعد » .

واوضحت هذه الدوائر ان اية الله الخميني لا يزال يرفض من حيث المبدأ استقبال اي مبعوث للشاه او لنظام حكمه .

تحطم قاذفة اميركية من طراز ب — ٥٢

صنيميد — ولاية كاليفورنيا — ، رويتر — تحطمت قاذفة قنابل من نوع ب — ٥٢ صباح امس في منطقة خالية من السكان على بعد ثلاثة كيلومترات من قاعدة مارش الجوية .

ولم يعرف على الفور عدد الذين كانوا على متن القاذفة وما اذا كان احد قد نجا . ولكنها عادة تقل طاقما يتراوح عدد افراده بين ستة اشخاص وثمانية .

وقالت دورية الطرق الرئيسية ان النار اندلعت في مبنى نتيجة للانفجار ويعتقد ان القاذفة ب — ٥٢ تحطمت بعد اقلاعها بقليل من القاعدة الجوية على بعد ١.٥ كيلومترات من لوس انجيليس .

وقالت الدورية ان الطائرة لم تكن تحمل اسلحه نووية .

وذكر متحدث باسم قيادة الطيران الاستراتيجي في وقت لاحق ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في الحادث .

يونغ يعود الملك خالد اليوم

كليفلاند — أ.ف.ب — يتوجه اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة اليوم لزيارة الملك خالد الذي يقضي فترة نقاهة في كليفلاند حيث اجرى يوم ٣ تشرين الاول الحالي عملية جراحية في القلب .

واوضح المتحدث باسم مستشفى كليفلاند الخاص الذي اعلن نبأ هذه الزيارة ان العاهل السعودي سيستقبل قريبا خمسة من اعضاء الحزب الديمقراطي في ولاية اوهيو .

بريطانيا تدعو جميع الاطراف اللبنانية الى ضبط النفس

لندن — رويتر — حثت بريطانيا امس جميع اطراف الحرب الاهلية اللبنانية على عدم القيام باي عمل استفزازي قد يهدد وقف اطلاق النار في بيروت .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا تامل بان تؤدي التدابير التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في هذا الاسبوع الى تخفيف التوتر في لبنان .

واضاف الناطق يقول ان بريطانيا ترغب في ان ترى هذه التدابير تؤدي الى مباحثات مثمرة بين الاحزاب اللبنانية التي تهدف الى حل سياسي لمشكلات البلاد تامل بان يجري التقيد تقيدا تاما بوقف النار وبتجنب اي مزيد من الاعمال الاستفزازية .

اجلاء المستوطنين عن موقع الدبوية

القدس — رويتر — اجلى الجنود الاسرائيليون الليلة قبل الماضية عددا من المستوطنين اليهود عن مبنى احتلوه في موقع الدبويه في مدينة الخليل المحتلة .

وكان المستوطنون قاموا بعدة محاولات في السابق لاحتلال هذا الموقع .

نبأ لصحيفة ايرانية :

القذافي يرغب بذوبان الجليد في علاقاته مع ايران

طهران — رويتر — قالت صحيفة — دي طهران جورنال — امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي اظهر انه يرغب في ان يجري ذوبان في الجليد الذي يغلف العلاقات الدبلوماسية مع ايران .

وقد اتسمت العلاقات بين الجماهيرية الليبية وايران بالمرارة منذ سنوات كما ان ايران اتهمت طرابلس بتدريب مناوئين للشاه وبدعم المعارضه التي اندلعت بصورة تظاهرات كبيرة شهدتها شوارع المدن الرئيسية خلال هذا العام .

ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قولها ان ايران قد ترسل وفدا رسميا الى الجماهيرية الليبية قريبا للتحقيق في اختفاء الامام موسى الصدر الزعيم الروحي لطائفة الشيعة في لبنان .

واردفت تقول ان مسالة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين طرابلس وطهران والتي علقت قبل عدة سنوات قد يجرى البحث فيها في الوقت نفسه

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية انه لا يستطيع تاكيد النبا .

ونسبت الصحيفة الى مصادرها قولها ان الاستعداد الليبي لتحسين العلاقات مع ايران قد نقل بواسطة جلالة الملك الحسين الذي كان على اتصال مع العقيد القذافي حول مسالة اختفاء الامام الصدر الذي شوهد لاخر مرة في طرابلس في شهر اب الماضي .

وقالت الصحيفة : وذكرت المصادر ان العقيد القذافي ابلغ عاهل الاردن انه يرغب في ازالة جميع عوامل الكراهية في علاقاته مع ايران .

وكان الامام الصدر قد غادر بيروت في زيارة رسمية الى طرابلس في ٢٥ اب الماضي . واعلن مسؤولون ليبيون انه غادر طرابلس الى روما .

الدراسة في جامعة غزة تبدأ الشهر المقبل

عمان — و.ا.ا. — ذكر الشيخ محمد عواد رئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية في غزة ، ان الدراسة ستبدأ في كليات الجامعة في شهر تشرين الثاني القادم .

وقد شكلت لجنة من هيئة التدريس في الجامعة لوضع برامج الدراسة وتوزيع الحصص على المدرسين . كما اعدت طلبات الالتحاق وبطاقات القبول . وستعلن ادارة الجامعة عن مواعيد تسجيل الطلاب الراغبين في الالتحاق بكليات الجامعة الثلاث وهي : كلية الشريعة والقانون ، وكلية اصول الدين ، وكلية اللغة العربية

وقال الشيخ عواد في كلمة القاها في المعهد الازهري ونشرتها صحف الارض المحتلة ، ان اللجان الفنية المشكلة من اعضاء مجلس الامناء المتخصصين في العلوم والطب والهندسة والزراعة تواصل اجتماعاتها ، بعد ان اختارت مقررين لها ، من المهندسين والاقتصاديين والاطباء . ومن المتوقع ان تنهي هذه اللجان دراستها في اقرب فرصة ، لاتخاذ الخطوات التنفيذية لاقامة هذه الكليات .

وقال انه تم توسيع مجلس الامناء بحيث اصبح يضم ٢٢ عضوا من جميع القطاعات . كما تم تشكيل مكتب تنفيذي يضم اثني عشر عضوا من مجلس الامناء ، لمتابعة قرارات المجلس والعمل على تنفيذها .

في ذمة الله

نعي سيده فاضلـه

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عصام ابو غزاله وعائلته المرحومه :

الحاجة
نزهه
اديب
قليوبي

والدة الاخوين محمود وطاهر قليوبي ويتقدمون من ذوي الفقيدة باصدق مشاعر العزاء ، داعين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد عياش ملحم وعائلته المرحومة

الحاجة
نزهه
اديب
قليوبي

والدة الاخوين محمود وطاهر قليوبي ويتقدمون من ذوي الفقيدة باصدق مشاعر العزاء داعين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى نديم ملحس وعائلته المرحومة :

الحاجة
نزهه
اديب
قليوبي

والدة الاخوين محمود وطاهر قليوبي ويتقدمون من ذوي الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء داعين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

الحاج عصام ابراهيم القدومي واولاده يشاطرون نسيبهم الحاج عيسى اسماعيل اكيدك واخوانه مصابهم الاليم بوفاة المرحومة :

الحاجة بدرية
ام عيسى

زوجة الحاج اسماعيل اكيدك ووالدة السادة عيسى وفؤاد وصلاح وصالح وحسام

للفقيد الرحمة ولالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ال فريتخ في المملكة الاردنية الهاشمية والسعودية والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :



الحاج كامل
منيب فريتخ

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩-١٠-٧٨ عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية شارع بارطو قرب كنيسة الارمن .

قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم الجمعه الموافق ٢٠-١٠-١٩٧٨ في كنيسة اللاتين الحي الشمالي في الزرقاء قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم :

يوسف ناصر حداد
« أبو توفيق »

فابناء الفقيد توفيق وانور وفوزي وانطون يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لحضور هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعـي

ينعي مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي المرحوم :

عارف
محمد
الاحمد

والد زميلهم السيد محمد زياد عارف سائلين العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهالي صوريف — الخليل في الضفتين والخارج ابنهم البار المرحوم

عاشور حسين
مسلم عرعر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة صوريف يوم الاثنين الماضي الموافق ١٦-١٠-١٩٧٨ رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخيه عبد الله عرعر الكائن في الجبيهة مقابل محطة البنزين .

نعي فاضل

ال الزريقات في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

علي خليفه الزريقات

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩-١٠-١٩٧٨ وذلك اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش في الاشرفية وذلك بعد صلاة الجمعة عليه ومن ثم ينقل الى مثواه الاخير .

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عبد الكريم صالح الزريقات ابو هاني الكائن في حي ام تينه جبل الجوفه وللنساء في بيته الكائن جبل الجوفه المثلث الاخير .

نعي وجيه فاضل

نقيب ومجلس ادارة نقابة وكالات الدعاية والاعلان وجميع اعضائها ينعون بمزيد الحزن والاسى ويشاركون زميلهم السيد سبيرو العيسى احزانه بوفاة المرحوم :

ميشيل
جريس
العيسى

ويتقدمون الى ال العيسى الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعاز

ال ثقاف واهالي سيلة الظهر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

محمود فريد ثقاف

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او باستقبال الجثمان او ارسال الاكاليل والزهور وبرقيات التعزية ، سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعـي

شاهر بشاره الصلاعين الحجازين واخوانه بسام وسامي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم :

حنا ابراهيم
القلانزه الحجازين

ويتقدمون من أهل الفقيد وعائلته باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ياسين حطارنه واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى صديقهم الغالي المرحوم

علي خليفة الزريقات

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء .

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان .

ذكرى مرور عام

يصادف اليوم ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم :

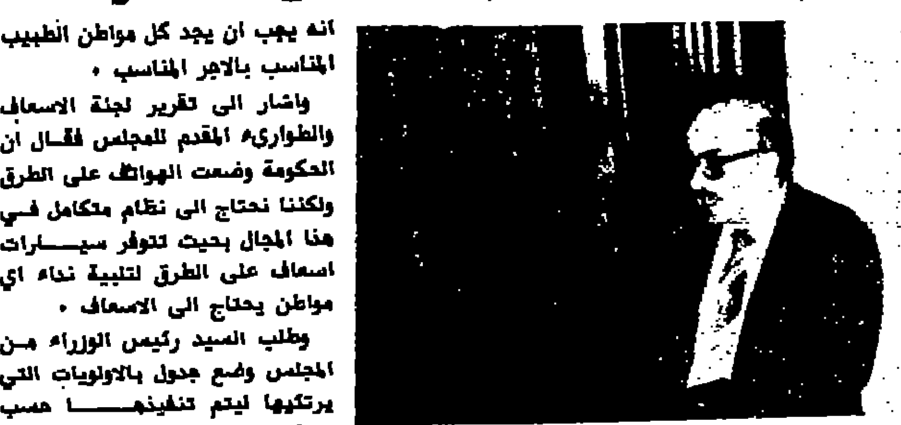
راشد
رشيد
مسودي

نم قرير العين بجوار ربك والى جنات الخلد يا ابا ساري

ابنك
ابو ذر

في اجتماع المجلس الصحي العالي

بدران يؤكد على ضرورة التأمين الصحي
... صنع نظام متكامل للهواتف على الطرق



بدران يتحدث في الاجتماع . ـ وا ـ

عمان ـ وءاءا ـ ترأس السيد ... بدران رئيس الوزراء ـ رئيس ... جلس الصحي العالي جانبا من ... تماع المجلس الذي عقد صباح ... س في مديرية الخدمات الطبية ... لكية .

وتحدث السيد رئيس الوزراء في بداية الاجتماع عن التأمين الصحي فقال : انها خطوة جبارة وعندما نكملها نكون قد حققنا انجازا كبيرا . وعن تقدم وزارة الصحة ونقابة الاطباء بجدول يتضمن تحديد اجور الاطباء قال السيد رئيس الوزراء انه يجب ان يجد كل مواطن الطبيب المناسب بالاجر المناسب .

واشار الى تقرير لجنة الاسعاف والطوارىء المقدم للمجلس فقال ان الحكومة وضعت الهواتف على الطرق ولكننا نحتاج الى نظام متكامل في هذا المجال بحيث تتوفر سيارات اسعاف على الطرق لتلبية نداء اي مواطن يحتاج الى الاسعاف .

وطلب السيد رئيس الوزراء من المجلس وضع جدول بالاولويات التي يرتكيها ليتم تنفيذها حسب الامكانات المالية .

كما ابدى السيد الرئيس اهتماما خاصا بالصحة المدرسية وضرورة دعمها .

ثم تحدث الدكتور رزق الرشدان وكيل وزارة الصحة عن عدد من المواضيع الصحية التي تحتاج الى دراسة ومن بينها الخدمات الطبية الاساسية والمستشفيات والقوى البشرية والتأمين الصحي والادوية والبحث الطبي والصحة النفسية والصحة المدرسية .

وبعد ذلك ترأس السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة الاجتماع . وقد تحدث عن موضوع الاسعاف والطوارىء واكد على اهمية الاسراع في البدء في تنفيذ هذا المشروع في مطلع العام القادم .

وقال اننا في حاجة الى خمس سنوات على الاقل لانجاز مثل هذا المشروع كاملا واضاف ان الوزارة ارسلت وفدا طبيا الى ايران وان النية تتجه الى ارسال وفد مماثل الى بريطانيا لاعداد دراسات حول الموضوع .

وتحدث السيد الوزير عن خدمات الصحة المدرسية وقال ان كلفتها قليلة بالمقارنة مع مشاريع الخدمات الصحية الاخرى حيث انها لا تتجاوز الستين الف دينار سنويا وبامكاننا مضاعفة هذه الخدمات بحيث تشمل المدارس الخاصة .

واشار وزير الصحة الى ان هناك اهتمامات خاصة برعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية وصحة البيئة وان حوالي عشرة الاف طعم شلل يجري صرفها يوميا .

وحول واجبات الطب العلاجي والطب الوقائي في وزارة الصحة اشار الى ان النية تتجه لالغاء مديرية الطب الوقائي ومديرية الطب العلاجي لانه لم يعد هناك فاصل بينهما .

وبعد ذلك اعلن السيد وزير الصحة توصيات المجلس الصحي العالي وجاء في مقدمتها انه يجب تاسيس خدمات الطوارىء لنقل ومعالجة حالات الحوادث والطوارىء بالواعها على ان ترتبط هذه الخدمات بمديرية الدفاع المدني ويجري تشكيل لجنة مشرفة دائمة لهذه الغاية تضم ممثلين عن وزارة الصحة والجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ونقابة الاطباء .

واشارت التوصيات الى ان العمل التطوعي يجب ان يكون الاساس لهذه الخدمات .

وجرى خلال الاجتماع تشكيل لجان خاصة بمتابعة الموضوعات الصحية التي نوقشت واجراء الدراسات اللازمة لها وتقديم اقتراحاتها وتوصياتها بهذا الشأن .

« موقف .. أم تكتيك ؟ »
... « معاريف » : كارتر يبدي تحفظا ... ازاء طلبات المساعدة الاقتصادية

تل ابيب ـ القبس ـ ذكر مراسل ... صحيفة « معاريف » الاسرائيلية في ... واشنطن امس ان الوفد الاسرائيلي ... في مفاوضات الصلح يشعر بخيبة ... ل ازاء الموقف المتحفظ الذي ابداه الرئيس الامريكي جيمي كارتر فيما يتعلق بطلب المساعدة الاقتصادية الذي قدمته اسرائيل في هذا الصدد .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر اسرائيلي ان الرئيس كارتر لم يعد بتقديم اية مساعدة اقتصادية اضافية لاسرائيل من اجل نقل جميع منشآتها العسكرية من سيناء الى صحراء النقب .

واضافت انه قد يكون من غير المؤكد ـ في الوقت الحالي ـ ان تاخذ الولايات المتحدة على عاتقها مهمة بناء المطارين العسكريين في النقب اللذين تبلغ تكاليفهما مليار دولار .

ويقال ان الرئيس الاميركي قد رفض تقديم مساعدة من اجل نقل وتوطين سكان المستعمرات الاسرائيلية في سيناء الى صحراء النقب .

واشار المصدر نفسه الى ان المفاوضين الاسرائيليين يتوقون الى القاء الضوء على مسالة المساعدة الاقتصادية الاميركية لاسرائيل التي لم تتحدد في « كامب ديفيد » .

وذكر المصدر نفسه ان ذلك قد يكون نتيجة خطأ . وان خطورة هذا الخطأ تزداد خاصة ان مسالة المساعدة الاقتصادية الاميركية كانت قد نص عليها اثناء اتفاق فك الاشتباك الاول في ايلول ١٩٧٥ الذي وقعته حكومة رابين .

واشار المصدر الى انه رغم ذلك فانه يصعب تحديد ما اذا كان رفض الرئيس كارتر يشكل في هذه المرحلة موقفا نهائيا ام تكتيكا خلال المفاوضات .

● في واشنطن ذكرت مصادر مطلعة الليلة الماضية ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تقديم برنامج معونة جديد لتمويل عملية انسحابها من صحراء سيناء .

وقالت هذه المصادر ان حكومة تل ابيب طلبت الاف الملايين من الدولارات لهذه الغاية .

... رئيس اليمني الشمالي ... يجري اتصالات هاتفية ... مع عدد من القادة العرب

صنعاء ـ رويتر ـ قالت مصادر ... سمية هنا ان الرئيس اليمني ... الشمالي علي عبدالله صالح اجرى ... امس اتصالات هاتفية مع عدد ... رؤساء الدول العربية تناولت ... ضع في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان الرئيس صالح ... ل بجلالة الملك الحسين والشيخ ... بن سلطان رئيس دولة ... مارات العربية المتحدة والشيخ ... بن سلمان والرئيس الصومالي ... محمد سياد بري والسيد حسن جوليد ... س جيبوتي .

واضافت المصادر تقول ان ... صالات تمت في اطار التنسيق ... ، سياسات الدول العربية ازاء ... ضع الراهن بغية مواجهة جميع ... حديات .

وفاة طفل عربي بداء الكلب

القدس المحتلة ـ توفي هنا ... امس طفل في الثامنة من عمره ... اصابته بداء الكلب ، بعد ... عضه كلب مسعور .

والطفل من قرية عين كارم ... مجاورة للقدس المحتلة .

وقال الطبيب الذي اعلن ذلك ، ... الطفل قد احضر الى المستشفى ... في السادس من تشرين الاول ... الحالي . ولم يكن في الامكان حينئذ ... تشخيص المرض : مما جعل امكانية ... معالجته صعبة .

خلال ساعات ثماني وأربعين ماضية
جرح وقتل ٥٥ اسرائيليا في عمليات جديدة للمقاومة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ ذكرت انباء الارض المحتلة ان حوالي خمسة وخمسين جنديا اسرائيليا قتلوا او جرحوا في هجمات شنها الفدائيون الفلسطينيون خلال اليومين الماضيين .

واضافت هذه الانباء ان متحدثا اسرائيليا اعترف امس الاول بوقوع ثلاثة وثلاثين انفجار في فلسطين المحتلة مؤخرا مما تسبب في مقتل وجرح اثنين واربعين اسرائيليا .

من ناحية ثانية ، اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما بالسجن على سبعة شبان من منطقة نابلس تتراوح بين سنة وسنتين وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال .

فقد حكمت المحكمة بسجن صلاح فرج لمدة سنتين وحكمت بالسجن لمدة سنة على كل من نور ابو عيشة ، اكرم خلف ، عبد الرحمن محمد ، علي مسلم ، زياد محمد ، وزاهي عواد .

وذكرت صحف الارض المحتلة امس ان غرفة تجارة نابلس واصحاب المصانع في المدينة احتجوا لدى سلطات الاحتلال حول المبالغ المتاخرة لهم لدى دوائر الجمارك .

وجاء في مذكرة قدموها الى الحاكم العسكري الاسرائيلي بهذا الشأن ان تاخير اعادة ضريبة المحصولات لاصحابها ولمدة طويلة جدا دون اي مبرر قد الحق بهذه المصانع ضررا كبيرا نتيجة الهبوط المستمر في قيمة الليرة الاسرائيلية وتعطيل مبالغ كبيرة من راسمالها لمدة طويلة .

احباط محاولة للعدو لقصف مخيم قرب صور

بيروت ـ وكالات الانباء ـ احبطت حركة المقاومة الفلسطينية محاولة قام بها العدو الاسرائيلي لقصف مخيم عين الحلوة القريب من صور .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ ان مقاتلات من طائرات هيلوكبتر اسرائيلية حلقت فوق المخيم الا انها جوبهت بنيران ارضية كثيفة من جانب الفدائيين الفلسطينيين .

وقالت الوكالة ان عددا من زوارق حربية اسرائيلية شوهدت في الوقت نفسه قبالة الساحل اللبناني .

دعما للعمل العربي المشترك
رياض يبدأ الاسبوع القادم جولة في عدد من العواصم العربية

القاهرة ـ وءاءا ـ من المنتظر ان يبدأ السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الاسبوع القادم جولة في عدد من العواصم العربية في اطار الجهود التي تبذل لدعم العمل العربي المشترك .

وكان السيد رياض عاد الى القاهرة من نيويورك اول امس بعد ان حضر جانبا من اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اجرى خلال وجوده هناك مناقشات مع وزراء الخارجية العرب تركزت على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك .

المواطنون العرب يلجأون ثانية الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد عصابات « غوش ايمونيم »

نيويورك ـ من عدنان الكاتب ـ ذكرت صحيفة الواشنطن بوست في رسالة لها من القدس المحتلة ان المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة قد اشتكوا لمحكمة العدل العليا من ان الحكومة الاسرائيلية لاتزال تسمح للمستوطنين اليهود بالاستمرار في اقامة المستعمرات ، الامر الذي يشكل تحديا لقرار المحكمة العليا نفسها الذي صدر في الشهر الماضي والقاضي بوقف تلك الاعمال .

وقال السكان العرب في التماس قدموه للمحكمة ان ادارة الحكم العسكري الاسرائيلي تتغاضى عن استمرار مستوطني حركة ـ غوش ايمونيم ـ في اقامة مستعمرة ـ بيتين ـ بالقرب من رام الله رغم قرار الايقاف الصادر عن المحكمة في السابع عشر من ايلول الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان هذه القضية لا ترتبط بمسالة تجميد اقامة المستعمرات التي اتخذت في ـ كامب ديفيد ـ اذ ان التجميد ينطبق فقط على اقامة مستعمرات مدنية جديدة ولا يمنع استمرار اعمال البناء في المستعمرات القائمة اصلا .

غير ان الشكوى العربية تؤكد على حساسية المشاكل المتعلقة باستمرار سلطات الاحتلال في الاستيلاء على اراضي الضفة الغربية لاقامة المستعمرات ، الامر الذي اثار ردود فعل حادة في العالم العربي .

وقد اكتفت مصر ، رغم ردود الفعل العربية ، بطلب عدم اقامة مستعمرات جديدة .

الاحتلال يطلق سراح سامي اسماعيل خلال ايام

تل ابيب ـ القبس ـ اعلن راديو اسرائيل مساء امس ان سامي اسماعيل المواطن الامريكي الفلسطيني الاصل سوف يطلق سراحه خلال الايام القادمة بعد ان قضى عاما تقريبا في السجن .

ورفض متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة ان يرد على الخبر الذي اذاعه الراديو بان اطلاق سراح اسماعيل قريبا يرجع الى التدخل الشخصي لسفير الولايات المتحدة في اسرائيل ..

مجلة كويتية : العراق سيفاجئ القمة بقرارات مهمة وخطيرة للغاية

الكويت ، البحرين ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة « الهدف » الاسبوعية الكويتية نقلا عن مصادر ديبلوماسية مطلعة ان العراق ينوي مفاجأة العرب باقتراح قرارات مهمة وخطيرة للغاية في مؤتمر القمة العربي المقبل الذي سينعقد في بغداد .

واشارت المجلة الى ان هذه القرارات ستطرح معادلة جديدة في الشرق الاوسط كما انها سوف تحبط جميع المشروعات التي تحاول الولايات المتحدة فرضها على المنطقة .

واوضحت « الهدف » من ناحية اخرى ان مؤتمر القمة قد لا ينعقد على مستوى رؤساء الدول ولكن على مستوى نوابهم .

وذكرت المجلة نقلا عن مصادر مطلعة ان الرئيس المصري انور السادات لم يرفض بطريقة قاطعة اقتراحا سودانيا بان يمثل مصر في حالة انعقاد هذا المؤتمر حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية .

من جهة ثانية ، قالت وكالة انباء الخليج امس ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيبدأ جولة في بلدان الخليج قريبا للاعداد لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في بغداد في ٣٠ تشرين الاول الحالي .

واضافت الوكالة التي تتخذ من البحرين مقرا لها والتي تملكها خمس دول خليجية بينها المملكة العربية السعودية قولها ان الجولة هي جزء من حملة سعودية رفيعة المستوى لتنسيق جهود الدول الخليجية في سعيها الى التضامن العربي .

فقد ابلغت المملكة العربية السعودية جامعة الدول العربية اول امس انها ستحضر مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والذي جرت الدعوة اليه من اجل الاعداد لمؤتمر قمة حول اتفاقات كامب ديفيد ـ للسلام بين مصر واسرائيل .

مناورة تكتيكية ناجحة لتشكيل سوري مدرع

دمشق ـ رويتر ـ نفذ احد التشكيلات المدرعة السورية يوم امس مناورة تكتيكية ناجحة بدعم من الطيران .

وقال راديو دمشق ان التشكيل قام بتنفيذ ضربة معاكسة ضد العدو المعترض وخاض معه معركة تصادمية ودمر جزءا من قواته كما قام بملاحقة فلوله المنهزمة .

واضاف الراديو ان التشكيل المدرع احتل خطا مناسبا [illegible] احتياطات العدو من التدخل والاشتراك في تطوير الهجوم مع باقي تشكيلات الجيش .

واشاد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الذي شهد المناورة بكفاءة العناصر التي اشتركت فيها وطلب اليهم مواصلة التدريب ليل نهار للحفاظ على القدرة القتالية للقوات السورية المسلحه .

العاصفة لم تهدأ بعد في باريس
غرينغو : بار لم يتنكر لي

باريس ـ القبس ـ لا تزال مسالة غرينغو ـ تثير بلبلة في بعض الدوائر السياسية الفرنسية .... ويعتقد معظم المراقبين ان وزير الخارجية الفرنسية سيحل بدلا منه في وقت قريب احد رجال الثقة الذين يعتمد عليهم الرئيس جيسكار ديستان .

ويعتقد اولئك المراقبون بوجه عام ان لوي دي غيرينغو سيستقيل من منصبه قبل نهاية العام الحالي وان جان فرانسوا بونسية السكرتير العام الحالي لرئاسة الجمهورية سوف يحل محله . غير ان المراقبين يعتقدون ان هذا الابدال يبدو انه قد تقرر قبل عدة اشهر وليس له اية علاقة بردود الفعل الناجمة عن تصريحات غرينغو الذي القى فيها على عاتق الميليشيا اليمينية اللبنانية اشتباكات بيروت الاخيرة .

وصرح الوزير الذي تحدث صباحا امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية للصحفيين انه ليس لديه الانطباع بان ريمون بار رئيس الوزراء قد تنكر له في الكلمة التي القاها امس الاول امام الجمعية الوطنية .

ويلاحظ المراقبون ان كلمة بار التي القيت بشيء من التاثر والتعاطف مع لبنان ليست تنصلا مما قاله غرينغو .

وتلقى غرينغو امس اشادة من جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي .

واكد مارشيه في حديث له لمحطة اذاعة « فرانس انتر » انه لا يجب الخلط بين الجماهير المسيحية في لبنان وبين قوات الميليشيا التابعة لشمعون والجميل والتي وصف غرينغو تصرفاتها وسلوكها بانها تصرفات فاشية .

الموت للخونة !

بيروت ـ وكالات الانباء ـ اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية عن مقتل اثنين من المتعاونين مع العدو الصهيوني في قطاع غزة المحتل وحذرت من ان المصير ذاته ينتظر كل من تسول له نفسه التعاون مع سلطات الاحتلال ضد قضيته .

وقالت المنظمة ان رئيس بلدية دير البلح واحد اعضاء المجلس البلدي فيها قتلا على يد عناصر ثورية فلسطينية مؤخرا

انتهاء زيارة بومدين لموسكو

موسكو ـ ا٠ف٠ب٠ ـ ذكرت وكالة « تاس » ان زيارة العمل الودية التي قام بها الرئيس الجزائري هواري بومدين للاتحاد السوفياتي انتهت امس .

واوضح البيان المشترك ان الزيارة استمرت من يوم ١٥ الى ١٩ تشرين اول الحالي . ولم تذكر الوكالة موعد وصول الرئيس الجزائري الى الاتحاد السوفياتي .

واشار البيان الى اللقاء الذي تم صباح يوم الاثنين الماضي بين الرئيس الجزائري وليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الدولة السوفياتية والكسي كوسيجن رئيس الوزراء وبعد مقارنة المعلومات المتوافرة بعضها ببعض يبدو ان هذه المقابلة التي نشرت صور لها في موسكو وبعد ذلك في الجزائر بواسطة شاشات التلفزيون استمرت لفترة تقل عن ساعة واحدة .

وتضمن البيان ان الرئيس الجزائري قبل بامتنان « دعوة الزعماء السوفيات له كي يجدد زيارته للاتحاد السوفياتي بضعة ايام » .

خالد الحسن : المنطق السياسي يفرض على واشنطن الاعتراف بمنظمة التحرير

تونس ـ ا٠ف٠ب٠ ـ ابلغ السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » مؤتمرا صحفيا عقد هنا أمس ان اتفاقيات « كامب ديفيد » محكوم عليها بالفشل طالما ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيت مستثناة منها .

ويقوم السيد الحسن حاليا بجولة في بلدان شمال افريقيا لاجراء محادثات مع الزعماء العرب هناك .

وقال السيد الحسن بأن « المنطق السياسي يفرض على الولايات المتحدة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية » .

المعلمون في اسرائيل : « كامب ديفيد » جديد لن يوقف اضرابنا .. !

تل ابيب ـ في غمرة الاضرابات المستمرة ، التي تجتاح اسرائيل في الوقت الحاضر عمم اتحاد المعلمين الاسرائيليين منشورات على جميع اعضائه تقول : « سيكون هناك اضراب للمعلمين في الشهر القادم . وفي هذه المرة ، لن يسبب اي « اتفاقية سلام » في ايقاف اضرابنا فنحن لن نعود للعمل الا بعقود جديدة » .

وجدير بالذكر ان اضراب المعلمين الذي حدث في الشهر الماضي قد علق احتفالا باتفاقيات « كامب ديفيد » وقال بنحاس هاغين احد الناطقين باسم الاتحاد انه « يجب ان نلوح بسلاح الاضراب في وجه الحكومة لكي تستمع الى مطالبنا » .

مستشار السادات في الرباط ...

الدار البيضاء ـ رويتر ـ وصل السيد حسن التهامي مستشار الرئيس المصري انور السادات الى المغرب الليلة قبل الماضية في زيارة قال المسؤولون هنا انه سيجري خلالها مداولات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بالنيابة عن الرئيس السادات .

تتمات

... بنما يشدد الاميريكيون

... رج بعد الاجتماع ليقول انه ليست ... ك مشكلة معينة « لا ازمة ... ك » .

وقال ان كل شيء يسير على ما ... ام كما كان من المتوقع .

ولاحظ « رويتر » ان تعليقاته ... اتي بعد ملاحظة موشى ديان ... ير خارجية اسرائيل الذي قال ان ... ك صعوبات قد برزت في المناقشات ... وقد ابلغ دايان الرئيس كارتر ان ... محادثات المصرية ـ الاسرائيلية ربما ... ون قد واجهت صعوبات خطيرة .

وابلغ دايان الرئيس الاميركي على ... سمع والبيع من الصحفيين في ... برعاوس قوله من المشكوك فيه ان ... ستطيع الحصول على تغيير في ... موقف من خلال الوفود هنا .

وقال دايان : « انها ليست كامب ... فيد بحضور رؤساء الدول » .

ورد الرئيس كارتر بقوله : انني ... رك ان هذه لاحدى المشكلات .

وقد رافقت مجموعة من الصحفيين المصورين الرئيس كارتر الى مبنى برعلوس حيث يحاول المتفاوضون ... ضع تفاصيل يمكن ان تؤدي الى ... معاهدة سلام تاريخية .

وبينما وقف الرئيس كارتر واعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي حول مائدة صغيرة ادلى دايان بتعليقاته قبل ابعاد الصحفيين بسرعة .

واعرب دايان في وقت سابق من هذا الاسبوع عن التشاؤم بشأن محادثات عقد معاهدة الصلح التي تدخل يومها الثامن اليوم .

وقال حينذاك ان صعوبات قد برزت في المحادثات لكنه لم يدخل في التفاصيل

ونقول ـ رويتر ـ : يبدو ان اشارة دايان الى رؤساء الدول تعني التلميح الى ان بعض الصعوبات قد برزت وهي صعوبات لايمكن حلها الا على مستوى رؤساء الدول .

وذكر المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي في وقت لاحق نقلا عن مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان عودة دعان او وايزمن او الاثنين الى تل ابيب للتشاور سيتم بحثه صباح اليوم خلال اجتماع طارىء لمجلس الوزراء .

ويبدو ان هذه المشاورات التي من المحتمل ان تجرى في منتصف الاسبوع القادم قد اصبحت ضرورية بسبب المصاعب التي ظهرت في واشنطن خلال مفاوضات السلام الاسرائيلية ـ المصرية والتي يبدو انها تتطلب اتخاذ القرارات على اعلى مستوى .

وكانت انباء نشرت في اسرائيل قد ذكرت ان المشكلة الرئيسية التي ترفع دايان هي مدى الاعتراف الديبلوماسي المصري باسرائيل في مقابل انسحاب اسرائيل من صحراء سيناء المحتلة .

بينما قال شيرمان ان القضايا التي اقلقت دايان كانت تعود الى صفة معاهدة السلام وليس الى السؤال الاكبر المتعلق بانسحاب اسرائيلي في النهاية من الضفة الغربية .

اما صحيفة ـ الاهرام ـ فقالت امس ان المفاوضين واجهوا عقبة رئيسية هي الربط بين تسوية المسالة الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

ونسبت الصحيفة في نبأ لها من واشنطن الى الدكتور اسامة الباز عضو الوفد المصري الى مفاوضات السلام قوله : ـ ان موقف مصر بالنسبة الى هذا الربط بين المسالتين واضح وليس خاضعا للمساومة ـ .

ويذكر ان الرئيس انور السادات ابلغ زعماء حزبه ـ الوطني الديمقراطي ـ خلال اجتماع في الاسبوع الماضي ان مصر ستصر على الربط بين الموضوعين .

ويستند اصرار مصر الى موقفها الذي قالت فيه انها ستفاوض من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط لا من اجل معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل .

رأي الدستور / موقف شجاع

يعني ان فرنسا ، لم تنطل عليها ، الصرخات المشبوهة ، التي ادعت ان المسيحيين في لبنان ، يواجهون خطر الابادة .. لا سيما ، ان هذه الصرخات ، انطلقت على السنة الاسرائيليين .

والذي قاله غرينغو ، يعني ايضا ، ان فرنسا ، لا توافق على الاتهامات الباطلة ، التي حاولت الميليشيات واسرائيل ، ان تلصقها بالقوات السورية ، العاملة ضمن قوات الردع العربية .. وان فرنسا ، تحمل اسرائيل ، جانبا كبيرا من مسؤولية الاحداث المؤلمة ، التي وقعت في بيروت .. نتيجة للتحريض الاسرائيلي للميليشيات اليمينية .

ويقتضي الانصاف القول ، ان الموقف الشجاع لغرينغو ، قد اضفى على مكانة فرنسا في المنطقة ، الكثير من الاحترام .. وجاء كدليل ، على ان بلاده ، تدرك الحقائق ، ولا تخشى الاعلان عنها ، رغم الصرخات الغوغائية التي تنطلق من اسرائيل ، والميليشيات الضالعة معها ، في لبنان .

ومما يبعث على الارتياح ، ان الولايات المتحدة ، سارعت الى مساندة الموقف الفرنسي بقوة .. حين حذرت قيادة الميليشيات ، من تكرار الاحتكاك ، بالسوريين.

لقد مضى وقت طويل ، منذ ان اتخذت الميليشيات اليمينية في لبنان ، من « رداء المسيحية » ستارا تخفي به ، الكثير من الطموحات الضيقة وغير المشروعة ، التي تراود القيادات المسيطرة على تلك الميليشيات .. وهي طموحات لا يمكن ان تتحقق الا على حساب ، وحدة واستقلال لبنان .. الى ان ازاح غرينغو هذا الرداء ، واعلن ان فرنسا ، تعرف الذين يتخفون وراءه .. وتعلم انهم يتلقون ، النصح من اسرائيل !

وهكذا ، جردت فرنسا ، الميليشيات اليمينية ، من الرداء ، الذي اختبأت وراءه ، على امتداد المأساة اللبنانية .. ثم جاء التحذير الاميركي ، للميليشيات اياها .. بمثابة الضوء الاحمر ، الذي يذكرها بحجمها الحقيقي .

واذا ما استمرت ، باريس وواشنطن في موقفهما هذا .. فانه سيساعد السلطة الشرعية اللبنانية ، على تنفيذ التوصيات التي اسفر عنها مؤتمر بيت الدين .. ومن ثم ستتاح فرصة حقيقية امام اللبنانيين ، للخروج من دوامة المأساة .. الى شاطىء الامن والامان .

في اليوم الثالث

١٩٨٠ وقدم رئيس اللجنة لسموه موجزا من الاستعدادات التي تتم لهذا الغرض كما رحب باشتراك الاردن في الالعاب الاولمبية المذكورة ، واجتمع سموه مع اللجنة السياسية للكوميكون لدراسة التعاون الاقتصادي في المستقبل مع السوق المشتركة الشرقية لصالح جميع الاطراف . وتم الاتفاق على ان يزور وفد اردني موسكو في وقت لاحق لبحث التفاصيل المتعلقة بمجالات التعاون .

وقد غادر سمو الامير حسن ولي العهد موسكو بعد ظهر امس متوجها الى عشق اباد عاصمة جمهورية التركمانستان السوفياتية .

مبعوث كارتر يعرض

الحكومة الاردنية بصدد اتفاقيتي كامب ديفيد .

وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات بين الجانبين حول مختلف جوانب الجهود الدولية لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

وحضر المقابلة سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الاميركي في عمان .

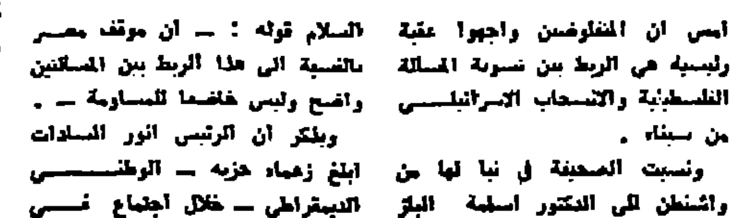
وكان سوندرز وصل عمان امس قادما من السعودية .

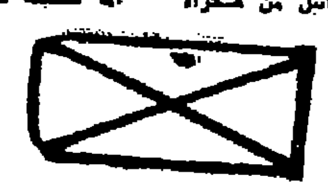
وصرح لمندوب وكالة الانباء الاردنية بانه اجرى محادثات مع سمو الامير فهد وعدد من المسؤولين السعوديين واعلمهم على الرد الاميركي على الاسئلة التي كانت الحكومة الاردنية قد وجهتها الى الحكومة الاميركية حول اتفاقيات كامب ديفيد .

وقال سوندرز انني اتطلع الى لقاء اخر مع جلالة الملك الحسين لاستكمال البحث حول الاجوبة التي قدمتها الحكومة الاميركية .

وكان في استقباله امين عام وزارة الخارجية والسفير الاميركي في عمان .

وسيغادر سوندرز عمان اليوم الى تل ابيب في طريق عودته الى واشنطن .





من الحياة والناس

قبيل الغروب

بقلم : امين شنار

كثيرا ما يتحول الطبيب في المجتمعات المعاصرة الى واعظ ، عندما لا يجد اية علة فسيولوجية في عشرات المرضى الذين يتدفقون على عيادته ، كل يوم ، يشكون التعب والارهاق ، فيقول لكل منهم : لا تسمح لالتزاماتك العائلية والمهنية بأن تحطم اعصابك ! انصحك بالاسترخاء التام ساعتين يوميا ! لا تهتم بالغد ، دع الغد يهتم بنفسه ! التوتر يدمر الحياة من الداخل ، ويقصر الاعمار !

لكن المرضى يفضلون علاجا سريعا ، ولا وقت لديهم لسماع المواعظ .. فكيف بفهمها والعمل بها ؟ . وهكذا تفاقمت المشكلة ، وبات عدد المصابين بالامراض النفسية — في الولايات المتحدة مثلا — اضعاف عدد المصابين بسائر الامراض مجتمعة ! وتدخل المفكرون في محاولة لنجدة الاطباء الذين اعلنوا من عجزهم التام ، وتمخض تدخلهم عن تعريف جديد للقلق ، يقول : القلق هو جمود الحاضر بسبب الانشغال بالمستقبل ! . ولم يفلح هذا ايضا في التخفيف من اعداد المرضى النفسيين ، والمرهقين، المكدسين في العيادات والمستشفيات .. وكانت فرصة سانحة لشركات الادوية ، التي اعلنت فيما بينها سباقا رهيبا لانتاج اقراص مهدئة ، قيل انها تزيل القلق ، وتمنح السعادة ، وتجدد الحياة ! . وكان اخرها — فيما نعلم — مستحضر انتجته جامعة كاليفورنيا من احد هرمونات الغدة الدرقية .. ولكن هذه الادوية — على اختلافها وتعدد اصنافها — لم تسفر الا عن مزيد من الثراء الفاحش للمتاجرين بعذاب البشر ! .

وتلقفت الكرة بعد ذلك مصانع الادوات الكهربائية والالكترونيات !

فهذه شركة تعلن عن سرير مزود باجهزة تهدىء الاعصاب ، وهذه صيحة من كندا ، تبشر بجهاز جديد لعلاج التوتر النفسي والارهاق ، وهو جهاز بحجم الجيب ، يعمل ببطارية ، وما على الذي يستخدمه الا ان يضع اصبعيه على سطح الجهاز المصنوع من الصلب ، فتصدر عنه ذبذبات كهربائية تنتقل الى الجسم ، فتزيل التوتر النفسي ! كما يمكن ان يستعمل هذا الجهاز لتشخيص الحالة النفسية لمن يحمله ، بأن يسمع ذبذبات ردود فعله تجاه الاحداث التي تواجهه ! . ولما كان هذا الجهاز رخيص الثمن — يباع بثلاثين دولارا فقط — فان من المحتمل ان ينتشر استعماله ، في المستقبل ، بحيث لا يحدثك محدث الا ويده في جيبه ، وازيز الذبذبات الكهربائية المنطلقة منه يختلط مع كلماته ، فلا تعرف : أانت تتحدث الى كائن بشري ام الى آلة مستهلكة صدئة تتحرك على قدمين ؟ . تلك حضارة شائخة — كما يقول ابناؤها — تعيش اخر ساعاتها قبيل الغروب ..

● ★ ●

وهكذا نجد انفسنا في مواجهة مخلوق عجيب ممزق مكدود ، لا يعرف لحياته من معنى الا المعاناة الدائمة ، ولا يدرك لوجوده هدفا الا المحاولة المستحيلة للخلاص من الشبكة التي نسج خيوطها الغليظة بيديه ، فاطبقت عليه باحكام . والخلاص لن يجيء عن اولئك الذين يحفظون « الكليشيهات » اللفظية ، ويحملون اثقال « التراث » على ظهورهم المحدودبة ، وهم انفسهم يعانون من التمزق والعذاب .. فان فاقد الشيء لن يعطيه ، ولو تحدث عنه دهرا ..

الخلاص لا يملكه الا اولئك الذين انتشلوا انفسهم ، فعلا ، من ضنك الانسان المعاصر ، فتحولوا خلقا آخر لا يتميز بفكره ولا بمسلكه الخارجي ، ولكن بحقيقته ، وتوجهه ، وارادته ، والصراط المستقيم الذي يفتح له ذراعيه ، فهو في ارتقاء دائم الى الغاية التي من اجلها خلق ، فلا الارض تحتويه ، ولا الاهواء تتحكم به ، ولا المطامح والشهوات تستعبده .

« بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم ، فمن يهدي من اضل الله ، وما لهم من ناصرين . فاقم وجهك للدين حنيفا ، فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

رغم التحذيرات الدولية لهم

الشمعونيون مصرون على استئناف القتال حتى تغادر قوات الردع لبنان

الاشتباكات استمرت امس وتضارب الانباء حول تنفيذ الخطة الامنية

بيروت — وكالات الانباء — يبدو انه لم يتغير شيء في العاصمة اللبنانية امس . فقد اشتبكت الميليشيا اليمينية مع القوات السورية العاملة في قوات الردع العربية لمدة طويلة . وتبادلوا طلقات الرشاشات في ساعة مبكرة من صباح امس في حين كان القناصة لا يزالون يعيقون اسادا وجسور الداخل في شمال المدينة مغلقة .

وقالت وكالة « فرانس بريس » ، ان الميليشيا اليمينية والجنود السوريين كانوا على اتصال امس في جميع النقاط الساخنة في العاصمة حيث تقرر تأجيل اعادة انتشار قوة الردع العربية الى اليوم وكان مقررا ان يتم صباح امس .

ونسبت « رويتر » الى ناطق باسم حزب الوطنيين الاحرار اليميني ان رجال الميليشيا التابعين له مصممون على استئناف القتال الى ان تغادر قوات الردع العربية لبنان

وابلغ الناطق « رويتر » قوله : ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب لم يغير الوضع . وقال « اننا على استعداد للقتال حتى اخر رجل للمحافظة على حريتنا من جيش الاحتلال هذا » على حد تعبيره .

وفي الوقت نفسه واجهت الخطة الامنية لمنع تجدد القتال في بيروت صعوبات امس عندما اكد السودان انه سيسحب جنوده « ١٠٠٠ رجل » من قوات الردع العربية في الاسبوع القادم .

وكان من المقرر ان يحل جنود سودانيون محل السوريين على جسرين استراتيجيين في القطاع الشرقي من بيروت كجزء من الخطة الهادفة الى تخفيف التوتر في المناطق اليمينية من العاصمة اللبنانية وهي الخطة التي وافق عليها مؤتمر وزراء الخارجية الذي انعقد في بيت الدين وذلك كخطوة اولى نحو الحيلولة دون استئناف السوريين والميليشيات اليمينية الاشتباكات .

وكان وزراء الدول العربية الست التي تسهم بالرجال او المال في قوات الردع العربية المؤلفة من ٣٠،٠٠٠ جندي متفائلين بأن يكون بالامكان اقناع الرئيس السوداني جعفر نميري بتغيير قراره سحب الوحدة السودانية .

وقد سادت الحيرة بيروت صباح امس بشأن احتمال بقاء او انسحاب الوحدة السودانية الى ان ابلغ الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية اللبناني الذي زار الخرطوم اول امس الاذاعة التي تشرف عليها ، الحكومة ان السودان مصر على قراره .

وسينعكس القرار السوداني على اعادة انتشار قوة الردع العربية وتشير « فرانس بريس » الى انه لا يوجد من بين الثلاثين الف جندي الذين يشكلون قوة الردع العربية غير الف ومائتي جندي سعودي والف جندي من دولة الامارات العربية المتحدة الى جانب الجنود السوريين بعد انسحاب الوحدة السودانية .

وستقتصر عملية اعادة انتشار القوات المتوقعة في المرحلة الاولى على اشد النقاط سخونة في العاصمة اللبنانية . ولكي يسفر ذلك عن نتيجة ما فانه يتعين ان يقترن ذلك برغبة المتحاربين في السلام لان الميليشيا والجنود السوريين سيظلون على اتصال في اماكن كثيرة اخرى .

وتضيف « فرانس بريس » قائلة بأن هذه الرغبة لم تتضح بعد حتى امس . حيث يبدو ان الضغوط الدولية الرامية الى عزل كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار اليميني لم تحقق اهدافها منذ ان صرح بيير الجميل زعيم الكتائب بقوله « اننا معا ولن يفرق بيننا شيء » ، ومن ثم فان الرجلين سيتخذان قراراتهما باتفاق مشترك في هذا المجال او ذاك

وبينما نسبت « رويتر » الى راديو بيروت الحكومي امس ان الحالة الامنية سجلت استقرارا مشجعا في العاصمة والضواحي بانتظار التدابير التي ستنفذها قيادة قوات الردع خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة فقد تضاربت الانباء حول تطبيق الخطة الامنية في مناطق اخرى

فقد ذكر دبلوماسيون عرب ان وحدات تابعة للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وصلت الى برج رزق وهو اعلى مبنى في المدينة للحلول محل السوريين الذين اقاموا راجمات صواريخ في الطبقات العليا منه .

في حين ذكر راديو حزب الكتائب اللبنانية اليميني انه ليس من المتوقع وصول هذه الوحدات قبل اليوم الجمعة .

وذكر مراسل « لرويتر » زار ، المنطقة انه لا يوجد ما يشير الى اية تحركات هناك .

وصرح مصدر رسمي في وقت لاحق امس ان اعادة توزيع قوات الردع في بيروت كانت ستبدأ بعد ظهر امس وعلى الارجح فانها ربما تتم صباح اليوم .

ونقلت « رويتر » عن مصادر عسكرية غربية قولها انه سيكون لاعادة توزيع القوات هذه تأثير عملي قليل لانه سيظل بامكان السوريين العودة بسرعة الى هذه النقاط اذا اندلع القتال من جديد .

جنود سعوديون في قوات الردع العربية يستعدون لاتخاذ مواقعهم

لاسلكية من — اب —

مسلحان من الميليشيا في موقع قرب احد جسري الكرنتينا المقرر ان ترابط فيه قوات سعودية .

لاسلكية من — اب —

المطلة — رويتر — صرح ناطق باسم الميليشيات اليمينية بأن هذه الميليشيات ستمنع الوحدات الفرنسية الملحقة بقوات الامم المتحدة من التنقل بحرية في جنوب لبنان .

وقال الناطق السيد فرنسيس رزق الذي كان يتحدث الى الصحفيين في منطقة عبور حدودية قرب هذه البلدة ان الميليشيات ابلغت قيادة الامم المتحدة في الناقورة في جنوب لبنان انه لن يسمح لاية وحدة فرنسية بالتحرك في منطقتنا .

واضاف السيد رزق قوله ان القرار اتخذ احتجاجا على التصريحات التي صدرت عن لويس دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي في وقت سابق من هذا الاسبوع وجاء فيها ان الميليشيات اليمينية هي بالتعاون مع اسرائيل مسؤولة عن القتال الاخير في بيروت

وتسيطر الميليشيات على مناطق صغيرة في جنوب لبنان قرب الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة .

وزرتعيت جديدة في امريكا !!

الانتربول يتجسس على مواطنيه ويتزعمه نازيون سابقون .. !

نيويورك — أ.ف.ب — تعرض البوليس الدولي « الانتربول » ، وخاصة الفرع الاميركي منه الى حملة من الانتقادات ، فيما يتعلق بطريقة ادارته واسلوب عمله .

ويبدو ان هناك دوافع مختلفة اثارت مثل هذه الانتقادات . فقد بدأ السناتور جوزيف مونتويا تحقيقا واسعا لمعرفة اساليب العمل وتبادل المعلومات في اجهزة البوليس الدولي — كما قدمت « كنيسة الدراسة العلمية » تقريرا مفصلا الى الكونغرس سنة ١٩٧٤ ، يثبت ان نشاطات الفرع الاميركي تخالف قوانين حماية الحرية الشخصية للمواطنين .

كما ذكرت مصادر وزارة الخزانة الاميركية ان « الانتربول الاميركي » يتعاون بشكل تام مع وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي .

واثير جدل كثير في السابق حول قيام ذلك الجهاز الاميركي — الدولي ، بتقديم « خدمات » في مجال المعلومات الى دول لا تربطها علاقات دبلوماسية بالولايات المتحدة . ويقول بعض منتقدي « الانتربول » ان مسؤولي ذلك الجهاز يطلبون معلومات عن اشخاص لم يسبق ان كان لهم ضلع في اي نشاط كان .

وكان اعنف انتقاد وجه للانتربول ، هو ما قاله سيمون ويزنتال ، احد الاشخاص المشهورين بالخبرة في مجال مقاومة النازية ، حيث اكد ان احد عشر من بين اربعة عشر مسؤولا رئيسيا في الانتربول ، كانوا من قدماء النازيين . واكد ويزنتال ان بول دكوبن ، مدير الانتربول في العام ١٩٧٢ ، كان احد الضباط الكبار في « قوات العاصفة » النازية .

المنامة تستضيف في كانون ١ مؤتمر نقل التكنولوجيا للخليج

المنامة — و.أ — يعقد هنا في الفترة من ٤ الى ٦ كانون الاول القادم مؤتمر للتكنولوجيا والادارة ونقل الخبرة الفنية لدول منطقة الخليج .

ويشارك في المؤتمر وفود تمثل قطر والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بالاضافة الى البحرين وبعض الدول العربية الاخرى ، وممثلون عن عدد من المنظمات الاقليمية من بينها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول « اوابيك » ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وصندوق التنمية في ابو ظبي وصندوق التنمية السعودي .

ويشترك في المؤتمر ايضا خبراء في الادارة والاقتصاد وتطوير التكنولوجيا وحماية البيئة من الولايات المتحدة وسويسرا والمانيا الاتحادية والسويد وفرنسا والهند واليابان وكوريا الجنوبية .

الجزائر تقترض ١٠٠ مليون مارك

الجزائر — و.ا.ف.ا — وقعت الجزائر امس مع عدد من البنوك على رأسها البنك الالماني والبنك العربي والدولي للاستثمارات على قرض اتفاقي قدره مائة مليون مارك الماني على ان يسدد بعد سبع سنوات ابتداء من العام ١٩٨٢ .

« تاس » : لم نطلب من السادات مقابلة مئير ...

موسكو — أ.ف.ب — كذبت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ، ما ذكره الرئيس المصري انور السادات في تصريح كرره مؤخرا ، من ان الاتحاد السوفياتي طلب منه ، في العام ١٩٧٢ ، ان يقابل في مدينة طشقند ، غولدا مئير ، رئيسة وزراء اسرائيل في ذلك الوقت .

ووصفت الوكالة حديث السادات بانه « اكذوبة تنطوي على سوء نية » وقالت انه — اي السادات — يهدف من وراء ذلك الى اقناع الاخرين ان معارضة السوفيات لاتفاقات كامب ديفيد لا تقوم على أساس مبدئي ، وانما هي ناتجة فقط عن عدم اشتراكهم في المحادثات .

واكدت « تاس » ان الاحداث السابقة اثبتت ان السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط ليست مرهونة بالظروف ، اطلاقا .

اتفاق النقل الجوي بين دمشق وصنعاء

دمشق — و.ا.ف.ا — تم الاتفاق بين سلطات الطيران المدني في الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية اليمنية على التوقيع على اتفاق النقل الجوي المعقود بين الحكومتين في صنعاء خلال النصف الاول من تشرين الثاني القادم .

فيتنام تنفي شن هجوم على كمبوديا وتتهم الصين بتحريض الكمبوديين على الحرب

هانوي ، مانيلا — اف ب — نفى مصدر مطلع هنا امس النبا الوارد من بانكوك عن ان الجيش الفيتنامي شن هجوما على كمبوديا . وقال ان هذا النبا يردد ادعاءات بكين وبنوم بنه الى تغطية اعمال الصين التي تضاعف من مساعدتها العسكرية في الرجال والعتاد لكمبوديا لتستمر في عدوانها على فيتنام .

واضاف المصدر نفسه انه منذ اليوم الاول من الشهر الحالي وحتى اليوم الخامس دارت معارك بين الجيش الفيتنامي وقوات الكمبوديين الحمر التي اغتصبت جزءا من الاراضي الفيتنامية في منطقة شن جرع شمال منطقة منقار البطة وفي اقليم سونغ ني . وكانت خسائر الكمبوديين خلال هذه المعارك ٢٥٠ ما بين قتيل وجريح .

من جهة ثانية ، ادعى اينغ ساري نائب رئيس وزراء كمبوديا امس بأن تسعة وعشرين الف جندي فيتنامي لقوا مصرعهم منذ بداية النزاع على الحدود مع كمبوديا .

وقال في مؤتمر صحفي عقده قبل سفره من مانيلا ان كمبوديا ستكسب الحرب حتى بدون مساعدة الصين .

واتهم نائب رئيس وزراء كمبوديا الاتحاد السوفياتي بتأييد فيتنام ، واضاف ان الاتحاد السوفياتي يقدم معدات حربية ومستشارين عسكريين الى فيتنام . بل انه اشترك في الهجمات ضد كمبوديا في العام ٩٧٧ وذكر ان عسكريين روسيين لقيا مصرعهما في ساحة القتال .

ورفض اينغ ساري احتمال الوساطة وقال انها لا يمكن ان تكون الا مناورة . واضاف ان بلاده لا ترغب في الانضمام الى اتحاد دول جنوب شرق اسيا لان ذلك يتعارض مع مبدأ عدم الانحياز الذي تنتهجه كمبوديا .

« غني يا مزيكة !! »

تل ابيب — اتمب — هل يبدأ السلام الاسرائيلي — المصري تحت لواء الموسيقى .. هذا ما يقترحه — اوركسترا القدس السيمفوني — .

فقد اقترح غاري بيرتيني رئيس الاوركسترا والمدير المسؤول عن الموسيقى تنظيم حفل موسيقي خاص في القدس بعد توقيع اتفاق السلام على ان تتاح الفرصة لبعض العازفين المصريين للانضمام اليه ثم يقام نفس الحفل في القاهرة .

ونسبت وكالة — فرانس بريس — الى المصادر الاسرائيلية ان هذا الحفل سوف ينظم لمساعدة ٢٠٠ الف اسرائيلي يرغبون في زيارة مصر فور توقيع السلام وفتح الحدود .

وقد اصدر شالوم كوهين النائب اليساري السابق مؤخرا دليلا عن مصر باللغة العبرية ...

مبارك في باريس ضمن جولته الاوروبية

باريس — رويتر — وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى باريس امس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان حول محاولات احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون مصريون انه يحمل رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس الفرنسي .

وتتعلق الرسالة ايضا بالوضع في لبنان وقرن افريقيا والصحراء والعلاقات الثنائية .

العلم الافغاني الجديد : سنابل قمح ونجمة خماسية

اسلام اباد — اتمب — رفع العلم الاحمر بصفته الشعار الوطني الجديد لافغانستان اثناء مظاهرة شعبية امام قصر الشعب في وسط مدينة كابول .

ويحمل العلم الجديد في ركنه الايمن العلوي باقة من سنابل القمح ونجمة ترمز الى الجنسيات الخمس الموجودة في البلاد وكلمة — الشعب — مكتوبة باللغة الفارسية . والزخرفة مشغولة بالخيوط الذهبية ، وكان العلم القديم ثلاثي اللون اسود واحمر واخضر عليه نسر ذهبي في الركن العلوي الايسر .

« رجل قانون » يؤجل القضايا ست سنوات فقط !!

حيفا — حكمت المحكمة الاسرائيلية العليا ، يوم الاحد الماضي ، على احد « رجال القانون » في حيفا بالسجن لمدة ستة اشهر .

وجاءت ادانة ذلك الشخص بعد شكاوى متعددة حول فشله في معالجة القضايا العامة . وكانت معظم الشكاوى تتعلق بقضايا نقل « الملكية » . وفي بعض الحالات كان يؤجل قضايا رغم مرور ست سنوات على تلقيه تعليمات بشأنها .

اصابة ١٠٠ هندي في مظاهرة تطالب بربع الوظائف للفقراء .

نيودلهي — رويتر — ذكرت صحيفة — تايمز اوف انديا — امس ان لا يقل عن ١٠٠ شخص اصيبوا بجروح في مدينة باتنا في شمال شرق الهند اول امس خلال اشتباكات بين البوليس ومتظاهرين كانوا يطالبون بتوزيع ربع الوظائف الحكومية على الطبقات ذات الدخل المنخفض .

وقالت الصحيفة ان اكثر من ٥٠ شخص بينهم ثلاثة اعضاء في الحكومة من حزب جاناتا الحاكم قد اعتقلوا اطلق سراحهم بعد بضع ساعات

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في اتحاد الطبقات المتخلفة في ولاية بيهار قوله ان ١٠٠ شخص جرحوا عندما هاجم البوليس الجموع في باتنا عاصمة الولاية .

وقالت الصحيفة ان مسؤولا في المقاطعة نفى هذا واعلن ان البوليس قام بتفريق جماعات من الناس انتهكت الحظر الحكومي على التظاهر .

٨٠٠،٠٠٠ طلب طلاق في الاتحاد السوفياتي خلال العام ٧٧

موسكو — رويتر — ذكرت صحيفة سوفياتية امس ان واحدا من كل ثلاثة ازواج تزوجوا في الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٧٧ تقدموا بطلب الطلاق قبل نهاية ذلك العام .

ونشرت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » الناطقة بلسان الشبيبة السوفياتية هذا الاحصاء في مقال لها تنتقد فيه فيلما جديدا عنوانه « امرأة غريبة » لاخفاقه في اعطاء مثال توجيهي يقتدي به الازواج الشبان .

وقالت الصحيفة ان حوالي ٨٠٠،٠٠٠ طلب طلاق قدمت خلال العام ١٩٧٧ .

دعوة زوجة وايزمان لزيارة القاهرة .. !

تل ابيب — اتمب — ذكر مراسل صحيفة — يديعوت احرونوت — في واشنطن ان قرينة اشرف غربال السفير المصري في العاصمة الاميركية وجهت الدعوة الى زوجة وايزمان « قرينة وزير الحرب الاسرائيلي » لزيارتها في القاهرة .

واوضح المراسل ان قرينة السفير المصري زارت قرينة الوزير الاسرائيلي التي ترافق زوجها في واشنطن حيث يشترك في مفاوضات السلام ، ووجهت اليها هذه الدعوة خلال حديث ودي للغاية .

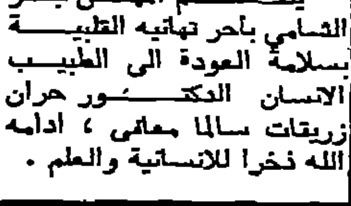
واشارت قرينة وايزمان الى انها زارت مصر ... مؤتمر ... الماضي ... على استعداد للعودة اليها ... فانني ارحب بالدعوة .

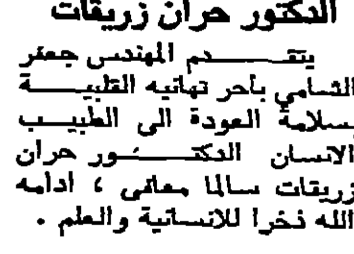
عجمان تنشىء مركزا تجاريا بكلفة مليوني دولار

عجمان — رويتر — ذكر مسؤولون هنا امس ان حكومة عجمان احدى الامارات العربية المتحدة قررت اقامة مركز تجاري تبلغ تكاليفه ٨٠ مليون درهم او حوالي مليوني دولار .

وقال المسؤولون ان عقد بناء المركز قد منح الى شركة — نوركوناك — النرويجية .

تهنئة من الاعماق





الى الطبيب الانسان والنطاسي البارع الدكتور حران زريقات

يتقدم المهندس جعفر الشامي باحر تهانيه القلبية بسلامة العودة الى الطبيب الانسان الدكتور حران زريقات سالما معافى ، ادامه الله ذخرا للانسانية والعلم .

المدير العام ● رئيس التحرير ... محمود الشريف — مدير الادارة طارق مصاروه — مدير التحرير عبد السلام الطراونة ...